

العرب..

هل كانوا فى انتظار قرار  
القذافى ليستردوا وعيهم؟

# العمل

AL AMAL

السنة الأربعون - العدد ٤٧

نوفمبر ٢٠٠٢



جولة مغربية للرئيس مبارك تشمل المغرب وتونس وليبيا لدعم التضامن العربى  
تصاغر الحكومة والإدارة والعمال كان وراء العدول عن إغلاق "كيما"

■ موقع على الإنترنت بفرض العمل بالداخل والخارج

■ ٩ آلاف فرصة عمل

بالنشرة القومية للتوظيف

تمليك الأراضى

لأجانب..

هل يحل مشكلة

الركود

الاقتصادى؟

■ أيلولة صندوق التأمين  
الاجتماعى للحكومة..  
هل هو الحل؟

■ ٥ ملايين مصرى بين  
هجرة مؤقتة ودائمة  
.. فمن يرعاهم؟

مع العدد .. خطاب العمل  
الجمعية الاقتصادية  
والاجتماعية على  
الجمعية العربية

## الشركة المصرية للكبريت

نقدم الشركة أنواع فاخرة  
من كبريت المشط  
والدرج بمقاسات وأحجام مختلفة  
بغرض السياحة والدعاية والإعلان

تهنئة خاصة  
بمناسبة مرور ٢٩ سنة على  
انتصارات أكتوبر المجيد



الهيئة العامة للغذاء والدواء  
مبنى وزارة الصحة - شارع الخليج العربي - حي النور  
الرياض - المملكة العربية السعودية  
الهاتف : ٥٦٢١٧٨٨٠ الفاكس : ٥٦٢١٧٨٨٩  
HEAD OFFICE AND SALES : 227 EL-HADZA ST., HELIOPOLIS  
TEL: 03560029 FAX: 0350044



شركة طما للزيت والصابون

**يسر الشركة ان تقدم فخر منتجاتها المتميزة**

- زيت حكام بذرة قطن زمر • عباد الشمس سلاسل  
• زيت ذرة صافي نيع • سسلى نباتى السبع • سسلى كبرمانه  
• صابون تواليت للارواح • مواليزا • هاي • كريستال • مارينا باو تالونه • وودنجم • مختلفه.  
• فردوس النابلس • زيت الزيتون • صابون غسيل الشمس  
• منتفخ سائل ليبرو • زيت البويه • بولد جولد • الذهبى  
• اعلاف ماشية



اهداءات ۲۰۰۳

دار السحاب  
القاهرة

لادارة العامة، طائفا - شارع الشهيد مصطفى أبو زهرة ت- ٤٦٠٠٠ - ٣٢٩٣٢٠٠ / فاكس ٠٤٠ / ٣٢٩٣٨٠٣ - قطاع التسويق ٣٢٩٨١٧١



أكتوبر

في ذكرى هذا اليوم المجيد  
نبعث بتحية خالصة

للمرئيس

**محمد حسنى مبارك**

وتحية خالصة إلى أبطال جيشنا الباسل ..  
الذى رفع رأس كل مصرى ، بل ورأس كل عربى  
وأصبحت أعلامنا خفاقة ترفرف بالعزة والكرامة

**النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية**  
**ولجانها النقابية**

رئيس النقابة العامة  
محمد نجيب مهنى

أمين الصندوق  
عادل متولى

الأمين العام  
شعبان على مصطفى

## فى هذا العدد :

● من أجل إيجاد فرص جديدة ، لجذب الاستثمارات الأجنبية .. وافق مجلس الوزراء مؤخرا على مشروع قانون يسمح للمستثمرين الأجانب بالتملك الكامل للأراضي الصناعية والسكنية ، وذلك كان ممنوعا من قبل ، حيث كان مسموحا للمستثمر الأجنبي بتملك ٤٩٪ فقط من قيمة المشروع .. والسؤال ، الذى يطرح نفسه بعد ذلك : هل تملك الأراضي للأجانب ، سوف يحل مشكلة الركود الاقتصادى فى بلادنا ؟



● مجلة العمل - فى تحقيق هام داخل العدد- تحاول توضيح أبعاد هذا القرار الأخير لرئيس مجلس الوزراء ، بالحوار مع عدد من الخبراء والمسؤولين فى مجال الاستثمار ، وصناعة الاقتصاد . (ص ٢٠-٢١)

● تساؤلات كثيرة تطرح نفسها بين الصين والآخر ، حول أوضاع العمالة المصرية فى الخارج ، فمازال تصدير العمالة المصرية ، يشكل قضية شائكة ، على الطريق لتحقيق التوازن بين قانونى العرض والطلب ، عرض العمالة المصرية للتصدير وطلب الجهات غير المصرية ، لتحقيق الفائدة من خبرة هذه العمالة . ومن بين هذه التساؤلات على سبيل المثال :



● هل هناك ضوابط تحكم تصدير هذه العمالة ؟ وهل يوجد تنسيق بين الجهات القائمة بالإشراف عليها ؟ وماذا عن اقتراح الرئيس محمد حسنى مبارك بإنشاء صندوق دولى لتعويض العمالة العائدة من الدول الطارئة للعمالة المهاجرة ؟ وتساؤلات أخرى كثيرة ، نطرحها على عدد من كبار المسؤولين من العمل فى الداخل والعمالة المصرية فى الخارج .. من بينهم وزير القوى العاملة والهجرة ، ووزير الدولة للتنمية المحلية ، والسفير أمين القنولى رئيس قطاع الهجرة . (ص ١٢-١٥)



● تقول الأخبار الجارية ، الصاعدة للعقل ، ومشاعر الانتماء إلى هذا الوطن : إن الحكومة المصرية ، فقدت أكثر من خمسين مليار جنيه ، على أيدي بعض رجال الأعمال ، فى شكل قروض متعثرة وقروض أخرى فر بها البعض إلى خارج البلاد !! ثم فقدت الحكومة -أيضا- مليارات الجنيهات على أيدي بعض الماسدين الذين سقطوا فى أيدي الدعالة ، وآخرين فى طريقهم إلى السقوط !

وتقول الأخبار الجارية ، الصاعدة لمشاعر أصحاب المعاشات فى مصر : إن الحكومة سوف تقوم بتحويل أموال التأمينات الاجتماعية إلى الخزينة العامة ، لتعويض هذه المسرقات من ناحية ، ولحل مشكلة الديون المتكاثرة سريعا ، ومقارنها بالفوائد ٢٢٨.٨ مليار جنيه !! ، فعادنا عن " دستورية هذا الحل " ، وما هى توابعه السلبية على حياة المواطنين من أصحاب المعاشات ؟ (ص ٤٦-٤٥)

## العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد المصاوى**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الطاهرى**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خبالد طاهر  
محمود دبور وحيد حماد  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
عليى الحريري د. عبد على عريان

قيمة الاشتراك السنوي  
لثلاث عشرة جنيها  
شاملة مصاريف البريد  
ترسل بتيك أو بحواله  
بريدية عادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة منجحة العمل

تلفون : ٢٩١١٩٢ - ٢٩١١٩٥  
فاكس : ٢٩١١٩٢

تصدر عن  
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة  
١١٢ شارع محمد فريد  
٤٢ شارع الجمهورية  
القاهرة

ص ب ١٨٨٢٠  
الرمز البريدي : ١١٥١١

كل سنة وإنت طيب .. فبعد أيام قليلة يهل علينا شهر رمضان المعظم بكل ما يحمله هذا الشهر الكريم من روحانيات ومبادئ وتقرب بها إلى الله ، من صوم وصلاة وثلاثة للقرآن ، ويزد القراء وصلة للرحام ، وأداء الزكاة لمن يستحقها ، ويمارس المسلمون هذه الشعائر الإيمانية في هذا الشهر بحب وقرة لاتعادلها فرحة ، لكن لأفس فإن هناك من يحاول بكل الوسائل أن يسلبنا هذه الفرحة ، ويحولها إلى صرخات مدوية من جوار استخدام وسائل الدمار والقهر والإبادة ، وأغنى أمريكا التي تستعد لتدمير العراق في أية لحظة ، كما تواصل ربيعها إسرائيل محاولاتها المستميتة لتركيع شعب فلسطين الصامد ، لكن كل وسائل الدمار والقهر ستبوء بالفشل بإذن الله وستنتصر إرادة الشعب الفلسطيني العظيم وإرادة الشعب العراقي البطل.

ومنذ أيام الفتح الرئيس محمد حسني مبارك صرحا من الصروح المعلاقة التي تصفد لرصيد مصر من المشروعات المعلاقة صرحا شامخا جديدا متمثلا في افتتاح ميناء العين السخنة وثلاثة مشروعات معلاقة جديدة شمال خليج السويس، ونظرا لأن هذا الافتتاح تم والجلة مائة طبع ، وبالتالي لم تتمكن من تغطيته بالصورة المناسبة ، فإنه سيتم تناوله في العدد القادم بإذن الله ، لكن من المهم الإشارة هنا إلى أن ميناء العين السخنة الجديد تكلف ٧٥٠ مليون جنيه ، كما افتتح سياسته ثلاثة مشروعات صناعية كبرى للبتروكيماويات والصلب وإنتاج السيراميك . وقد وصف الرئيس مبارك ميناء العين السخنة بأنه مشروع عملاق تتابع حلقاته يوما بعد يوم حتى عام ٢٠٢٠ بما يضع مصر وأجيالها على خريطة القرن الجديد ، وأضاف الرئيس أن واجبنا ومستوايتنا أن نصنع المستقبل بالعمل والفكر والعطاء وأضاف مقومات جديدة للاقتصاد الوطني وزيادة الدخل القومي.

وما ينبغي الإشارة إليه هنا في هذه المعالجة ، أن أي مشروع جديد سواء كان صغيرا أو متوسطا أو عملاقا يعني ببساطة فتح فرص عمل جديدة أمام الباحثين عن عمل ، وبالتالي امتصاص جانب من البطالة حسب إمكانيات كل مشروع بجانب ما يحققه من عائدات مالية تعكس بالإيجاب على الدخل القومي ، كما أن مواصلة إقامة مثل هذه المشروعات المعلاقة ، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها حاليا ، تؤكد إصرار القيادة على مواصلة البناء والتنمية بكل الوسائل الممكنة ، لأنها الحل الوحيد أمامنا لمواجهة كافة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية . هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى فإن أي مشروع يقام بجهود وعطاء المصريين ومرتفعهم ينبغي الحفاظ عليه بكل الوسائل الممكنة ، ونقتي أن الدولة ممثلة في قواتنا المسلحة الباسلة تترك أكثر من غيرها غدر العدو الصهيوني الإسرائيلي الذي يتربس بنا شرا ، وأن يدرك تماما أن أي مشروع جديد يقام على أرض مصر هو إضافة قوة لقوة مصر الاقتصادية والسياسية ، وما أعنيه أن حماية مشروعاتنا القومية في يد أمية تميمها من عبث العابثين أو ممن قد تسول له نفسه النيل منه .. والله معنا

س . ط

- كلمة التحرير .. هل كان العرب في انتظار قرار ..... ٢١-٢٠
- الإقاضي ليستروا وصيهم؟ ..... ٧-٦
- الإنمزال مازال للسؤال الأول عن حوادث القطارات؟ ... ٣٤-٣٧
- بانوراما العمل..... ١١-٨
- المعالجة المصرية المهاجرة من بيرعاه ..... ١٣-١٢
- حوار مع السفير أمين القوي..... ١٥-١٤
- رغم العدول عن قرار الإغلاق وإعادة تشغيل ..... ٥٨-٤٦
- أخصائ. كيما على كف عفريت؟ ..... ١٨-١٦
- الظروف الاقتصادية في العالم العربي واور المرأة ..... ٥٣-٥٢
- العامة العربية..... ١٩
- تملك الأجانب للأرضى هل يحل مشكلة الركود ..... ٥٥-٥٤
- اقتصادي؟ ..... ٥٧-٥٦
- حماية الطفل لأنه المستقبل..... ٥٩-٥٨
- رمضان والعمل..... ٦١-٦٠
- كيفية؟ ..... ٢٤-٢٢
- كليات الزراعة تبحث من طلاب..... ٢٧-٢٥
- كيف يتم تطبيق نظام التأمين الشامل؟ ..... ٢٩-٢٨
- إخبار النقابات..... ٦٧-٦٦



بقلم السيد الطاهر ري

## هل كان العرب في انتظار قرار القذافي ليستردوا وعيهم؟؟

في المريح . . الشيء الأكثر غرابة أنه في المخطط الأمريكي والمعد قبل ١١ سبتمبر ٢٠٠١ السيطرة على منابع وحقول البترول في منطقة بحر قزوين وفي منطقة الشرق الأوسط، وتحقق لأمريكا السيطرة بالفعل على بحر قزوين باحتلالها أفغانستان، أما بالنسبة للعراق، فإنها تفتلق الحجج والمعاذير للانقضاض على العراق لتحقيق الهدف ذاته بجانب أهداف أخرى علنية وغير علنية، ومنها إعادة تقسيم المنطقة بما يحقق السيادة لإسرائيل، أما الحجج العلنية لضرب وتدمير العراق فبذات باعلاها حتمية تغيير النظام الحاكم في بغداد، والنقض على نظام صدام حسين، وكان رد الشعب العراقي الشقيق أعظم وأقوى من كل رد، فقد تم إعادة انتخاب صدام حسين بالإجماع ونسبة مائة في المائة، ولعدة سبع سنوات قادمة، وذلك كنوع من التحدي للمخطط الأمريكي، وتعاما كما يفعل الحواة، فما دامت ورقة تغيير النظام الحاكم في العراق فشلت، فإن لدى أمريكا البديل وهو حتمية القضاء على أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها العراق، وأمريكا أكثر من تعلم الظروف الاقتصادية التي تعاني منها العراق، وأن من يملك بالفعل ترسانة من أسلحة الدمار الشامل في المنطقة هي ريببتها إسرائيل، والتي ترفض حتى الآن الانضمام - كما سبق أن ذكرت - لوكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، وترفض التفتيش على مفاعلاتها النووية.

وحتى تقوى العراق الفرصة على أمريكا فإنها أعلنت موافقتها على عودة المفتشين الدوليين للبحث عن هذه الأسلحة ودون أية شروط، وكانت أمريكا تبني خططها للعدوان على العراق على أساس أن العراق سبق وأعلن رفضه لعودة المفتشين الدوليين الذين ظلوا لمدة سبع سنوات يبحثون في كل شهر من العراق عن هذه الأسلحة ولم يعثروا على شيء. بل إن بعض هؤلاء المفتشين ثبت أنهم كانوا يتجسسون على العراق لصالح كل من أمريكا وإسرائيل.

وبما أن أمريكا مصرة، فإنها أجتت سفر وفد المفتشين الدوليين للعراق، لحين قيام مجلس الأمن بإقرار مشروع قرار أمريكي غريب وغير منطقي على الإطلاق، من بين مواده أن كبير المفتشين الدوليين لو قال إن العراق على سبيل المثال تقاعست في تسهيل مهمته، فإن ذلك كفيل بالهجوم على العراق، وينود أخرى أكثر سخفا، مما جعل

زيماء لم يحدث في تاريخ الأمتين العربية والإسلامية مانعها الآن من مهانة وكأنه كابوس رهيب لا يمكن أن يكون واقعا بأي حال من الأحوال . . فعمد عملية ١١ سبتمبر ٢٠٠١ التي أطاحت بالهالة المخبرية الموهلة للولايات المتحدة . والتي لم يعلن حتى الآن عن الأطراف الحقيقية لهذه العملية الدقيقة، فإن العرب والمسلمين وحدهم - من وجهة النظر الأمريكية - هم الإرهابيون الذين ارتكبوا هذه الجريمة الشنعاء في حق الولايات المتحدة الأمريكية، وكان المسرح كان مبعدا ومهيأ لما بعد ١١ سبتمبر، فكان الغزو البشع لدولة أفغانستان المسلمة، حيث سقط عشرات الآلاف من المدنيين شهداء آلات الدمار الأمريكية، فلم يقتصر الانتقام الأمريكي الوحشي على تنظيم القاعدة الذي يقوده أسامة بن لادن، ولا على طالبان وأتباعها، وإنما امتد ليشمل أفغانستان وأجزاء من باكستان بحجة مطاردة الإرهابيين، واستطاعت أمريكا أن تضم عددا من الدول التابعة والحليفة تحت اسم التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب ومن خلال هذا الشعار محاربة ومطاردة الإرهاب عاثت أمريكا في الأرض فسادا، مع التركيز على العالمين الإسلامي والعربي وكانت تصفي حساباتها مع العرب والمسلمين، وتوهمت أنها في خلال هذا الشعار قادرة على القضاء على حركات التحرير التي تحاول الحصول على حريتها واستعادة أراضيها بحجة أنها حركات إرهابية، وبدأت تصنف هذه الحركات، فمن وجهة نظرها فإن منظمات الجهاد الإسلامي وحساس وفتح، في فلسطين الذين يشاركون في مقاومة المحتل الصهيوني الغاصب لأراضيهم خاصة وأن هذا المحتل الصهيوني يجد كل الدعم والمساندة من جانب أمريكا، ويمارس أبشع أنواع الإرهاب والجرائم، لكنه من وجهة النظر الأمريكية في حالة دفاع عن النفس، ونفس الأمر بالنسبة لحزب الله الذي يقوده المناضل الشيخ حسن نصر الله، والذي أجبر إسرائيل على الانسحاب ذليلة من جنوب لبنان، فهو أيضا من وجهة النظر الأمريكية تنظيم إرهابي، ومايجري في فلسطين أصبح لا يحتمل السكوت عليه فهو فوق طاقة البشر، وأصبحت مأساة الشعب الفلسطيني الذي يعيش في ظل أبشع ممارسات إسرائيلية يومية، على كل لسان في العالم إلا في وطنه العربي، الذي أصبح يكتفى بمشاهدة مواكب الشهداء، وكأنه يشاهد أحداثا تجري

رفضهم للحرب أو الهجوم على العراق ، وعلى التزام العدالة في التعامل مع الإسرائيليين والفلسطينيين ، نفس هذه المظاهرات امتدت لبريطانيا الحليف الأساسي لأمريكا ولفرنسا ، وإيطاليا ، ولألمانيا وكل عواصم الدنيا ، إلا في أمريكا واحدة وهي المنطقة العربية التي يشور الناس من أجلها ، وكان ما يدبر لها من دمار وخراب لا ينعى أبناءها وحكامها ، ووصل هذا التراخي العربي لدرجة لا يمكن تصورها ، فالجامعة العربية التي كان يجب أن تبادر بالدعوة لعقد قمة عربية أو على الأقل اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب ، اكتفت بالإعلان أن القمة العربية ستعقد في موعدها في مارس ٢٠٠٣ ، في البحرين ، وكان الأحداث الخطيرة التي يمكن أن تنجر في أي لحظة ستنتظر السادة الحكام العرب لمارس ٢٠٠٣ ، وعدما سئل مسئول كبير في الأمانة العامة بجامعة الدول العربية عن موقف الدول العربية من المشاركة في التحالف الذي تقوده أمريكا لغزو العراق ، رد المسئول أنه يعتقد أن الدول العربية جميعاً لن تشارك في هذا التحالف الذي يستهدف تدمير العراق ، وكان دور الدول العربية هو مجرد الحياء ، ويكفي أنها لا تدخل في التحالف ولا تضرب دولة عضواً في الجامعة العربية ، وكان المفروض أن يستنحي هذا المسئول من نفسه ومن هذه الإجابة السخيفة ، وبدلاً منها يعلن -ولو على سبيل ذكر الزماني في العيون- فيقول أن الدول العربية ستستخذ موقفًا موحداً ضد هذه الحرب وأن المصالح الأمريكية لا يمكن أن تكون بمنأى عن انتقام المواطن العربي ، ولن تكون هذه المصالح ومصالح كل الدول المشاركة في التحالف الجديد بلا استثناء في مأمن من غضبه الشارح العربي ، مهما كانت وسائل الحماية التي ستحيط بهذه المصالح ، لكن هذا المسئول معذور فهذه التصريحات ملاءة عليه ، فأى مسئول في الجامعة العربية حتى أميها العام لألسب لا يملك أن يعبر عن مواقفه الشخصية ، لكنه مطالب بأن يعبر عن المواقف العربية ككل ، ببساطة فإن هذه التصريحات لمسئول الجامعة العربية هي انعكاس لمواقف الحكومات العربية ، التي ترى أن تكثني بعدم الاشتراك في التحالف الجديد لضرب العراق ، وتقف موقف العنصر وهو أمر مرفوض تماماً من جانب الشعب العربي ، مهما كان الثمن ، لأننا سواء التزمنا الصمت أو شاركنا بصر ، فإن الله كف العدوانى الأمريكى الإسرائيلي سوف يطال كل الدول الاربعة بلا استثناء ، ويكفى أن الموقف الأمريكى من السعودية الصديق الصديق لأمريكا أصبح عدائياً من جانب أمريكا بين يوم وليلة ، وبهذه المناسبة فإن هناك نعتاً من جانب السفارات الأمريكية وقنصلياتها بالنسبة للراغبين من المصريين والعرب في الحصول على تأشيرة لدخول أمريكا فقد تم نشر الإجراءات الهينة التي تصاحب منح التأشيرة من بطونها ، والمطوب المعاملة بالمثل في كل الدول العربية ، وبهذه المناسبة في هذا أخصى المملكة العربية السعودية على موقفها في هذا الخصوص حيث أعلنت أنها ستطبق نفس الإجراءات التي تتم لمواطنيها في المطارات الأمريكية ، ستطبقها قضاةها في المطارات السعودية على الأمريكيين الذين يصلون للملكة ، وأرجو أن تقوم مصر بنفس الإجراء ، والبادي أعلم .

أعتقد أنه لكل هذه الاعتبارات فإن العقيد النذافى حاول بقراره إعلان انسحابه من الجامعة العربية تحريك الحكومات العربية والقادة العرب ، لئى يعدوا لكل أمر عدته ، وأن الإرهاب الأمريكى لا ينبغي أن ينعى العرب حكما وحكوماتهم من القيام بمسؤولياتهم الوطنية والقومية ، وأن تكون جميعا مستعدين لأى توقع يحدث هنا أو هناك على امتداد الوطن العربى ، وأعتقد أن تأجيل انعقاد القمة لمارس ٢٠٠٣ شيء هزلى يبكى ولا يضحك وإلى أن نلتقى .

بعض الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن وفى فرنسا وروسيا تعترضان على مشروع القرار ، وحاولا إدخال بعض تعديلات عليه ، بما يتفق ومبادئ الشرعية الدولية ، لكن أمريكا متمسكة بمشروع قرارها ، ووصلت بها الوقاحة والجهالة ، والمشروع يناقش في مجلس الأمن أن يعين رئيسها أن صبره نفذ من مناقشات الأمم المتحدة ، وأنه سواء وافق مجلس الأمن على مشروع القرار الأمريكى ، أو لم يوافق ، فإن أمريكا ستقود تحالفاً من أصدقائها للمهجوم على العراق وتآديبه ، بل وتعيين أحد الجنرالات الأمريكان رئيساً مؤقتاً للعراق ، وتم إعلان اسم هذا القائد الذى قيل إنه لبنانى الأصل ، وربما يفسر هذا سر حصول الاستفتاء على تجديد رئاسة صدام للعراق على مائة فى المائة لأن البديل جنرال أمريكى اسمه على ما أذكر جون ومن المقرر وقبل أن يصدر هذا العدد أن يكون مجلس الأمن قد اتخذ قراراً بتأييد أو رفض المشروع الأمريكى ، وبالطبع أمريكا مصرة على المضي في طريق الإجراء والتدمير ، والذي لو حدث فإنه لن يقتصر على العراق وإنما سيمنح بتداعياته التحتمية إلى دول المنطقة كلها بشكل أو بآخر مهما حاولت أمريكا ، ومهما حاول بعض التابعين لها السيطرة على الشارع العربى ، خاصة وأن الموقف في المنطقة في انتظار عود ثاقب لينجر ، لأن أمريكا جاوزت كل الحدود والأعراف ، واستهانت بكل القيم والمبادئ ، وضربت عرض الحائط بمصالحها العديدة المنتشرة في كل أنحاء الوطن العربى من المحيط إلى الخليج ، متوهمة أن ممارسة البلطجة التي تعودت عليها -سوف يهرب الشعب العربى والشعوب الإسلامية، لكنها بإذن الله سيكون حثها على يد هذه الأمة، التي قد براها البعض هادئة سائلة ، لكنها كالبركان عندما تصحو فإنها تنقذف بجمعها في كل اتجاه وتخرق كل من يقرب منها .

والشرء الذى يدعو إلى اندحشة هو أن أمريكا لم بعد يشغلها غير العرب والإسلام والمسلمين ، فمن فلسطين والعراق إلى السودان حيث تحاول أمريكا بكل وقاحة فرض حلولها العدوانية على السودان الشقيق مستهدفة فصل جنوبه عن شماله ، وفى بهذا الإجراء توجه سهاها الفاتنة ويطريق مباشر وغير مباشر لمصر ولجيبيا ، وبالتالي فإن السودان مستهدف تماماً كالعراق ، وأن تفاوتت بعض الظروف والأهداف . . صحيح أن السودان وبالقرب من جنوبه تم اكتشاف حقول يتروى فيه ، يحتمل أن يكون بداية لإنتاج ضخ مما جعل أمريكا يسيل لعابها ، وكانت مصابة بداء البترول ، وأنها فى سبيل الحصول عليه أو السيطرة عليه مستعدة للقتل والدمار ، والركاب المذابح ، ولا يمكن لأحد أن ينسى المذابح التي ارتكبتها الأجيال الأمريكيون الجرمون فى حق أصحاب الأرض الأصليين الهنود الحمر ، حيث قتلوا من قتلوا منهم وشتموا من شتموا ، تاريخ أمريكا تجاه الهنود المصر لا يقل مأساة عن جرائمها في فيتنام وغيرها ، وإذا كان القاتل العشرون قد شهد مأزق أمريكا في فيتنام فإن الله جلت قدرته وبإرادته سوف يتنصر الشعب العربى على هذا النور الهائج الذى يتوهج أن لاراده له ، ويجب أن أؤكد نقطة مهمة هنا وهى أن بوش مجرد واجهة وأن الإدارة الأمريكية سواء الحكومة أو الكونجرس الأمريكى هم قوة الدفع الحقيقية والفعلية لسياسات بوش الخارجية والداخلية .

من هنا أدرك العالم كله نوايا الإدارة الأمريكية بزعامة بوش ، وخرجت الملايين فى كل أنحاء الدنيا تندد بالسياسة الأمريكية تجاه العراق وفلسطين ، حتى فى العاصمة الأمريكية نفسها ، فقد خرج أكثر من مائة ألف أمريكى منذ أيام قليلة لى أكبر مظاهرة ضد السياسة الأمريكية معتلين

# مصر تطالب بمراجعة دقيقة لأنشطة المنظمة

كتب- نزار العطفي :

دعت مصر باسم أطراف العمل الثلاثة إلى مراجعة دقيقة وموضوعية لكافة أنشطة ومراكز منظمة العمل العربية بما يتفق والمتغيرات الدولية الراهنة حرصا منها على استمرار تفعيل الدور الذي تقوم به المنظمة لخدمة أطراف الإنتاج بالوطن العربي باعتبارها المنظمة العربية المتخصصة بهذا الشأن .

## ٩ آلاف فرصة عمل جديدة بالإنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٩ آلاف فرصة عمل جديدة. المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتبصيرا على القراء والذين يتسعون عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسخاتهم من مقر مجلة العمل(١٦ شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء، بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

التي ألقاها السيد أحمد العمأوى وزير القوى العاملة والهجرة باسم مصر في افتتاح أعمال الدورة ٥٨ لمجلس إدارة منظمة العمل العربية والتي طالب فيها بوضع آلية لمراجعة أنشطة المنظمة خلال الفترة الماضية والأهداف المراد تحقيقها خلال الدورة القادمة خاصة وأن الولاية الحالية للمنظمة ستنتهى العام القادم مما يتطلب وقفة موضوعية للتقييم الذاتي للمنظمة لاتقلل من شأن ما حققته عبر

مسيرتها من عطاءات على أيدي مخلصيها من الكفالات العربية النادرة التي أثبتت جدارتها . وأوضح العمأوى أن التجارب السابقة أثبتت وجود فجوة بين ما يتم اتخاذه من قرارات وما يتم على أرض الواقع مما يستلزم خطوات مدروسة لتلبية طموحاتنا العربية من المنظمة مطالبنا بالاستمانة بملاحظات كافة الدول الأعضاء بأطرافها الثلاثة فى عملية التطوير لعرضها على المؤتمر

القادم فى شهر فبراير بتونس فى بداية ولاية جديدة للمنظمة . من جانبه طالب الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية بتعزيز العمل العربى المشترك لمواجهة المتغيرات الدولية الراهنة ومنها الممارسات الإسرائيلية التعسفية ضد عمل وشعب فلسطين والتهديد بضرب العراق محذرا من مخاطر ذلك على الأمة العربية . وقال إن مجلس الإدارة

## ■ دول حوض النيل فى ندوة بالقاهرة :

# الغأوى : العالم قبل على صراع رهيب من أجل المياه ومصادرها

النهر وواجبا حماية هذا النهر العظيم من التلوث . أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الموارد المائية والرعى فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه الدكتور شادية توفيق عبد الفتاح نائب رئيس هيئة بحوث المياه فى مصر ، أن التلوث الصناعى الكيماوى الناتج من بعض المصانع التى تصب فى نهر النيل ويهض المجارى المائية الأخرى من أخطر أنواع الملوثات التى تضر وتؤثر تأثيرا سلبيا على نوعية المياه مما يؤثر بالسلب على كافة استخدامات المياه والثروة السمكية بالمياه الجارية ، وأضافت الدكتور شادية عبد الفتاح أن التلوثات العالية والمنظفات غير الكومكية بصفة عامة ذات تأثير فعال وذلك بالعمل على زيادة التوعية اللازمة والعمل على اتخاذ الإجراءات الجاه والمطلوبة للحد من مصادر التلوث على نهر النيل فى كافة دول حوض النيل بما لها من تعاون والتحام بالقاعدة العريضة من مجتمعاتنا . وتحدث المهندس محمد عبد العظيم رئيس النقابة العامة للزراعة والرعى ، فرحب بالمشاركين فى الندوة من ممثلى نقابات الزراعة فى دول حوض وادى النيل والضيوف العرب مشيرا إلى أن هذه الندوة تعتبر من الندوات المهمة التى تتعلق بحياة البشر والحفاظ على الموارد المائية والاقتصادية لنهر النيل وأن الشغل الشاغل للحكومات هو حماية النهر من التلوث فأول المضامين من هذا التلوث هم العمال وأول المستفيدين من حماية النهر هم العمال باعتباره مصدر الحياة لهم .

وجه النقابى أحمد أحمد العمأوى وزير القوى العاملة والهجرة دعوة من القاهرة إلى جميع الشعوب العربية والإفريقية الواقعة فى حوض نهر النيل بضرورة الحفاظ على مياه هذا النهر العظيم من التلوث الكيماوى وغير الكيماوى ، وأن على المنظمات النقابية وغيرها من المنظمات غير الكومكية متابعة جيدة لكل ما يضمن سلامة النهر .. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية لدول نقابات دول حوض نهر النيل فى حمايته من التلوث والتى عقدت فى الأسبوع الماضى ونظمتها النقابة العامة للزراعة والرعى مع الاتحاد الدولى للزراعة والصناعات الغذائية وشارك فيها تسع دول مطلة على حوض النيل وهم مصر والسودان وأثيوبيا وأوغندا وكينيا ورواندا وبوروندى والكنغو الديمقراطية وتنزانيا . وأعلن الوزير أن العالم قبل على صراع رهيب من أجل المياه ومصادرها ، ولكن دول حوض النيل كلها دول شقيقة ومتعاونة وأن التعاون ليس على مستوى الحكومات فقط ولكنه على مستوى الشعوب أيضا مشيرا إلى أن معركة المياه القادمة نراها واضحة فى منظمة الشرق الأوسط فهناك دول تريد الاستيلاء على مياه الشعوب الأخرى بالقوة العسكرية .. وأوضح الوزير أن تلوث مياه النيل يهدد جميع الدول المطلة على



## وزير القوى العاملة يجتمع مع مديري المديریات ..

كتب- أحمد غالى:

عقد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة اجتماعاً موسعاً مع السادة مديري مديريات القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجمهورية حيث ناقش معهم تطبيق القانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢ والخاص بإنشاء صندوق إعانات الطوارئ للعمال وما تم تنفيذه من حصر عدد المنشآت التى يطبق عليها القانون ومدى ما تم تحصيله من نسبة ١٪ من الأجور الأساسية للعمالين بمنشآت القطاع العام وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص .. كما تم بحث إمكانية تطوير مكاتب العمل بمديريات القوى العاملة والهجرة بالمحافظات حتى تكون قادرة على تلقى جميع طلبات طالبي العمل وطلبات المنشآت التى ترغب فى تشغيل عمالة وتصعب هذه المكاتب فى المصدر الأساسى والرئيسى لطلالبي العمل وقد أكد السيد الوزير على أنه سوف يتم تدريب العاملين بهذه المكاتب مع تزويدها بقاعدة بيانات وأجهزة اتصالات حديثة وحاسبات آلية للربط بين جميع مكاتب العمل بالمحافظات المختلفة .

## .. ويرأس اجتماع المجلس الأعلى للتنمية البشرية

اجتمع المجلس الأعلى للتنمية الموارد البشرية برئاسة السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وبحضور الدكتور هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية وممثلى الوزارات والهيئات المختصة وممثلى القطاع الصناعى المصرى والاتحاد العام للعمال .. ناقش المجلس مشروع تطبيق مستويات المهارة القومية بالتعاون مع المجلس الشافى البريطانى بالقاهرة حيث يتم تحديد ٤٨٠ مهنة فى ١٩ قطاعاً فى الصناعة والسياحة والتشديد والبناء من خلال اختيار عدد ٦٠ مركز تدريب مهنى على مستوى الجمهورية لتطويرها وساكبتها لتطورات سوق العمل فى مصر والعالم



د . إبراهيم فؤيد



أحمد العماوى

للممارسات الإسرائيلية المدمرة على الشعب الفلسطينى والإعداد المؤتمر العربى القادم بترنس خاصة استراتيجية تنمية القوى العاملة وهجرة العمال العرب للخارج والموضوعات الفنية الأخرى

سيناقش الاتفاق المستقبلية للمنظمة وتنمية دورها فى ظل هذه التحديات وتنفيذ خطة عملها للعامين ٢٠٠٤/٢٠٠٦ خلال ١٧٩ مشروعاً إضافة إلى بحث الآثار الاقتصادية والاجتماعية

## ■ فى ندوة استراتيجية لحد من عمالة الأطفال:

## تمويل مشروعات الإنتاجية لتحسين أوضاع أسر الأطفال

كتبت- أمل البرنس:

يعى بتعدد المشكلة التى تقل فى مصر بكثير عن الدول الفقيرة التى تستخدم الأطفال كما أضاف بأن خطة الاتحاد العام تستهدف القضاء على الأمية فى العمل وإقامة فصول للمتسربين من التعليم بسبب قلة الإمكانيات المادية لهذه الأسر وأعلنت السيدة عائشة عبد الهادى سكرتير المرأة العاملة والتفعل وعضـر مجلس الشورى أن التجارب العالمية ودراسات الجدىو الميدانية التى تنفذها سكرتارية المرأة بالاتحاد مع النقابة العامة لعمال الزراعة حظيت باهتمام المجلس القومى للطفولة والأمومة مشيرة إلى أن هذه المشروعات استفادت منها ٥٠٠ أسرة فقيرة فى محافظات الفيوم الشرقية وكفر الشيخ والإسكندرية والغربية والجيزة . كما تحدث المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرى حول مساهمة النقابة فى دعم مشروعات الأسر الفقيرة فى الريف مشيراً إلى أن النقابة خصصت ٢٠ ألف جنيه لدعم هذه المشروعات وأنه سيجتبع مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الذى يدعم هذه الأنشطة بأن يمنح بنك التنمية والائتمان الزراعى قروضاً ميسرة لهذه الأسر التى امتلكت الآن مشروعات إنتاجية صغيرة .

عقدت سكرتارية المرأة العاملة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالتعاون مع مركز التضامن العمالى الدولى ندوة عن الاستراتيجية العالمية للحد من عمالة الأطفال وقد افتتح أعمال الندوة السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة حيث أشاد بالجهد الذى يبذلها التنظيم النقابى فى هذا المجال حيث أوضح أن هذه الظاهرة بدأت تنكمش بسبب الجهود التى تسهم فيها الوزارات المعنية والمجلس القومى للطفولة والأمومة والمجلس القومى للمرأة وذلك إيماناً من الجميع بالتصديق لها فى إطار تصديق مصر على الاتفاقية الدولية رقم ١٨٢ بشأن الحد من أسوأ أشكال عمل الأطفال .

كما أعلن سيادة أن اللجنة التوجيهية العليا للحد من عمالة الأطفال ستبحث فى اجتماعها القادم إيجاد مصادر جديدة لتمويل مشروعات الإنتاجية الخدمية التى تسهم فى الحد من الظاهرة وذلك لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأسر هؤلاء الأطفال . ومن ناحية أخرى أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى كلمته بأن التنظيم النقابى

## موقع على الإنترنت يفرص العمل بالخارج والداخل

يسوق العمل المصري.

أضاف الوزير أنه من المتوقع الانتهاء من الموقع خلال الشهر القادم وإعلانه لأragي العمل بالداخل والخارج وسيتم من خلاله الربط بين ديوان عام الوزارة وبين مديريات ومكاتب العمل بمختلف محافظات الجمهورية حيث يستطيع راجع العمل تسجيل بياناته بمكتب العمل التابع لمقر إقامته ، كما يستطيع بعد البثول إلى الموقع من خلال نفس المكتب التعرف على فرص العمل التي تناسبه والتوجه لشغلها بالتنسيق مع المسؤولين بمكتب العمل والمنشأة الطالبة لعماله لديها .. أشار إلى أنه سيتم في البداية تنفيذ هذه الفكرة من خلال مكاتب العمل النموذجية التي تم تطويرها بالتعاون مع كل من منظمة العمل الدولية ووزارتى العمل الفرنسية والكندية.

## التشغيل السريع فى دراسة خاصة لقوى عاملة الجيزة

برأس مال ١٠٠ ألف جنيه والنسبة الباقية بين ٣٠ إلى ١٠٠ ألف جنيه. ١٨٣٨ مشروعا تم تحويله من جهاز رعاية وتشغيل الشباب بالجيزة ١٨٪ منها مشروعات صناعية و ٣٣٪ فى مجالات تسعين المواشى والباقي مشروعات تجارية وخدمية. أما فى مجال محو الأمية فبلغ عدد فصولها ١٥٨٩ فصلا منها ١٠٦٤ بقوى الجيزة ٥٢٥٥ بالضر.

والتدريب المهني.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجود ٤٣ شركة تعمل فى مجال التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات بكافة تخصصاتها ويعمل بها ١٥١١ عمالا. ٤٨ مشروعا فى مجالات الزراعة والصناعة والحرف منها ٢٨ مشروعا متوسطا برأس مال أقل من ٢٠ ألف جنيه و مشروعات

سيادته إلى:

-محصر للجهات العاملة فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة فى مجال المعلومات والاتصالات. -محصر للجمعيات الأهلية ومراكز التدريب والتشغيل والأسر المنتجة بالمحافظة. وكذلك المشروعات الصغيرة فى مجالات الزراعة والصناعة والحرف. -ثم مشروعات محو الأمية

كتب -عبدالموجود شحاتة:

أكد وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بالجيزة أنه بناء على توجيهات المستشار محمود أبو الليث محافظ الجيزة . قامت المديرية فى إطار الاهتمام بتخطيط الموارد البشرية وتنظيم القوى العاملة ورفع كفاءتها الإنتاجية بعمل دراسة لبرامج التشغيل السريع بالمحافظة حيث تهدف هذه الدراسة كما يقول

## عاجل لوزير الصحة

يخاض الأستاذ أحمد السعيد النحاس رئيس مجلس اللجنة النقابية للعمال بمديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ وأمين صندوق النقابة العامة وزير الصحة بالتدخل لإنهاء مشكلة صندوق التكافل الخاص بالعمال بمديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ لدى شركة المهندس للتأمين حيث تم الاتفاق على صرف خمسين شهرا للمحالي على المعاش ولكن قامت الشركة بمخالفة العقد بينها وبين الدكتور وزير الصحة السابق وتقوم بصرف خمسة وعشرين شهرا فقط مخالفة ذلك العقد المبرم مع أنهم يقومون بصرف خمسين شهرا للعمالين بديوان عام الوزارة مع إن العقد واحدا لكل منهما ، وبالنسبة قامت اللجنة بعمل حفل تكريم فى إطار احتفالات عيد المحافظة القومى للمحاليين على المعاش على أن تقدم لهم شهادة تكريم من اللجنة النقابية مع شهادة استئتمان من اللجنة النقابية وشهادة استئتمان من المديرية من بند حصة الجزاءات .. كما تهنى اللجنة النقابية الدكتور محمد سامى ناجى بمناسبة تعيين سياحته وكيل لوزارة الصحة بكفر الشيخ .



أحمد النحاس



د. عوض تاج الدين

مطوس بموقف عبود أو موقف الزهور حيث إن هذا المطلب يحول بخاطر السائقين منذ أكثر من عشر سنوات وحتى الآن ولم يلق أى مدى على جانب آخر فقد تم نقل المواقف جميعها بقرآن من رئيس مدينة مطوس السابق وذلك

الصنى للسائقين على مستوى الجمهورية ويخاطبون كذلك رئيس النقابة العامة بشمول أصحاب السيارات بنفس مظلة التأمين . كما تناشد اللجنة محافظتى كفر الشيخ والقاهرة بفتح مكتب مطوس القاهرة وإيجاد مكان لسيارات

تحية شكر وعرفان يوجهها أعفثار عاطف السيسى رئيس مجلس إدارة لجنة النقل البرى بمطوس وأعضاء اللجنة للسيد صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى على اهتمامه بالموافقة على شمول مظلة التأمين

شكر  
ومناشدة ..

## تسييط المستحقات التأمينية للتيسير على أصحاب الأعمال

كتب - عبده مصطفى:

أكد الأستاذ وحيد حماد رئيس صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاعين العام والخاص على أن نسبة التهرب التأمينى تصل إلى أكثر من ٧٠٪ بين منشآت القطاع الخاص والاستثمارى وطالب بتكثيف

التفتيش النهائى واللىلى على هذه المنشآت وتطبيق الإجراءات القانونية على جميع المنشآت المتخلفة عن سداد الاشتراكات .  
جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده مع رؤساء ومديرى عموم المناطق وقيادات رئاسة الصندوق وطالب بمتابعة أعمال المفتشين والمحصيلين ومندوبى العجز الإدارى من خلال سجلات الحصر الجغرافى والتأكد من التزام كل مفتش بمسح المنطقة المحددة وتنفيذ المرور الدورى على جميع المنشآت



وحيد حماد

وقال رئيس الصندوق إن خطة الصندوق خلال الفترة القادمة ترتكز على مكافحة التهرب التأمينى بكافة أشكاله سواء كان تهربا كليا أو جزئيا وذلك بهدف تنفيذ سياسة الدولة فى استكمال التغطية التأمينية الحقيقية لجميع العاملين فى وحدات القطاع الخاص ، ويحث جميع أصحاب الأعمال على الانتظام فى السداد مع تكثيف الجهود بالنسبة للمحصيلين للانتقال إليهم لمواظبتهم فى تحصيل المستحقات التأمينية.

وقال رئيس الصندوق إنه من الضرورى تحديث بيانات المنشآت والمؤمن عليهم أولا بأول وذلك للقضاء عل شكاوى بعض أصحاب الأعمال من عدم ضبط حسابات الشركات ، كما طالب بإعادة تصحيح مسار العمل بالمكاتب ومعالجة أوجه القصور والخلل فى مواقع العمل وتنسيق العمل داخل الأقسام وتوفير الأماكن المناسبة كاستراحة للجمهور وكبار السن لعين إنهاء معاملاتهم .

وطالب رئيس الصندوق القيادات المجتمعة بالتيسير على أصحاب الأعمال مراعاة الظروف الاقتصادية التى تمر بها بعض منشآت القطاع الخاص والسماح لهذه المنشآت بتقسيم المدفوعات التأمينية المستحقة عليها .

## رحيل زميل عزيز

فقدت أسرة تحرير مجلة العمل واحدا من أبرز وأنشط كتابها ، وهو الزميل الأستاذ عزت سامى ، الذى كان يعمل رئيسا لقسم العمال بوكالة أنباء الشرق الأوسط ، ومستشارا إعلاميا للاتحاد العام لنقابات عمال مصر وكاتبا



عزت سامى

متخصصا فى قضايا العمل والعمال ، وقد أثرى -رحمه الله- هذا القطاع بخبراته الطويلة فى هذا المجال ، وأسهم بدور بارز فى نشاط مجلة العمل منذ سنواتها الأولى ، بجانب إسهامه فى تحرير الزميلة جريدة العمال ، ومجلات عمالية ثقافية عديدة ، وكان له فى كل مجال يسهم فيه بصمة واضحة ، نذكر ارتباطه الشديد بالقاعدة العمالية الأصيلة، نسال الله له الرحمة الواسعة ، جزاء ما قدم من جهد صادق لوطنه وأمتة ، وسوق . يظل بروحه وتراثه بيننا دائما كواحد من جيل الرواد فى مجال تناول قضايا العمل والعمال.

## وفد منظمة العمل الدولية يزور القاهرة للتوقف على سياسات التشغيل فى مصر

قام وفد من منظمة العمل الدولية بزيارة للقاهرة خلال الفترة من ٦-١٢ أكتوبر ٢٠٠٢ لاستعراض سياسات التشغيل فى مصر بغية الخروج بتقرير شامل يتضمن توصيات حول مواءمة السياسات التى توفىق بين مقتضيات النمو الاقتصادى ورفع مستوى الإنتاجية من جانب وتحسين التشغيل من جانب آخر .

هذا وفد قام الوفد المكون من أربعة خبراء برئاسة السيد رشيد أمجد مدير إدارة استراتيجيات الاستخدام بمنظمة العمل الدولية وبمشاركة السيد د. إبراهيم عوض مدير مكتب العمل الدولى بالقاهرة بمقابلة السيد أحمد العمارى وزير القوى العاملة والهجرة والذى أكد خلال اللقاء على أن موضوع الاستخدام فى مصر من أهم الموضوعات المطروحة على الحكومة المصرية منذ بداية الإصلاح الاقتصادى مشيرا إلى أن قانون العمل الموحد الجديد سيكون أساسا لتغيير شكل سوق العمل فى مصر .



### مصر للتأمين

حصن أمان للملايين

عقد التأمين الجماعى

أكبر عدد من الأفراد تجمعهم جهة عمل واحدة

يفضى أخطار الوفاة والعجز والحوادث

الإدارات المركزية ت: ٣٣٥٥٢٥٠ منطقتا القاهرة ١٠٠ ١٩٣٣٣٠٠



صبرى الجريدى مختار عاطف

فى بداية فصيل الميف من يحمل  
الركب والسائقين أضارا من  
أشعة الشمس والأثرية لأن المكان  
الجديد غير مجهز وذلك مطالبون  
بسرعة تجهيز المكان وعمل مظلات  
تجنى الأفراد خلال فصل الشتاء .

# العمالة المصرية المهاجرة .. هـ



الواء مصطفى عبدالقادر



أحمد العنوي

**أوضاع العمالة المصرية بالخارج**  
تضمية شائكة أحيانا ومتوترة أحيانا أخرى والسؤال هل هناك ضوابط تحكم سفر العمالة المصرية للخارج؟ وماهى أوضاع تلك العمالة الآن؟ ماهى مشاكلها؟ وهل يوجد تنسيق بين الجهات المطلوب منها الإشراف على هذه العمالة؟ وماذا من اقتراح الرئيس مبارك بإنشاء صندوق دولى لتعويض العمالة العائنة من الدول الطاردة للعمالة الماهرة والذى نادى به سياسته فى افتتاحية العقد الماضى؟

**تحليل: أحمد أبو النيل**

للتوعية بالدول التى تذهب إليها عمالنا ، مع الإنماء بقوانينها وعاداتها وأسلوب التعامل معها فى إطار تنظيمى يحافظ على المكانة اللائقة للعمالة المصرية ويضمن حقوقها مشيرا إلى أنه لا بد من الدفع بالعناصر المتكيفة من حملة الدبلومات والمؤهلات العليا إلى مراكز التدريب المتقدمة بقطاع المحافظات لتأهيلهم فى مجال الصناعات المستحدثة التى يغلب عليها الطابع التكنولوجى مثل صناعة البرمجيات وتطبيق الأساليب الحديثة فى مجال الإنشاء والبناء بصرف النظر عن المؤهل الذى يحمله الخريج لإيجاد فرص عمل بالسوق الخارجية لائقة ومناسبة وتكوين طبقة جديدة من العمالة الماهرة والمتكيفة أيضا ومن جانبها فى وزارة التنمية المحلية لفحن نهى أنفسنا لاستقبال أى تجمعات من العمالة العائنة من السوق الخارجية لاستغلال العمالة الماهرة فى الاستثمارات الطريفة حاليا بالسوق المصرية أما العمالة غير المدربة والتى تمثل النسبة الكبرى من العمالة العائنة فسوف يتم استخدامها فى مشروعات استصلاح الصحراء مع تشجيعها على استثمار مفرقاتها الصغيرة فى مشروعات بيئية تناسب المحافظات المتميز بها من خلال برامج الوزارة ومراكز التدريب المنتشرة بالمحافظات على الصناعات الحرفية والريفية بعد تأهيلهم لها كصناعات الأذية والسجاد والتجارة والملابس الجاهزة ومنعهم الكثير من التسهيلات التى تساعد على النجاح فى هذه المشروعات.

يسوق العمل الخارجى يحققون عائدا يزيد على ٤ مليارات دولار سنويا ، فإنه لا يوجد فى مصر سوى ١٤ ألف خبير فى بعض التخصصات الضرورية.

مشيرا إلى أن اختيار بعض العمالة المصرية فى بعض الأسواق العربية لا يتم أحيانا على أساس الكفاءة ، وإنما فى ضوء من يدفع ثمن "السرا" لأصحاب العمل القادم من السوق الخارجى.

والصانعى الماهر فى مصر لا يعقل أن يدفع فلوسا مقابل سفره فيلجأ أصحاب الأعمال إلى العامل غير الماهر لأن بعضهم أصلا يصطحبون هؤلاء العمال بفرض التجارة وليس على أساس توفر فرص عمل حقيقية ، ولذلك فإن العامل الذى يدفع ويقامر بنفسه فلنسا كوزارة مسئولين عنه.

## الأسواق المتنافسة

**زاوية أخرى فى معالجة هذه القضية**  
المناسبة بالقى الضوء عليها اللواء مصطفى عبد القادر وزير الدولة للتنمية المحلية فيقول : لا بد من تدريب العمالة أولا بهدف تصديرها ، ويضيف أن التكنولوجيا العالية التى تحكم أسواق العمل الخارجى من خلال المشروعات الكبرى تتطلب تدريباً وتأهيلاً عالياً فى ظل حركة التنافس التى تشهدها الأسواق الآن خاصة أن العمالة الأجنبية تفرد أسواق الخليج بشكل خاص من خلال مكاتب عمل مؤهلة ومتكاملة فى تخصصاتها ، الأمر الذى يفرض على جانب الإعداد المهنى بكفاءة عالية ، وضع برامج شاملة

فى البداية يقول السيد أحمد أحمد العنوي وزير القوى العاملة والهجرة إن هناك ضوابط جرى وضعها لسفر العمالة المصرية للخارج سواء بصورة فردية أو جماعية من خلال اتفاقات ثنائية على نحو ماتم بينها وبين الأردن كما جرت دراسة مشكلات العمالة المصرية بالكوييت فى ضوء الاتفاقيات المصرية لسوق العمل الكوييتى من العمالة المصرية ونوعيتها بهدف تنظيم دخولها لسوق العمل هناك التى تضم تقريبا ٢٧٠ ألف عامل مصرية على سبيل المثال ، فإن تسمح بسفر ٢٠ عاملا مصريةا بينما لا توجد فرص حقيقية للعمل سوى لنفسه عمال فقط من بينهم. أما من العمالة المصرية بالسعودية فحين نتعاون مع الأخوة المسئولين بالملكة والعمالة لا تتجاوز ١٧٠ ألف عامل ، وكل ذلك من خلال اللجان العليا المشتركة لمراجعة أية معوقات تحقيقا لاستقرار أوضاع العمالة المصرية بالسعودية ، وكذلك أسواق العمل العربى فى كل من قطر ولبييا ولبنان والأردن والإمارات العربية المتحدة.

وسأل السيد الوزير .. وماذا بخصوص العمالة الأجنبية فى مصر العمالة الأجنبية فى السوق المصرية لا تتجاوز ١٠٪ من حجم العمالة بالمشروع المشترك أو المشروع الاستثمارى ويشترط أن يتم تدريب العمالة المصرية على إحدى الضهرة الأجنبية فى المشروعات الكبرى ، كالاتفاق والكبرى التى تستخدم التكنولوجيا بدرجة عالية ، لكى تحمل حمل العمالة الأجنبية. وإذا كان هناك أكثر من مليونى مصرية

# نيرعاهما؟



د. أمينة الجندي



نوال التجار

عزة خاطر

## تراجع الطلب

وتعود إلى وزارة القوى العاملة وبالتحديد إلى إدارة العلاقات العمالية الدولية بالوزارة من خلال الأستاذة عزة خاطر .. مدير عام الإدارة التي ذكرت أن تراجع تصدير العمالة لسوق العمل الخارجي يرجع إلى انكماش السوق الاستعمارية . بترك الدول مع إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية مما يقلل الطلب على العمالة المصرية ولكن هذا لا يقلل من أهمية التدريب للعامل المصري حتى يتمكن من المنافسة خاصة أن في مصر مايزيد على ٧٤٠ مركزاً تدريبياً على مستوى القطاعات المختلفة من أبرزها مراكز تدريب الكفائية الإنتاجية والمقاومين العرب ووزارة الصناعة والإسكان ووزارة القوى العاملة ومركز التشبيد والبناء ولكن العديد من هذه المراكز للأسف لا يشهد إقبالاً لتسلك حملة المؤهلات بالوظيفة الميري الأمر الذي يحتاج إلى تغيير سلوكيات البشر ونمطهم الفكري لأن التدريب هو الوجه الآخر للتشغيل في الداخل والخارج.

وتضيف سيادتها، وقد قمنا بإعداد خطة من خلال التعاون مع مكاتبنا العمالية بالخارج وبرسنا أسواق العمل الخارجية ووقفنا على احتياجاتنا الاستعمارية في ضوء المشروعات المطروحة وحددنا العمالة المطلوبة ونوعيتها وقمنا بتدريبها بمرافق التدريب الخاصة بنا وأعدنا المهن المطلوبة قبل تصديرها وذلك لآتيتم فقط بالنسبة للسوق الخارجية وإنما يتم أيضا بالنسبة لاحتياجات سوق العمل في الداخل ووسم خطط التدريب في ضوءها.

## التأمين الإجباري

جانب آخر تلقى عليه الضوء الكتورة أمينة الجندی وزير التأمينات والشئون الاجتماعية وهو المتعلق بالتأمين على هذه العمالة بالخارج فتقول: إن العامل المصري بالخارج هو سفير لبلاده وبالتالي رعايته لا بلا حدود ومشروع قانون التأمين الاجتماعي للمصريين العاملين بالخارج يقضى بتغيير نظام الاشتراك التأميني الحالي على تلك الفئة ليصبح إجباريا بدلا من النظام الاشتعاري الحالي ، كما وضع المشروع الضوابط التي تضمن الاشتراك الفعلي بربط الموافقة على تصاريح العمل بتقديم الشهادة الدالة على الاشتراك في التأمينات ، وأيضا من خلال الأوراق الرسمية في التعاملات مع السفارات والقنصليات بالخارج كما يقضى المشروع بضرورة شمول المصريين المهاجرين للخارج بصفة مؤقتة أو بعقد أما المهاجرون بصفة دائمة فيطبق النظام التأميني عليهم اختياريا .

مشيراً إلى أن النظام الجديد سوف يضمن إضافة العديد من المزايا للمشتريين بما يحقق مستوى معيشيا أفضل للمؤمن عليه بعد العودة لأرض الوطن وللمستحقين من بعده في حالة تحقيق إحدى المخاطر للمؤمن عليه خاصة بعد رفع قيمة الاشتراك بحدين أدنى وأقصى إلى مائة ألف جنيه وذلك بموجب القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠١ ومن مزايا القانون صرف تعويض مناسب للمؤمن عليه في حالة إنهاء عقد العمل تمسكيا ورفق قيمة المعاش بعد التقاعد فضلا عن اتاحة تأمين لنقل الجثمان بدون حد أقصى في حالة وفاة المؤمن عليه ببلد العمل.

## شركات التفسير للخارج

بعدا آخر في هذه القضية وفي شركات تسفير العمالة المصرية للخارج ومايثار حولها من اتهامات ومساوئة وزارة القوى العاملة عن ذلك تقول الأستاذة نوال التجار رئيس طاع عام الاستخدام بوزارة القوى العاملة إن دور وزارة

القوى العاملة في إحكام الرقابة على شركات توظيف العمالة المصرية في الخارج دور هام جدا وحيوي بدليل إغلاق ٢٢٠ شركة ارتكبت مخالفات من نصب على الشباب أو استغلال لافتة لإحاق العمالة المصرية بالخارج لممارسة أنشطة بعيدة عن هذا المجال والقانون ينص على حق صاحب شركة العمالة على واحد في المائة من مرتب العامل خلال سنة واحدة فقط وليس على مدة التعاقد كلها .

والواقع أن شكاوى يومية تصل الوزارة نتيجة وجود تعاقفات وهمية ويفاها بها العامل عندما يذهب إلى البلد المتعاقد بها وعلى الفور تقوم الوزارة بالتحقيق في هذه المخالفات ويتم تحويلها إلى مباحث الأحوال العامة وتصل العقوبات إلى حد إغلاق الشركة.

وأضافت سيادتها ومن بين المشاكل التي تواجهنا مع أصحاب هذه الشركات عدم التزامهم بالترخيص الممنوح لهم وبممارسة أنشطة أخرى مثل السوبر ماركات والاتجار في المواد الغذائية ، وغيرها ومن بين هذه المخالفات إقامة بعض هذه الشركات مستشفيات صغيرة بدعوى تدريب الأطباء الذين تم التعاقد معهم للعمل بالخارج.

## بعد فوات الأوان

وعن هذه القضية يقول حمدي طه مستشار اتحاد مهال مصر : لاشك أن هجرة العمالة الماهرة خسارة كبيرة لمصر وعلى أكثر من مستوى أولا : من ناحية حجم مادم إطفاء على تلك العمالة حتى تصل إلى هذا المستوى من المهارة والكفاءة ، ثانيا : افتقاد الوطن لهذه الكفاءات واستفادة الآخرين بها ، ومن هنا كانت الدعوة الحكيمه الرئيس مبارك بإنشاء صندوق دولي لتعويض الدول المصدرة للعمالة الماهرة إلى الغرب الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية ومثل كل الأشياء لا يترك هذا العالم حكمة هذا الرجل إلا بعد فوات الأوان فسحقا لمن لم تخرج النعمه إلى النور أو إلى حيز التطبيق مقلما نادى سلفا بمؤتمر دولي للإزهاب ولم يلتفت إليه أحد واليوم يقولون يا ليتنا . . ومن هنا أمالاب منظمة العمل العربية والجهات المعنية بالدول العربية بتبني هذه الدعوة في المحافل الدولية كما أمالاب وزارة القوى العاملة بتشديد الضوابط المتعلقة بذلك أما فيما يتعلق بالتشديد العمالة الماهرة من منشأة صناعية مصرية إلى أخرى فقصور أن هذا يمكن التحكم فيه من خلال ميثاق شرف يفرضه اتحاد الصناعات بالتعاون مع اتحاد العمال ووزراء الصناعة.

## حوار مع السفير أيمن القونى



- قطاع الهجرة يستعد لمشروع جديد
- يربط المصري بوطنه الأم
- ملايين مصرى بين هجرة مؤقتة وهجرة دائمة على مستوى العالم
- اتحاد المصريين بالخارج يحتاج إلى إعادة نظر

شغل موضوع المصريين في بلاد المهجر اهتمام الكثيرين وخاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، وقد أظهرت هذه الأحداث ضرورة رعاية وحماية الجاليات المصرية في دول العالم وريطهم بوطنهم الأم سواء في الجيل الأول أو الثانى ، كما تسعى سياسة الدولة إلى الاستفادة من هؤلاء المهاجرين سواء بجذب استثماراتهم لمصر ، أو الاستفادة من خبراتهم العلمية لتدعيم مسيرة العالم المصرية ، كل هذه الموضوعات طرحناها على سيادة السفير أيمن القونى رئيس قطاع الهجرة

### حوار : مروى بدر الدين

المصريون في أماكن توطنهم كجماعات وتنظيمات في إطار منظمات المجتمع المدني المتاحه وفقا لقوانين موطنهم الجديدة. ولا يقتصر الأمر هنا على محدثات الهدف النهائي لاستراتيجية الهجرة المصرية فحسب ، وباعتبارها تشكيل جماعات ضغط وتأثير فاعلة، مرتبطة بالوطن الأم من المهاجرين المصريين، والأجيال الجديدة منهم ، يكون لها دورها في تهيئة البيئة الدولية المناسبة لتنفيذ سياسات التنمية المصرية ومناصرة القضايا المصرية ، ذلك أن الأمر يقتضى أن تكون مهمة هذه الجماعات أولا وفى الأساس حماية ورعاية مصالح أفرادها وحل مشاكلهم في مواقع توطنهم بالخارج ، باعتبار أن هذه المهمة هي الدخل البشري لتحويل تلك الجماعات إلى جماعات ضغط وتكثير على النحو المطلوب لتحقيق الهدف النهائي ، إضافة إلى مايشكله هذا التوجه من تخفيف العبء الواقع على الجهات الرسمية المصرية المعنية وفى مقدمتها البعثات الدبلوماسية والاقتصادية المصرية فى الخارج.

ورغم الملاحظة العامة عن عزوف شالبيه المصريين بالخارج عن تشكيل مثل هذه التجمعات أو المشاركة بفاعلية فى نشاطها ، إذ ثمة أمثلة عديدة على تجمعات مصرية قامت بهذا

الصالحية الأخيرة التى يطلق عليها أحداث ١١ سبتمبر ، وماظهر على الساحة الدولية من تيارات معادية للعرب والمسلمين ، ومن بينهم المصريين المقيمين فى الولايات المتحدة وفى العالم العربى خاصة ، الأمر الذى ضاعف من مسئوليات الدولة تجاه هذه الفئة من أبناء الوطن ، وحتمت ضرورة إيجاد الوسائل والأساليب المناسبة لتنفيذ استراتيجية الهجرة المصرية ، فى ضوء الامكانيات المادية المتاحة والاعتماد على الطاقات الذاتية لقطاع شئون الهجرة، وكل ماهو متاح لرفع كفاءتها.

ومن ناحية أخرى فقد تكثف الأمر عن لزوم إحياء وتنشيط النظام المعنى بالمصريين بالخارج ، وتقصد به الجمعية المركزية للاتحاد العام للمصريين فى الخارج ، لتقوم بدورها المطلوب كالجناح الأملى لتنفيذ استراتيجية الهجرة المصرية بولاك تأكيد لادور تنظيمات المجتمع المدني ، فى مساندة السياسات العامة للدولة وتفاعلها على الساحة المصرية.

● ما هو الدور الذى يمكن أن يلعبه الاتحاد الأملى الذى ذكرته مسياتكم فى مجال رعاية المصريين بالخارج؟

تؤكد حقائق العمل فى قطاع شئون الهجرة على أنه من غير الممكن تنفيذ استراتيجيات الهجرة المصرية ، ما لم يتفاعل المهاجرون

● فى ظل الظروف المحلية والدولية وأهمية رعاية وحماية الجاليات المصرية فى كثير من دول العالم خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ، كيف يمكن إيجاد برنامج عمل مع المهاجرين لتحقيق أفضل ظروف لهم ؟

● إذا قارنا الأهداف المنشودة لاستراتيجية الهجرة المصرية من ناحية والامكانيات المتاحة لتنفيذها من ناحية أخرى ، يتضح لنا حتمية أحداث تغيير ضئى فى أساليب العمل التقليدية التى اعتمدت منذ استحداث منصب وزير الدولة لشئون الهجرة فى أكتوبر ١٩٨١ واستمرت بعد نقل هذه الاختصاصات من رئاسة مجلس الوزراء إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بالقرار الجمهوري رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٦ ، وحتى الآن . إذ يتميز العمل مع المهاجرين ، بخاصية كونه تعامل مع جبهة يوقع خارج نطاق التناول المباشر للقطاع الحكومى المعنى به ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن قاعدة البيانات الأساسية عن هذا الجمهور ، والتي تشكل العمود الفقري لبنية خطط العمل وسياسات تنفيذها مازالت متناثرة المصادر ، ولا تحقق الدمج المطلوب لصانع القرار ، الأمر الذى يشكل عقبة أساسية أمام قيام قطاع شئون الهجرة بالمهام المطلوبة به ، على النحو اللازم. وقد ازدادت هذه الصورة قتامة، بعد الأحداث

البور بفاعلية وكفاءة مثيرة للاعجاب في مناطق مختلفة من العالم منها (فرنسا والولايات المتحدة كمثل) ويأتي في هذا السياق التأكيد على ضرورة إحياء وتفعيل دور الاتحاد العام للمصريين في الخارج ، باعتباره التنظيم المركزي الجامع للاتحادات والتجمعات والنوادي المصرية في الخارج والجنح الأعلى المعنى بتنفيذ الاستراتيجية المصرية للهجرة.

والموضح أن النظام الأساسي الذي قام عليه هذا الاتحاد قد حمل في ثناياه بذور انقسامه وتفتته وانطوى على أسباب هبوطه وتزديده حيث اختلط فيه الحابل بالنابل ، وعامل اليومية بالصائر على جائزة نوبل ، وبشكل دفع إلى التناثر بدلا من التراب ، وأدى إلى هبوط عدد أعضاء الجمعية المصرية إلى ٤٥٢ عضوا فقط ، وهي نسبة بكل المقاييس.

### ●● ماضي الإجراءات التي يقوم بها القطاع لتفعيل دور هذا الاتحاد؟

لقد حاول قطاع شئون الهجرة بكل جدية إصلاح الفشل الموجود بالاتحاد ، وتم تشكيل مجلس إدارة مؤقت للاتحاد لمدة عام وحده مهمة إزالة مخالفات مجلس الإدارة السابق ، وبعده الجمعية العمومية لانتخاب مجلس إدارة جديد ، ونائبته للمخالفات فقد انتهى مجلس الإدارة المؤقت إلى قرار بتحويلها إلى السيد المستشار النائب العام باعتباره مخالفات جسيمة تقع تحت طائلة قانون العقوبات .

ومن الواضح أن أي فرد مهما بلغت مكاناته ومهما كان الدعم المقدم له لن يمكنه النهوض بهذا الاتحاد في مثل هذه الفترة، الأمر الذي أصبح يثير بالمثل النهائي الأمل لهذا الاتحاد وهو حله وتصفيته ، على أن يأخذ في الحسبان أن تكون أصوله إلى جمعية أهلية جديدة تشكل نواتها بدعوة من السيد وزير القوى العاملة والهجرة إلى عدد من كبار الشخصيات العامة المعنية لتشكيل نواة جمعية تأسيسية تكون مهمتها دراسة تأسيس الجمعيات المركزية النوعية وهي :-

- ١- اتحاد المصريين المهاجرين هجرة دائمة.
- ٢- اتحاد المصريين المهاجرين هجرة مؤقتة.
- ٣- اتحاد للمصريين المهاجرين من الكفالات العلمية.
- ٤- اتحاد للمصريين المهاجرين من الخبرات الفنية.

وذلك حتى يخرج التنظيم العام المركزي الجامع بالقوة المطلوبة ، وبما يمكن الجناح الأعلى المعنى من القيام بتنفيذ استراتيجية الهجرة المصرية وعلى النحو الذي سبق لقطاع شئون الهجرة التخطيط له .. هل تم حصر أعداد

### المصريين المهاجرين سواء هجرة دائمة أو مؤقتة ، وماهى أكثر الدول الجاذبة للهجرة سواء العربية أو الأجنبية؟

● يصل إجمالي عدد المهاجرين إلى حوالي ٨٨٧٦٦٦ منهم ٣٥٢٠٤٧٧ هجرة مؤقتة و١٣٧٦٦١٩ هجرة دائمة .  
وتعتبر السعودية من أكبر الدول التي بها مهاجرون مؤقتون حيث يصل عددهم ٤٠٠ ألف مهاجر ويليه الأردن التي يصل عدد المهاجرين بها إلى ٣٧٥٠٠٠ ونائبته للدول الأجنبية فتركيا في المركز الأول بعدد مهاجرين ٦٣٥٠٠ ويليها إيطاليا بعدد ٢١٠٠٠٠ مهاجر .

### ●● هل يتم حصر تحويلات المصريين بالخارج؟

بالطبع يتم ذلك وقد وصل إجمالي تحويلات المصريين في الخارج -على سبيل المثال -في الفترة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٢٤٥.٢ مليون دولار .

### ●● ماضي خطة القطاع القائمة لرعاية المصريين بالخارج؟

● في الواقع أن ميزانية رعاية المصريين بالخارج محدودة فهي لاتتعدى ٢٧٠ ألف جنيه لهذا العام ، وهذا المبلغ رغم ضآلته لاتستطيع أن تغطي زيادته في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة للدولة ، وإذا تم تقسيم هذا المبلغ على متوسط المهاجرين الذي يتراوح عددهم بين أربعة وخمسة ملايين مهاجر هجرة دائمة ومؤقتة ، فلن يتبقى نصيب الواحد منهم أكثر من خمسة سنتات، ولذلك فكرنا في تحديث خطة العمل بالقطاع بالجهود الذاتية لتحقيق هدفه في شوء ما هو متاح له من إمكانات وذلك عن طريق تنفيذ مشروع نظام معلومات الهجرة المتكامل.

### ●● ما هو مفهوم وأهداف هذا المشروع؟

هذا المشروع يتم بالتعاون مع الجانب الإيطالي ومنظمة الهجرة الدولية، ومدة العمل فيها ٣٦ شهرا اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠١ وهو عبارة عن قاعدة بيانات من المهاجرين المصريين، وكذلك فرص العمل والهجرة المتاحة بالأسواق العالمية، إضافة إلى التطلعات الإحصائية اللازمة لصنع ونعم اتخاذ القرار للهجرة ، كما يعد هذا النظام الوسيلة الأحدث والأقل تكلفة ، لتحقيق الاتصال الفعال بين الغالبية من المهاجرين المصريين وبين القطاع الحكومي المعنى بهم ، إضافة إلى كونه خادما لاحتياجاتهم ومجيبا عن تساؤلاتهم ومنفذا لوسائل رعايتهم وربطهم بالوطن الأم بأبنى تكلفة معكنة ، علوة على ما سيوفره من إجراء المطابقات المشوقة بين فرص الهجرة المتاحة من جهة، وبين المصريين الراغبين فيها والمؤهلين لها من جهة أخرى ، وكذا المطابقة والتوثيق بين

الاحتياجات المصرية من الخبرات العلمية والفنية، وبين أولئك الذين يتمتعون بها من أصحاب الكفالات المصرية المهاجرة ، علوة على دعم الروابط بين العلميين المصريين في الخارج والجمعيات العلمية المصرية في الداخل ، إضافة إلى كونه وسيلة مقابلة بين رجال الأعمال المصريين في الداخل وأقرانهم في الخارج ممن يعملون في أنشطة متماثلة، وبما يحقق تبادل المنافع وزيادة فرص التعامل خاصة في مجال التصدير ، إضافة إلى ما سيمنحه النظام من نوافذ على فرص الاستثمار في مصر أمام أصحاب رؤوس الأموال من المصريين في الخارج .

وقد تم البدء في تنفيذ المشروع اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠١ ، بدعم ورعاية كشادات العاملين بالقطاع وتأطيرهم ، كما تم تزويد القطاع بالتجهيزات الآلية اللازمة من معدات وأجهزة وأثاثات ، وبدء البث التجريبي للنموذج الاختياري للنظام بالمثل ، على موقع تجريبي هو <http://163.121.22.34.4444>

### ●● متى يتم الانتهاء من أعمال هذا المشروع؟

● سوف يستغرق هذا العمل حوالي عامين بحيث يستكمل أساسيات في نهاية يونيو ٢٠٠٤ وقد أخذ في الاعتبار ، ضرورة وضع مخطط أساسي عام Master Plan لمطويات الهجرة واليات تداولها بين الجهات المعنية بها ، وهي أساسا وزارة القوى العاملة والهجرة ووزارة الخارجية والجهات المركزية للخدمة العامة والإحصاء والجهات الأمنية المعنية، وبما يضمن التفاعل الحيوي لهذه المطويات ، ويصقل انسيابها في الصورة الملائمة والتوقيت المناسب في كافة الجهات الفرعية المعنية والتي يرى قطاع الهجرة أن تضم في الأساس كافة الزارات والهيئات المشاركة في اللجنة العليا للهجرة ، مع توقيع مذكرات تفاهم أو بروتوكولات تعهد أدوار ومسؤوليات هذه الزارات والهيئات ، فيما يخص سياسات الهجرة ومعلوماتها وسبل ووسائل تنفيذها ، وبما يضمن استمرارية آليات التعامل والتفاعل بين هذه الزارات والهيئات بالشكل الذي يحقق التنفيذ الفعال لاستراتيجية الهجرة المصرية.

ومن المتوقع أن يسفر استمرار العمل نحو تحقيق هذا الهدف من حاجة حثيثة وملحة إلى تعديل الهيكل التنظيمي لقطاع شئون الهجرة بحيث يتواءم مع المخطط العام لنظام المعلومات المتكامل ، ويتطابق مهام وحدات القطاع مع مختلف ومخرجات آليات هذا النظام وبما يولر الانسيابية المطلوبة للعمل ، وفقا لتوجيهات التحديث الجارى .

**هجرة . صدر القرار بإعدام شركة كيما . بتصفيته وتسريح عمالها . . و هجرة أيضا تراجعت الحكومة عن قرارها . . وطالبت بتطوير الأداء بالشركة نزولاً على رغبة العمال . . ولامتصاص الغضب العام . . وإذا كان القرار الأول قد نزل كالمصافاة أول ما نزل على من يعملون بالشركة . . فإن العدول عنه ترك علامة استفهام لدى رجل الشارع الذي تسأل : ولماذا كان القرار ؟ . . وما هو مغزاه ؟ . . تضاربت الأقوال . . وبدأت الصحف والمجلات والأخص الحزبية في شن هجوم كبير ساندت فيه بالدرجة الأولى العاملين بالشركة تضامناً معهم . . ثم تضامناً أكبر مع الشركة ذاتها ككيان صناعي ضخم يقف خلفها تاريخ طويل من الإنجاز والعطاء .**

**وأخر كلام . . كان بتراجع الحكومة عن قرارها بإغلاق مصانع كيما وتصفية الشركة . . وقررت استمرار العمل بالشركة وبالأخص في مجال إنتاج السماد الزراعي مع عدم المساس بمحقق وأوضاع العاملين . . ووضع خطة للتطوير خلال سنوات . . وكانت المشكلة التي تعجزت خلال الأيام الماضية قد أثارت الرأي العام كله مما دفع الحكومة إلى إعادة التفكير في قرارها ومراجعتها . . وعليه تم تكليف لجنة وزارية مكونة من السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ودمفتار خطاب وزير قطاع الأعمال والمهندس سامح نهسي وزير البترول ، ودحسن يونس وزير الكهرباء والمهندس عادل المؤذي رئيس الشركة القابضة للكيماويات . . وخلال اجتماعين . . قررت اللجنة تطوير العمل بالشركة وخفض استهلاكات الكهرباء غير الاقتصادية خلال سنوات تبدأ بعدها دراسة تحويل الشركة لإنتاج السماد بالفاز بدلا من الكهرباء .**

## رغم العدول عن قرار الإغلاق . . وإعادة تشغيل المصانع

### تحقيق : مجيب رشدي

#### الغاز هو الحل

وتعقيباً على كل ماحدث مؤخراً . . تحدث الكيماي صلاح الدين مؤمن رئيس مجلس إدارة شركة كيما قائلاً:

أنا مع استمرارية المصنع بأي طريقة ونحن نريد زيادة الإنتاج ورأس المال مزيد من التوسع وتحاول جذب رأس المال الأجنبي المساهمة معنا في توسيع النشاط . . ماحدث كان له علاقة كبيرة بمشكلة الكهرباء التي قدمنا للمستهلكين عدة حلول وبدائل ، منها كما قلت زيادة الاستثمارات الأجنبية . . كما أن الدراسات أكدت جدوى المشروعات الجديدة في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة استرداد رأس المال قليلة إلى حدود ٦٠ سنوات) . . وتتيح فرص عمل جديدة للشباب بمحافظات أسوان وقنا وسوهاج . . أما عن القرار بإغلاق المصانع والشركة فقد جاءت في وقت أصبح فيه إنتاجنا يصل الوجه البحري وأصبح يناقش إنتاج الشركات العالمية في مجال الأسمدة . . أيضا من الحلول التي اقترحتها : توصيل خط الغاز الطبيعي على أن تكون كيما هي الراعي الرسمي لهذا الخط . . وقدمنا هنا دراسة واقعية لجميع المسؤولين في الدولة بما فيهم رئيس الوزراء نفسه والذي وعد بتوصيل الغاز الطبيعي . . فاستخدام الغاز سوف يوفر الكهرباء والتي نكتفي بها في الإترنة . . ويوفر

سواء بزراعة أرض جديدة أو تحويل ٧٠ ألف فدان من رى الفيضاني إلى الري المستديم مع التوسع الزراعي في النواحي الجديدة (١٠٠٠٠ فدان) ومديرية التحرير (٥٠٠٠٠ فدان) ومنطقة مريوط (٥٠٠٠٠ فدان) . . فضلا عن توفير السماد لباقي أراضي مصر في محاولة لتعويضها عن عدم وصول الطمي مع مياه الري بتنفيذ مشروع المد العالي .

#### واليوم . .

بعد أن تحقق لشركة كيما التقدم خلال الثلاث سنوات الأخيرة بتصدير إنتاجها بالكامل من التترات النقية المستخدمة في الصناعات الحربية ٦٦ دولة عربية وأجنبية. أصبحت كذلك تغطي احتياجات قطاع الصحة من غاز التخدير والذي يعني إيقافه الاستيراد من الخارج. وقد تقدم إنتاج الأسمدة بالمصانع مما جعل منتجها بالمرتبة الأولى بين إنتاج مصانع الأسمدة على مستوى الجمهورية.

هذا وتشير الأرقام الخاصة بالشركة خلال الميزانية المنتهية في ٢٠٠٢/٦ إلى أن :  
- قيمة الإنتاج تبلغ ١٢٠ مليون جنيه وهي مباعه بالكامل.  
- تصدير مادة تترات الأمونيوم النقية بما قيمته ١٠ مليون دولار.  
- خفض الأرباح ٢٤ مليون جنيه.

**للأمانة .** يجب أن نقول إن مصنع كيما يرجع تاريخ إنشائه إلى عام ١٩٥٦ ، عندما وقعت مصر عقد الإنشاء مع بعض الشركات الألمانية ويقرر أن يبدأ بثلاثة خطوط إنتاجية قدرتها ١٢٠٠ طن سماد يوميا، ثم تقرر إضافة خط رابع قدرته ٤٠٠ طن فأصبحت الطاقة الإنتاجية ١٦٠٠ طن وبدأ المصنع في الإنتاج من الفلوط الثلاثة الأولى خلال النصف الأول من عام ١٩٦٠ والخط الرابع بدأ تشغيله في مايو ١٩٦١ . . وقد اخضرت أسوار وقتها لتشديد المصنع لعدة أسباب : أولها الاستفادة من الطاقة الكهربائية الجديدة المولدة من خزان أسوان وهي طاقة كهربائية مائية تعد الأرض من نوعها في العالم . . ثانيا كان قرار التشديد لتعويض جنوب الصعيد من الإهمال الذي نزل به وحرمانه من المصانع التي توفر له فرص العمل . . أما ثالث هذه الأسباب فجاء لوجود كشافه سكانية في أسوان تعاني من البطالة خصوصا مع بدء تهجير أبناء الثورة بسبب ارتفاع منسوب النيل وغرق أراضي الثورة، إذن فالهدف كان صناعيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا في وقت واحد. ولكي نعرف حجم وتأثير هذا المصنع نقول إنه تكلف حوالي ٢٧ مليون جنيه ، بإسعار ذلك الزمان وقد أقيمت مصانع كيما للسماد لمواجهة متطلبات استصلاح الأراضي والتوسع الزراعي



# كيما على كف عفريت!!

الصناعات الكيماوية وإضافة المشكلة في الحكومة مع نفسها ، أما نحن والمعاملون بالشركة فليس لدينا مشاكل .. الشركة تبيع وهي تعد قلعة صناعية موزعة على خريطة الصعيد كله من الجزيرة إلى أسوان وهي قاطرة تعمير تنمية لجنوب مصر منذ الستينيات أنشأت حولها عشرات الصناعات وتمثل مدينة صناعية متكاملة توفر أسمدة لنحو ٧٥٠ ألف لسان مزروعة بالقصب بالإضافة إلى التصدير للخارج ، أما بالنسبة لأزمة الكهرباء التي يتحججون بها فتاريخها يعود إلى ثلاثين عاما عندما رفض رئيس الشركة وقفها زيادة السعر نصف مليم لكنه أصبح اليوم ١٧ مليما للكيلو وات بدلا من ٢٧ مليما وبناؤه عليه فالشركة مستعدة لتسوية ديونها مع الكهرباء ولكن بخفض التكلفة وعزبتها ٢٧ مليما كما كانت.

واستكمالا لقضية الكهرباء .. يقول المحاسب حسب الله مشان رئيس اللجنة النقابية للعاملين بيكما:

زعموا أن الكهرباء هي سبب الأزمة ومنذ عام ١٩٨٢ ونحن نحاول تقديم عدة بدائل لحل تلك المشكلة منها شراء محطة كهرواء الخزان أو مد خط غاز طبيعي إلا أن أحدا لم يستجب .. وفي الوقت الذي يحدث فيه ذلك نجد بلادا أخرى مثل روسيا انطلقا من تشجيعها للزراعة تقوم

وحول ما إذا كانت مصانع الشركة ملوثة البيئة .. قال الكيماي صلاح مؤمن :نحن مصنفون ضمن المصانع التي تحترم البيئة .. وفي هذا الصدد حصلنا على شهادة الجودة أيزو (١٤٠٠١) في مجال حماية البيئة كما تم الاتفاق مؤخرا مع الحكومة الدانمركية على تقديم منحة لاترد لمعالجة أي تلوث ينتج من المصنع ولكن هذا المبلغ ضاع الآن.

ومن حالة العمال بالشركة .. وكيف أمكن السيطرة على حالة الغضب التي امتزجهم .. يفسد: كانوا ملتزمين جدا ومصريين على استمرار العمل بصورة طيبة ، وكان سلوكهم حضاريا رغم كل ما حدث .. وجهونا تركزت في احتواء الموقف داخليا من خلال الاتصال بالمسؤولين وهدد من الجهات المعاونة لنا لتسوية الامر.

## تساؤلات بلا إجابات

ورغم تجاوز الأزمة بشكل كبير .. ومقذات! فالجروح لاتزال باقية .. العمال الذين أفترأ أصارهم في خدمة الصناعة والشركة بل والمجتمع ككل .. حياتهم واستقرارهم بات مهدداً وغير مضمون بعد هذا القرار الجبائي .. ثم بالدول عنه .. من طمئنتهم! .. من يضمن لهم الأمان والأسهم! .. هذا ما أفصح عنه السيد إبراهيم الأزهرى رئيس النقابة العامة

أموالا طائلة سوف تذهب لوزارة الكهرباء.

## يضيف مؤمن:

كلنا مع المسؤولين كان عن زيادة إنتاجية الشركة وبدأنا بالفعل الاتصال بالمستثمرين للمشاركة معنا وقام مركز إعداد القادة التابع لمجلس الوزراء بإعداد دراسة إيجابية جداً لأنها جهة مهنية ومقنونة .. هذا في الوقت الذي طالبا فيه من رئيس الشركة القابضة للكيماويات أن يدعم طلبنا لدى وزير البترول بتوصيل الغاز إلى الشركة .. وهنا نقول إن الفرق بين ما سددته وما نطلبه هيئة الكهرباء هو ٢٠ مليون جنيه سنويا فلماذا ترفض الحكومة تحمل هذا المبلغ مقابل أننا نوفر فرص عمل للشباب ونحقق الاستقرار الاجتماعي لمنطقة أسوان كلها وكذلك تشجيعا للزراعة.

## ويستطرد:

لدينا تعاقبات كبيرة مع عدد من الدول منها إنجلترا واليابان والأردن والسودان ، وهذه التعاقبات مستمرة حتى نهاية العام القادم في الوقت الذي نخدم فيه السوق المحلية حيث تقدم إنتاجنا للجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك الائتمان الزراعي والتجار من القطاع الخاص كل هذا يؤكد تواجدها وفورنا .. مما انعكس على زيادة أرباحنا من ١٦ مليون جنيه في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٤ مليون جنيه هذا العام ٢٠٠٢.



د. حسن يونس



د. سامح فهمي



د. مختار خطاب



أحمد العزاوي



د. عادل الموزي



د. علي الصعيدى



حسب الله عثمان



إبراهيم الأزهرى



أحمد عزاوى

## • لجنة وزارية تتوصل لاتفاق تبشيرية كيميا لوزارة البترول مع احتفاظها بخطط إنتاج الأسمدة وتطويره خلال ٥ سنوات .. والعمال رافضون !!

## • ليست هناك مشاكل بيئية بسببها تصنيع السماد مع محاولة للحصول علي منح أجنبية لزيد من الحماية

الجنة الوزارية لحل المشكلة ووصفوها بأنها حل مؤقت للآزمة التي تم ترحيلها لمدة ٥ سنوات ، وأن استمرار العمل بمصانع السماد الزراعي وحدها ليست كافية لحل أزمة العمال بالإضافة إلى أنه لم يتم إلزام الحكومة بمد خط الغاز الطبيعي للمصانع ، ولم تصمم قضية الكهرباء حيث لازالت شركة الكهرباء رافضة للتنازل عن السعر الاستثنائي ٤٧ مليما لكل كيلو وات في الساعة كما أنها رفضت الاقتراح بتثبيت السعر لمدة ٥ سنوات بقيمة ٢٧ مليما لكل كيلو وات مقابل ضخ ٥ مليارات دولار لتطوير المصنع وتوصيل خط الغاز. فهل تنتصر إرادة العمال في الحفاظ على هذا الصرح الصناعي التاريخي ، أم أن المستقبل يحمل في طياته مفاجأة أخرى؟

الوزير بلن السعي حاليا هو لبحث جميع الأوضاع الاقتصادية بالشركة بهدف تطوير أنائها مع الحرص للتام على حقوق ومصالح عمالها وأنه جارئ بحث أفضل الطرق لحل مشاكل الشركة وتحسين أوضاعها .

أما وزير الصناعة دطلي الصعيدى فيرى أن اقتصر إنتاج الشركة على السماد فقط فيه انتقاص من قدرتها الإنتاجية وقيمتها التصنيعية حيث تساهم بخطط إنتاجية أخرى مامة منها صناعة المواد الطبية ومواد الصباغة وصناعة النج وغيرها .. ويتم تصنيع هذه المواد المنتجة مما يجب العمل الصعبة مصر.

ويعد ..

فقد انتقد بعض الخبراء القرارات الأخيرة

بتخفيض أسعار الوقود والكهرباء لمصانع الأسمدة لتشجيع المزارعين على شرائها واستخدامها .. وكذلك فعلت الولايات المتحدة الأمريكية حيث قدمت ٢٨ مليا. جنبه دعما لقطاع الأسمدة حصلت عليها - سائح عندها وكذلك الحال بالنسبة لدول الإتحاد الأوروبي ففي الوقت الذي تدعم فيه الدول الكبرى إنتاج الأسمدة تحاول الحكومة المصرية إغلاق أهم وأكبر مصنع لإنتاجها في مصر.

ويشال حسب الله عثمان .. من أين سنأتي الحكومة بالسماد لمشروع نفشكي .. وكيف سيتم نقله من أبي قير إلى نفشكي .. وكما ستتأكد عملية النقل!!

### كيميا هي أسوان

ومن جانبها أكد السيد أحمد علوان أمين عام اللجنة النقابية العاملين بالشركة أن العمال أصابهم ذهول بقرار الإغلاق إلا أننا نجحتنا في تهيئة الأمور وسلكنا الطرق الشرعية في توصيل صوتنا للمسنولين إيماننا منا بأن تنفيذ القرار كان يضر أسوان بأكملها وستعكس آثاره السلبية على عدد من القطاعات الصناعية الهامة في مصر .. فكيفما خلفت مجتمعا جديدا حول مصانعها تعدد سكانه ١٥ ألف نسمة ، بجانب أننا نقدم مدينة أسوان كلها فليدنا مدارس بها ٥ آلاف تلميذ من أبناء العاملين وغير العاملين كما أننا نضع ٣٦ مليون جنبه سنويا في السوق الأسوانية بخلاف الأئدية والصدائق التي يستخدمها أبناء أسوان والتوبيسات الشركة لخدمة المواطنين مجانا ، لذلك أصبحت كيميا هي أسوان الآن.

### العمال رافضون

وحول الاتفاق الذي تم داخل اللجنة الوزارية ينقل تبشيرة الشركة من الشركة القابضة للكيماويات التابعة لقطاع الأعمال إلى الشركة القابضة للبترول والتابعة لوزارة البترول أكد العمال ورفضهم لذلك محددين من المساس بأوضاعهم الحالية وطلبوا باستمرار تجميحتهم لوزارة قطاع الأعمال.

### والوزراء يردون

وفيما أكد السيد أحمد العزاوي وزير القوى العاملة والهجرة عن رفضه بما تم التوصل إليه من نتائج خاصة لحل مشكلة كيميا بعد انعقاد اللجنة الوزارية التي توصلت إلى اتفاق باستمرار العمل بالشركة ومصانعها، أضاف

# الظروف الاقتصادية في العالم العربي ودور المرأة العاملة العربية

كثبت - أمل البرنس:



استضاف الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ندوة عربية انطلقت بمقر الجامعة العالية بالقاهرة في الفترة من ٢٨/٩ إلى ٣٠/٩/٢٠٠٢ وكانت الندوة تحت شعار الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي ودور المرأة العاملة العربية (الواقع والمأمول).

وعقدت الندوة بإشراف الاتحاد العام لنقابات عمال مصر (سكترارية المرأة العاملة والطفل) والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ( لجنة المرأة العاملة والطفل) ومركز التضامن العالمي الدولي، وقد حضر الندوة ثلاثون نقابية عربية يمثلن اليمن ومصر والأردن والبحرين وتونس والجزائر وفلسطين والكويت والسودان وليبيا والعراق وافتتح الجلسة السيد السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر وحضر حفل الافتتاح السيد حسن جسام الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسيد تاج أسمر شكر الله الأمين العام أسساع بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والكلف بشئون المرأة، والدكتور عماد الدين حسن مدير عام الجامعة العمالية، والسيدة زينب بغدادي نياية عن السيد دان مدير مركز التضامن العمالي والسيدة عائشة عبيد الهادي سكرتير المرأة العاملة والطفل باتحاد نقابات عمال مصر ورئيسة لجنة المرأة بالاتحاد الدولي للعمال العرب.

وفي الجلسة الافتتاحية أكد السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على حرص التنظيم النقابي في مصر على تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي واستثمار رأس المال الوطني والعربي أولاً ثم الأجنبي بشرط سداد مستحقات الدولة من ضرائب وتشغيل العمالة المصرية، وأكد على أن حقوق العمال يجب أن تكون محفظة عند تنفيذ برامج الإصلاح، وأيضاً يجب أن يتعاطف دور المرأة في هذه المرحلة وطالب كافة المنظمات العمالية العربية ببذل الجهود لمواجهة التحديات الأجنبية ونشر الوعي العالمي للرد على كافة الامعاءات الكاذبة التي تستهدف النيل من الأمة العربية. وتحدث السيد حسن جسام الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بفرض بشدة التدخل السافر في شؤون الدول العربية وقال إن العمال العرب يقفون بجانب القضية الفلسطينية والدفاع عنها ويرفضون التهديدات الأمريكية الموجهة للعراق، ثم أشار إلى أن قضية حقوق المرأة العاملة والحقوق النقابية من أولويات العمل النقابي العربي في المرحلة المقبلة.

وتحدث بعد ذلك السيدة عائشة عبيد الهادي فقالت إن الندوة ناقشت أثر الإصلاحات الاقتصادية والتحولات العالية على نشاط المرأة العاملة العربية في ضوء

التشريعات الوطنية والدولية بجانب ظروف عمل المرأة في القطاع غير المنظم وكيفية رعايتها اجتماعياً وصحياً. وبعد الافتتاح ناقشت الندوة من خلال عدة ورش عمل الموضوعات المعروضة عليها ومن أهمها المشاكل التي تواجه المرأة وبور الهزائيات في التشريع وواقع الضمان الاجتماعي في الوطن العربي وكذلك دور المؤسسات المالية الدولية في برامج الإصلاح الاقتصادية، والتكيف الهيكلي ومعايير العمل الدولية.

## موجزا لأعمال الندوة

اشتمل برنامج الندوة على عدة محاضرات عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي لوطن العربي القاها السيد تاج السمر شكر الله وتضمنت المحاضرة عرض ما ورد بتقرير الأمم المتحدة عام ١٩٩٥ عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي للوطن العربي مشفلا في ٢٢ دولة عربية عضوا بالجامعة العربية وقد أشار التقرير إلى أن الفرد العربي يحتاج إلى ١٤ سنة حتى يضاعف دخله ويعني ذلك أن مستوى النمو في الوطن العربي جامد. كما أكد التقرير أن الصريات النقابية العربية مازالت مكيلة.

وفي نهاية المحاضرة طرح السيد تاج السمر شكر الله سؤالين هما: هل هناك إجماع بأن المرأة العربية نقلت المجتمع إلى مجتمع مستهلك بدلا من منتج؟ ثانيا هل التمييز

ضد المرأة يمارس أم لا؟ وانطلاقا من السؤالين دارت مناقشات مستفيضة.

كما ألفت الدكتور سعاد كامل عضو مجلس الشورى محاضرة حول القطاع غير المنظم تناوأت فيها بالشرح مفهوم القطاع غير المنظم وأهمية هذا القطاع في خلق فرص عمل للقوى العاملة بشكل عام والمرأة بشكل خاص، وأهم المشاكل التي تواجه المرأة بشكل خاص، ومدى مساهمة المرأة في هذا القطاع وأهم السياسات المقترحة من جانب الحكومة وأصحاب الأعمال والتنظيمات النقابية لمواجهة هذه المشكلة.

وكانت المحاضرة الأخيرة للدكتورة جورجيت صبيعي عضو مجلس الشعب حول دور الهزائيات في التشريع حيث أوضحت أن التشريعات تؤكد على مبادئ تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة وتجد أنه في معظم الدول العربية ومصر إن المشكلة ليست في وجود التشريع، ولكن للأفسد المشكلة في عدم تطبيق ما ورد في التشريع.

بمعنى أن هناك فجوة بين حق المرأة في القانون وحقيقتها في التشريعات من جهة وحولها على هذا الحق في مجال التطبيق، رغم أن معظم الدساتير وقوانين العمل العربية تعطي تميزا للمرأة فمثلا المادة ١٠ من قانون العمل المصري "الحقبة ص ٢٤"

## ■ بعد موافقة مجلس الوزراء على مشروع القانون الجديد

# تهلك الأراضي للأجانب هل يحل مشكلة الركود الاقتصادي؟

تحقيق: عادل عيد

من أجل إيجاد فرص جديدة، لجذب الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي، توفير فرص عمل دائمة للشباب، وحل مشكلة الكساد في مصر .. وافق مجلس الوزراء - مؤخراً - على مشروع قانون يسمح للأجانب بالتمليك الكامل للأراضي الصناعية والسكنية، بعد أن كان ذلك ممنوعاً من قبل، حيث كان مسموحاً للأجانب بتملك ٤٩% فقط من قيمة المشروع والـ ٥١% للمصريين.. الكثير من الخبراء في مجال الإسكان والعقارات، يؤكدون على أهمية صدور قرار رئيس مجلس الوزراء الأخير، موضحين أن ذلك سوف يساهم بشكل كبير في جذب استثمارات أجنبية جديدة، وحل مشكلة الكساد التي تعاني منها البلاد في الآونة الأخيرة، فضلاً عن توفير فرص عمل دائمة للشباب، الأمر الذي يعد من أزمة البطالة.. و"مجلة العمل" في هذا التحقيق تحاول توضيح أبعاد هذا القرار الأخير، لرئيس مجلس الوزراء، بالحوار مع عدد من الخبراء والمستثمرين في مجال الاستثمار وصناعة الاقتصاد.

مدير منكور "مدير الأعمال النوى لرجال الأعمال ومنظم أحد المعارض الخاصة بترويج العقارات داخل وشوارع مسهر" يرى أن إصدار مشروع القانون تلتز كثيراً لأن الدول المتقدمة سمحت للأجانب بالتملك الكامل للمشروعات السكنية والصناعية، فنول مثل اليابان وكندا والولايات المتحدة الأمريكية سمحت منذ فترة طويلة بذلك، عندما شعرت بحالة من الكساد داخل الأسواق العقارية والاقتصاد القومي بشكل عام.

ويستطرد مدير منكور: إن الادعاء بأننا متخوفون من تملك الأجانب للأراضي ادعاء ليس له أي مبرر، لأن المستثمر الأجنبي إذا أساء استخدام الأرض، فسوف يتم طرده مباشرة، ويكون هو الخاسر الوحيد في هذه الحالة. ويرى مدير منكور أن السماح للأجانب بالتملك داخل مصر، سوف ينعش الاقتصاد الوطني كله لأنه في هذه الحالة ستقام مشروعات جديدة، تعطي الاقتصاد الوطني دفعة قوية، هذا بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة من خلال المشروعات التي ستقام في المناطق الريفية، مثلما حدث في اليونان، حيث إن معظم الجزر الموجودة بها ملوكة



مدير منكور:

القرار تأخر كثيراً  
والدول المتقدمة  
سبقنا في تطبيقه!

للأجانب.

وبالتالي أصبحت الدولة الثانية في العالم في مجال السياحة بعد إسبانيا.

ويقول مدير الاقتصاد النوى لرجال الأعمال: إن مصر تمر بظروف اقتصادية صعبة في الوقت الراهن، ولابد من الإسراع في سريان مشروع القانون لأنه سيعود بالنفع والفائدة على جميع المجالات الموجودة في مصر سواء كانت صناعية أو سكنية، أو سياحية، أو زراعية.

قبل تطبيق القانون .. ويعدده المهندس صلاح حجاب الخبير في مجال العقارات يرى أنه قبل تطبيق القانون لابد من تعريف الأجانب وغير الأجانب، وما إذا كان سوف يملك بهدف الاستثمار أم بهدف تسقيع الأرض.

وأشار صلاح حجاب إلى أننا لسنا في حاجة إلى الوقوع في فخ التسقيع مرة أخرى، وهو يطالب الدولة بضرورة أن تقوم بالإشراف على سريان العمل من حيث تنفيذ المشروع الذي جاء من أجله هذا المستثمر الأجنبي.

لذا لم ينشئ مشروعه في فترة زمنية يحددها القانون فإنه يتم صنع الأرض منه، لذلك فلا بد أن تقوم الدولة بعمل تسهيلات



د. على مبري ياسين:

التمليك .. هائل قوى  
لجذب الاستثمارات  
الأجنبية

المستثمرين للإسراع في إقامة مشروعاتهم.

**ويضيف المهندس صلاح حجاب قائلا:** إن مناخ الأمن في بلادنا أكثر من غيره من بلدان المنطقة في الوقت الراهن ، ولابد من استغلال هذه الجزية لجذب المستثمرين وخصاصة العرب، الذين بدأوا بسحب أموالهم من الخارج ، هذا بالإضافة إلى موقع مصر الجغرافي في قلب العالم ، والذي يعد من أهم مقومات الاستثمار إذا ماتم استغلال ذلك .

لقد قام مجلس الوزراء خلال الفترة الأخيرة بتقديم تسهيلات كبيرة في هذا الشأن ، بهدف حل مشكلة الكساد، بقص السيولة التي تعاني منها مصر منذ فترة طويلة وذلك باعتبر حلا جيدا لمواجهة مشكلة البطالة التي تعاني منها مصر من خلال المشروعات الجديدة التي ستقام في المناطق الصناعية المخصصة لذلك ، والتي تستهدف في المقام الأول التصدير . وبالتالي سوف تهتم بتجديد الصناعات التي تتجهها ، وهذا يأخذ المنتج المصري سمعة جيدة خلال المنافسة داخل الأسواق الأجنبية.

**ملحوظة:** هذا القرار .. جاء في وقته ويقول جون كريازي رئيس لجنة

**الاستثمار بمجلس محلى محافظة القليوبية:** هذا اتجاه شجاع جدا . وقد جاء في وقته، لأن البلد في حاجة لثل ذلك .

فالمستثمر الأجنبي أو العربي إذا لم يجد هذه الميزة في مصر ، فإنه سوف يذهب إلى أي بلد آخر يستثمر أمواله فيها ، فالضرائب التي يدفعها هؤلاء تدخل خزينة الدولة، وبالتالي يشترك السوق ، كما أن الضرائب على المبيعات المفروضة على المالكين التي يستوردونها هؤلاء تدخل خزينة الدولة، وتكون نحن المستفيدين من جراء ذلك.

**وقال جون كريازي إن السماح للأجانب بتملك الأراضي،** سوف يساهم في بيع الأراضي الموجودة في المدن الجديدة، والتي فشلت الدولة في بيعها خلال السنوات الماضية، كما أن صاحب المشروع في حاجة إلى مسكن بجوار مصنع، وبالتالي سوف يفتح ذلك بيع الشقق الراكدة أيضا . ويشير رئيس لجنة الاستثمار بمجلس محلى محافظة القليوبية إلى أن مشروع القانون سوف يساهم أيضا في تنشيط حركة السياحة ، لأنه في هذه الحالة سوف يكون هناك إقبال على شراء الضالحيات والشقق الموجودة في



**د. بهاء بكري :**

**لا بد من تفاعل وسائل الإعلام مع هذا القرار لإنجاح الفكرة**



**جون كريازي :**

**تطبيق هذا القرار .. ينشط حركة السياحة .. ويوفر فرص عمل جديدة**

الساحل الشمالي والتي كلفت الدولة المليارات ، هذا بالإضافة إلى أن السياحة يعمل بها عدد كبير من الشباب ، مما يساهم ذلك أيضا في توفير فرص عمل جديدة ودائمة لهم ، في مجال السياحة، وبالتالي تدر دخلا جيدا بالعملة الأجنبية.

**مميزات . للمستثمرين العرب أما الدكتور على صبرى ياسين رئيس البنك العقاري المصري فهو يشير إلى ضرورة التمييز بين جيلين في التملك ، في هذه الحالة : ملكية الأرض . و ملكية المبنى .**

ملكية المبنى - وهو ما يسمى بحق الانتفاع - هو نوع من الحافز يساهم في تنفق الاستثمارات أما تملك الأرض فهذا نوع آخر من الحافز ، لم يكن موجها من قبل ، أما السماح الآن بتملك الأجانب للأراضي الصناعية والسكنية يشكل كبير دهن هذ أفني ، فهذا من شأنه أن يحول رؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار داخل مصر، وبالتالي لا بد من عمل الإجراءات الخاصة بتسهيل تحويل هذه الأموال من الخارج، وذلك من طريق مشاركة فعالة من قبل الجهاز المصرفي ، هذا إضافة إلى تسهيل إجراءات عمل المشروع نفسه في مصر.

ويرى الدكتور على صبرى ياسين أنه لا بد من الوضع في الاعتبار، التمييز بين مكان الأرض ، وكذلك نوعية المشروع نفسه، حتى يكون كل شيء واضحا أمام المستثمر.

وأوضح صيادته أيضا أنه يجب تركيز الاستثمارات الأجنبية على صناعات معينة، وخصوصا تلك التي تحتاجها البلد، أما الصناعات التي تنتجها هنا في مصر ، فلداعى للسماح بها وهنا لا بد من تركيز كل صناعة في مكان معين .. فمثلا صناعة السيارات تكون في مدينة معينة، كذلك الأجهزة

الكهربائية في مكان آخر .. وهكذا .. وهكذا .

**ويطالب رئيس البنك العقاري المصري بضرورة السماح للأجانب بتملك الأراضي والعقارات السياحية وعلى وجه الخصوص المستثمرين العرب لأنهم من أكثر الجنسيات التي تقضى وقتا طويلا داخل مصر حتى يكون لديهم الدافع للعودة مرات عديدة ،**

**ويضع الدكتور على صبرى ياسين بضرورة إعطاء العرب مميزات أكثر من غيرهم ، لأن ذلك قد يكون في صالح البلد، باعتبارهم مستثمرين عرب ، وبأموال عربية.**

**وفي الختام .. يطالب الدكتور بهاء بكري محمد للمهد العالي للهندسة المعمارية والمدينة بمدينة ٥ اساق : بضرورة عمل وكالات خاصة لتسويق الأراضي والعقارات الموجودة في مصر ، وذلك من طريق برامج يتم عرضها على القنوات الفضائية، وجميع اللغات ، لتعريف الأجنبي بأسعار هذه الأراضي ، ومميزاتها ، وموقعها وما الفائدة التي يحصل عليها بالاستثمار داخل مصر، بالذات ، دون غيرها من بلدان العالم الأخرى .. ويكون ذلك من طريق وزارات الإسكان، والسياحة ، والزراعة والصناعة وبعض الجهات الأخرى .**

**ويستطرد الدكتور بهاء بكري قائلا** إنه لا بد من السماح بإقامة المشروعات التي تحتاج إلى كم كبير من العمالة المصرية ، مثل مشروعات الغزل والنسيج مثلا . أما الصناعات التي تحتاج إلى خبرات معينة فيجب الإقلال منها ، هذا بالإضافة إلى السماح بإقامة المشروعات التي تستهدف إلى التصدير ، لأن ذلك هو الذي سيؤدي إلى قوة الاقتصاد المصري ، بين الدول المتقدمة.

# حماية صناعة السيارات

**مطلوب إلغاء الجمارك على  
الأجزاء المستوردة لصناعة  
السيارات وزيادة الكم  
الإنتاجية**

العالية ، وبإمكان زيادتها بفتح أسواق جديدة بهذه الدول ، والاستفادة من المزايا الممنوحة بالاتفاقية المبرمة وبالتالي فإن زيادة الصادرات المصرية لهذه الدول سوف يقلل العجز في الميزان التجاري المصري بحيث إن قيمة الواردات من هذه الدول قد بلغت حوالي ١٨٦ مليون دولار في نفس العام ، أي بمعدل قدره ١٣٩.٢ مليون دولار ، وفي ظل

**٥ ملايين دولار أول  
صفقة لتصدير  
سيارات المرسيدس  
المصرية إلى الصين**

قائلا : وبما أن هذا التجمّع الاقتصادي ( الكوميسا ) يقلل السلع ذات المنشأ المصري بدون رسوم جمركية ، فإن بالإمكان الاستفادة من هذه الفرصة في زيادة حجم الصادرات من المنتجات ذات المنشأ المصري إلى الدول الأعضاء في هذا التجمّع ، حيث وصلت قيمة الصادرات حتى عام ٢٠٠٠ حوالي ٤٧.٦ مليون دولار ، حسيما أفادت بذلك منظمة التجارة

الصناعات للتواجد بالأسواق الخارجية ، وإمكانات التوصل لاتفاقيات مع الشركة الأم لاستخدام الإمكانات الاقتصادية المتاحة لمصر ، خاصة الإعفاءات الجمركية لتصدير سيارات الأسواق الأفريقية والعربية بجهود المهندس إمام عبد المنعم بقله يجب على الشركات المنتجة للسيارات في مصر " بتزويج من شركات عالمية " أن تستغل التسهيلات الجمركية التي تتمتع بها منتجاتها كميزة عن منتجات الشركات الأخرى ، في الدخول في أسواق الدول العربية ودول الكوميسا بالمحافظة على نفس جودة المنتجات العالية ، والاتفاق مع الشركات الأم على الاستفادة من هذه التسهيلات كوسيلة تسويق تستفيد بها كل من الشركة المحلية والشركة الأم .

ويجب على الشركات المنتجة للسيارات في مصر التعاون فيما بينها للتعرف على فرص التصدير إلى الأسواق الخارجية ، ولا مانع من التناقص على الدخول إلى هذه الأسواق بزيادة الجودة وتخفيض الأسعار .

**أفاق تصدير أخرى**  
ومن الإمكانات المتاحة أمام الاقتصاد المصري في ضوء اتفاقيات الكوميسا والتعاون المصري والأوروبي للتصدير للأسواق الأوروبية خاصة لقطع غيار السيارات بالاتفاق مع شركات عالمية لتصدير مثل جنوب غرب آسيا وجنوب شرق أفريقيا والاتحاد السوفيتي سابقا ، يشير المهندس عبد المنعم محمد إلى أنه توجد إمكانات متاحة أمام الاقتصاد المصري في ضوء اتفاقية الكوميسا ، حيث إن الدول الأعضاء في هذا التجمّع الاقتصادي يبلغ عددها حوالي ٢٠ دولة ، وتضم سوقا رائجة عدد سكانها حوالي ٣٦٠ مليون نسمة ، ويبلغ حجم التجارة البينية بين الكوميسا ودول العالم أكثر من ٦٠ مليار دولار .

ويضيف نائب وزير الصناعة

صناعة السيارات هي صناعة قاطرة ، ومعنى قاطرة أنها تقود جميعا جميع الصناعات ، فلا بد أن يلازم صناعة السيارات تطوير في صناعة العزل والتسليج ، والبلستيك ، والمعدنية ، ولقيام صناعة السيارات في أي بلد معناه أن ترفع مهارات الصناعات الأخرى المتعلقة بها .

ومن كيفية الاستفادة من تجربة صفقة تصدير سيارات المرسيدس إلى السوق الصينية ، لفتح أفاق للسيارات المصرية بهذه الأسواق ، وبغيرها من الأسواق الخارجية أوضح المهندس إمام عبد المنعم محمد نائب وزير الصناعة ورئيس الهيئة العامة للصناعة ، بأنه يمكن الاستفادة من هذه الصفقة على النحو التالي :

- مساعدة الشركة المستوردة بحصول حملات دعائية وإبراز السيارات المصرية ذات الجودة العالية في هذه الإعلانات للدعاية للإنتاج المصري سواء لسيارات الركب أو الأتوبيسات .  
- الاهتمام بإقامة المعارض في الدول الخارجية للمنتجات المصرية ذات الجودة العالية والأسعار المنافسة ، بهدف إبراز تمايزات وصفقات جديدة مما يساعد على نفاذ المنتجات المصرية إلى الأسواق الخارجية وجهاز التمثيل التجاري التابع لوزارة التجارة الخارجية يمكن أن يقوم بدور هام في البداية للتعرف بالمنتجات المصرية ، ومتابعة المناقصات والتوريدات ، وإخطار غرف الصناعات المصرية ، لتوجيه الشركات المصرية للدخول فيها .

- الدعوة لمشاركة الشركات العالمية المنتجة للسيارات في رأس مال الشركات ، التي تقوم بتجميعها في مصر ، للاستفادة من دعم هذه الشركات للمنتجات المصرية في الأسواق العالمية ، أو على الأقل في أسواق الدول التي لديها اتفاقيات ثنائية مع مصر ، لإلغاء الرسوم الجمركية .

**التنافس .. بزيادة الجودة**  
ومن الجهود التي يجب أن تبذلها

## تحقيق : محمد رمضان



م. صلاح الحضرى



م. إمام عبدالممنم

إلى ٥٢٪ في سيارات الركاب ومن ٦٠٪ إلى ٨٥٪ في الاتوبيسات والواري بمختلف أحجامها .

وتتضمن هذه النسبة على مساهمة خط التجميع والدفان فى العملية الإنتاجية وفى تعتبر نسبة جيدة - خاصة إذا تفكرنا أنها كانت تصل بالكاد إلى ٢٥٪ من عشر سنوات فقط بالنسبة لسيارات الركوب خصيصا .

**ويضيف المهندس صلاح الحضرى قائلا :** إن المحرق الرئيسى فى تصنيع سيارة مصرية ١٠٠٪ من حجم الإنتاج وإنكاسه على التكلفة بالإضافة إلى أنه من غير الممكن لأى دولة إنتاج سيارة بنسبة ١٠٠٪ خاصة مع فتح الأسواق حاليا - حيث يستخدم مصنع السيارات فى العالم المكونات الأتسب سحرا ، والمستولاة لشروط الجودة المطلوبة من أى مكان فى العالم - كما أن هناك بعض الأجزاء التى يلزم إنتاجها إنتاجا كيميا فسخما ، لتغطية تكلفتها الاستثمارية وبالتالي تخصص بها مجموعة محدودة جدا من الشركات على مستوى العالم .

وينص آقول إن إنتاج سيارة مصرية من الناحية الفنية ممكن ، ولكن من الناحية الاقتصادية غير ممكن مع حجم السوق الحالى إلا إذا أعطيت لهذا المشروع مزايا جمركية وضريبية خاصة لمدة لاتقل عن عشر سنوات ، مع دعم كامل من أجهزة الدولة المستخدمة لسيارات .

ويصرح المهندس صلاح الحضرى بأنه من الضروري أن يراعى قبل التطبيق الكامل لانتاجية البسات أن يظل هناك فارق بين

أمن علم رابطة مصنع السيارات المصرية أن صناعة السيارات فى أى دولة تعتبر قاطرة رئيسية للعديد من الصناعات لما تحتويه السيارة من مكونات عديدة من مختلف التخصصات الصناعية .

ويلزم أن تكون هذه المكونات على أعلى مستوى من الجودة ، بحكم طبيعة المنتج النهائى ( السيارة) وارتباطها بأمن وأمان مستخدمها ومستقدمى الطرق .

ويبلغ عدد مصانع السيارات فى مصر حاليا ١٦ مصنعا تزيد استثماراتها من ٤ مليارات جنيه بالإضافة إلى أكثر من ١٥٠ مصنعا للصناعات المغذية تقترب استثماراتها من المليار جنيه ويعمل بهذه المصانع سواء السيارات أو صناعاتها المغذية حوالى ٤٠ ألف عامل .

وتقوم رابطة مصنعى السيارات - التى تمثل مصانع السيارات المصرية - بالتعاون الكامل مع رابطة الصناعات المغذية للسيارات ، وشعبة وسائل النقل بفرقة الصناعات الهندسية ، والمجلس العلمى للصناعات الهندسية ، بدراسة أية مشاكل تعترض هذه الصناعة ، واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعتها مع الأجهزة المعنية بالنوالة لاتخاذ ما يلزم حيالها من قرارات ، سواء فى التواحي الفنية أو التجارية أو المالية .

كما تمثل الرابطة مصر فى المنظمة العالمية لمصنعي السيارات ، وتشارك بفاعلية فى لجائها الخاصة بالإحصاءات أو البعثات أو المواقفات .

**ويشير المهندس الحضرى إلى أن نسبة التصنيع المحلى فى مصانع السيارات تبلغ من ٤٥٪**

# سيارات .. كيف ؟

**من المهم مشاركة الشركات العالمية الأم فى رأس مال الشركات المصنعة للسيارات فى مصر**

المصرية ، وباستغلال الميزة النسبية الممتدة فى رخص الأيدي العاملة يمكن فتح أفاق تصدير أخرى للصناعات المغذية للسيارات ، التى ستتسبب فى ظل هذه السياسة إلى دول أخرى مثل دول جنوب شرق آسيا ، وجمهريات الاتحاد السوفيتى سابقا التى بدأت بالفعل أنظار الشركات المصرية الصانعة للسيارات تتجه إليها .

**ويرى المهندس صلاح الحضرى**

**إتامة معارض خارجية للسيارات المصرية ذات الجودة العالمية**

نظام الصفقات المتكافئة الذى تتبناه مصر حاليا يبينه وبين الدول الأعضاء ، يمكن زيادة الصادرات المصرية بتصدير قطع غيار السيارات التى حققت جودة عالية فى مصر ، والتوسع فى الصناعات المغذية للسيارات بفرض التصدير لأسواق الكوميسا ، بالاتفاق مع الشركات العالمية المنتجة للسيارات وتلقى الدعم الفنى : نها لتغطية هذه الأسواق بالصناعات المغذية

## التحولات الاقتصادية في العالم العربي ودور المرأة العاملة العربية

### مقدمة

تتصلى على رعاية الأمومة والطفولة وكذلك المادة ١١ تنص على ضرورة التوفيق لكل يمكن للمرأة أن تؤدي دورها الاجتماعي كربة أسرة ودورها كعاملة لمعظم التشريعات تنهج هذا النهج المساواة وتكافؤ الفرص . كذلك نجد أن قانون العمل أعطى مميزات أخرى للمرأة منها إجازة الوضع ورعاية الطفل وكذلك عدم تشغيلها ساعات طويلة فهذا ثراء تشريعي ورغم ذلك ليس للمرأة في بعض الدول العربية تمثيل نائبي . وتطرق سيادتنا الحديث عن تولي المرأة منصب القضاء ، فأبلى

بعض الدول العربية تولت فيها المرأة منصب القضاء منذ ٤٠ سنة مثل السودان واليمن وسوريا وبعض الدول حتى اليوم لا توجد امرأة على المنصة وتوجد ازدواجية في التفكير والتفسير .

ويرجع بعض الدول لتولي منصب القضاء للشرعية لمعظم الدول العربية الإسلامية تطبق الشرعية لكن هناك اختلاف فكري في تطبيق النص في ضوء التشريعات الوطنية والدولية بجانب ظروف عمل المرأة في القطاع غير المنظم وكيفية رعايتها اجتماعيا وصحيا .

### التوصيات

وفي ختام أعمال الندوة صدر عنها عدد من التوصيات منها :

— استتكرت مشكلات المرأة العاملة العربية قرار الكونجرس الأمريكي بشأن الموافقة على اعتبار القدس الشريف عاصمة لإسرائيل ، وقراره بإعطاء الرئيس الأمريكي الحق في إصدار قرار بغزو العراق طالعين من كافة المنظمات الدولية وبخاصة الأمم المتحدة التدخل لوقف القرارات الأمريكية التي تمثل انتهاكا للأعراف والمواثيق الدولية والأديان السماوية السمحة .

— وجهت المشاركات في الندوة رسالة تضامنية شارك في إعدادها الخبراء الأمريكيون المشاركون في الندوة موجهة إلى الاتحاد العام لعمال أمريكا مطالبين العمال والعمالات في الولايات المتحدة الأمريكية بالعمل بكل الوسائل لوقف التهديدات الأمريكية بضرب العراق الذي يعاني من الأمراض والموت بسبب نقص الدواء والغذاء من جراء الحصار المفروض عليه .

— الموافقة باشتراك عمال مصر مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومركز التضامن العمالي الدولي بإقرار استراتيجية عربية لتنمية المهارات للمرأة العاملة وإنشاء قاعدة بيانات للمرأة العاملة العربية حول قضايا العمل والتنمية والوعي .

— تدعيم لجان المرأة العاملة والسعي إلى تنظيم برامج فعالة للتدريب المهني وتوفير المهارات ذات التقنية الحديثة وتوحيدها بمشاكل وتحديات العصر مع العمل على رفع المستوى الثقافي والفكري للمرأة وتدعيم المبادئ والمفاهيم لديها لتتسلك بالوعي العربية

— إعداد وتنفيذ برامج خاصة بعمو الأمية للمرأة وخاصة الريفية والعمل على الحد من ظاهرة تسرب البنات من التعليم الأساسي .

— تعميق الوعي لدى المرأة العاملة العربية من أجل دفع السوق العربية والمشاركة للعمل على تنمية المعضلة الثقافية من خلال تنظيم القطاع غير المنظم لتقوية الموقف النقابى للتفاوضي للتنظيمات النقابية .

— دراسة بيانات من القطاع غير المنظم ومصر المشاكل ووضع الحلول بتحديد متطلبات السوق لضمان إيجاد فرص عمل .

— توفير الخدمات اللازمة للمرأة العميلة الثقافية من خلال تنظيم الخدمات المتصلة بدور الحضارة ورعاية الأطفال وتنظيم الأسرة ووسائل التوفيق بين عملها في المنزل وخارجها .

— التنسيق بين التنظيم النقابى والأجهزة المعنية بحماية البيئة العامة وبين العمل والاعتماد على السياسات الكلية بحماية المرأة .

— إقرار استراتيجية عربية لتنمية مهارات المرأة وإنشاء قاعدة معلومات وخطة لحو الأمية .

أمل البرنس

الكفاءة العمالة لدينا بيفادهم في دورات تدريبية ، وقد قمنا الشهر الماضي بإيفاد ٥٢ مهندسا ، وعاملا ، وموظفا للتدريب في الخارج على إنتاج سيارة جديدة ستنتج في نهاية عام ٢٠٠٢ .

استندرد قاتلا ، والمجنيز بالذكر أننا وصلنا في السيارات النصف نقل والنقل إلى ٧٢٪ منتج محلي ، وإلى ٤٥٪ في السيارات المللكى ، وهذا يعكس تطور المنتج المحلي في

الصانع الخفيفة لتجميع السيارات ، ويبلغ حجم الإنتاج السنوى لاصنعا ١٤ ألف سيارة ما بين نصف نقل ، ونقل وملكى ، ويطلع كل الإنتاج للسوق المحلي ، ولم يتم

تصدير سيارة الخارج ، نظرا لعدم منافسة الأسعار للأسواق الخارجية لفاقر الكم الإنتاجى من السيارات فإنتاج الدول المصنعة للسيارات يتراوح ما بين ٢٥٠ ألف

إلى ٢٠٠ ألف سيارة سنويا ، في حين أن إنتاجا بلغ ٥٥ ألف سيارة عام ٢٠٠٢ بانخفاض قدره ١٥ ألف سيارة عن عام ٢٠٠١ .

ويرى شريف مجدى أنه بتطبيق اتفاقية الجات عام ٢٠٠٥ يجب على الدولة إلقاء الجمارك على

الأجزاء المستوردة لصناعة السيارات في مصر حتى تستطيع المنافسة في الأسواق الخارجية ،

فمثلا دولة كمبوديا ألغت الجمارك على السيارات المستوردة فأصبحت أسعارها أرخص من السيارات

المنتجة في مصانعنا بمصر . كذلك لماذا لا نعطى حافزا لتصدير السيارات مكلما يحدث في

تصدير الحاصلات الزراعية ، وكل ذلك سيؤدي إلى انخفاض في سعر إنتاج السيارات في مصر ، وتباعا

غزو الأسواق الخارجية بالتصدير . وأخيرا يجب الإشارة إلى أننا كنا نعلن من وجود منتج مستورد

أرخص من المحلي ، وكان ينافس بشراسة في المنافسات المحلية . والمكومة تغليظ على ذلك بإصلاء

تعليماتها بشراء المنتج المحلي ولو كان أغلى بنسبة ١٥٪ من المستورد . لحفاظ على صناعة السيارات .

متوسط جمارك المكونات وجمارك المنتج الكامل من ٣٥٪ إلى ٤٠٪ بمعنى .. إذا كان جمره السيارة

الكاملة ٥٠٪ فسيجب أن تكون جمارك المكونات من ١٠٪ إلى ١٥٪ كحد أقصى ، مع مراعاة الالتزام

بنسبة التصنيع المحلي المقررة - أو إعفاء هذه المكونات تماما من الجمارك كما هو الحال في العديد من الدول المجاورة حاليا .

كما يلزم الإعفاء الكامل من الجمارك الخامات والمكونات اللازمة لمصانع الصناعات الخفيفة للسيارات حتى تتمكن من المنافسة

، وتقدم أسعار مقبولة لمصانع السيارات - كما يجب تطوير الكامل لنظام " التاكس ريبوت" عند

تصدير السيارات بما يمكن المصدرين من استرداد الرسوم الجمركية التي دفعوها لما استوردوا

من مكونات بمصرفتهم ، أو ما سدته مصانع الصناعات الخفيفة من الخامات والمكونات الداخلة في

الأجزاء الموردة منها للمصانع المصدرة للمكونات

من أجل منافسة الأسعار ويشير شريف مجدى مدير العلاقات الحكومية والعامة بإحدى مصانع السيارات الكبرى في

مصر إلى أن العامل المصرى من أكلت الميزة المجدوة على مستوى العالم ، وذلك بشهادة الخبراء

الأجانب الذين يقومون بإخضاع السيارات المنتجة بمصنعا إلى اختبارات لبيان مستوى الجودة ، ونسبة الأخطاء ، التي لا يراها

المستهلك ، فوجدوا أن أقل نسبة عيوب توجد لدينا بالمقارنة بدول مثل تركيا ، وبلجيكا ، وألمانيا

وتصنع بها نفس الموديلات التي نصنعها . ويوجد لدينا ٧٠٠ عامل وموظف ومهندس ، وثلاثة خبراء أجانب

فقط ، ويبلغ متوسط رواتب العمال حوالي ١٣٠٠ جنيه بخلاف الحوافز والأرباح وتوافر وجبات غذائية يومية مجانية ، وأيضا خدمات علاجية للعمال وأسرتهم ، ووسائل نقل مريحة لفئات العمالة بالمصنع . وتحرص دائما على رفع مستوى



## بالرغم من آلاف الباحثين عن أماكن في الكليات

# كليات الزراعة

## تبحث عن

## طلاب!



كاريكاتير :  
ياسر حسين

كليات الزراعة في مصر لها تاريخ عريق .. تخرج منها كثيرون تقلدوا المناصب الرفيعة والمواقع الهامة في خدمة الوطن.. وفي مصر ١٢ كلية زراعية، اثنتان منها تابعتان لجامعة الأزهر، وتضم كل كلية ١٨ تخصصاً رئيسياً ، بعضها ينبثق منها تخصصات فرعية في مجالات عديدة ، تشمل علوماً إنسانية ، وهندسية ، وعلوماً تطبيقية ، ومع ذلك .. لاتلقى هذه الكليات الإقبال المتوقع من الطلبة ، فقد انخفض معدل الإقبال على الكليات الزراعية بصورة واضحة ، وقد أوقت المشكلة الخبراء والقائمين على التعليم الزراعي في بلد عرف منذ قديم الأزل بأنه بلد زراعي .. فماذا حدث إذن؟ الأمر محير ويثير العديد من التساؤلات .. ما الذي يجعل الطلاب يهربون من كليات الزراعة، لدرجة أن إحدى كليات الأقاليم التحق بها ١٠٠ طالب فقط في مرحلة ضمت حوالي ١٢٤ ألف طالب؟ فهل وصل معدل الهروب إلى حد التهديد بإغلاق كليات الزراعة؟ كيف يحدث ذلك ومصر بلد زراعي؟ هل يعني هذا أن عملية التنمية الزراعية مجرد حبر على ورق؟ وأن استمرار الإحجام عن هذه الكليات ، ينفذنا باليوم الذي نجد فيه زراعة بلا علم أو طمأ ممنوعاً من التطبيق على المساحات المزروعة؟ لاشك أن تلك التساؤلات تحتاج إلى اجابات تفصيلية من المتخصصين الذين لجأنا إليهم ، وكانت إجاباتهم تحمل نفيًا قاطعاً لاحتمالات إغلاق أي من كليات الزراعة ، وتأكيداً على قبول الكليات للأعداد المطلوبة وفقاً للخطة التي وضعها المجلس الأعلى للجامعات.

تحقيق : هويدا غنيم

■ بابا أنا موافق أخش كلية الزراعة بس بشرط تجيب لى مزرعة خصوصي أتمرن فيها براحتى

**أكد الدكتور نجيب الهلالي رئيس جامعة القاهرة** إن الجامعة تكفل الدم الكامل لكل تطوير في كليتها بما برامج جديدة لتواكب احتياجات العصر الحديث ، وأن طلبة كلية الزراعة أصبحوا في عصر النهضة الزراعية يحظون بدراسة ميدانية هي أحدث الأساليب في الجالات المختلفة وبما يمكنهم من تحقيق التنمية الزراعية لأحضر في القرن الجديد ، ومن هذا المنطلق كسان لابد أن أوضع ياته ليس هناك انخفاض في عدد القبولين بكلية الزراعة جامعة القاهرة ولكن هناك إحصاءا من طلاب المرحلة الأولى والثانية على الالتحاق بكلية الزراعة مع تفصيلهم الالتحاق بقطاعات أخرى وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها ، فعلى سبيل المثال يلتحق بالكلية تقريبا ٢٪ من الماصلين على مجموع أعلى من ٩٠٪ ونحو ٤٧٪ ما بين ٨٠-٩٠٪ و ٥٠٪ من الملتحقين بالكلية ما بين ٧٠-٨٠٪.

وصاتاني منه مسرر الآن هات منه معظم كليات الزراعة في أوروبا وأمريكا وأستراليا حيث انحصر الإقبال على التعليم الزراعي التقليدي ، وقد غيرت العديد من جامعات العالم برامجها ومسمايتها لتتفق مع المفهوم الحديث للزراعة ، حيث تحول من مفهوم إنتاج الغذاء التقليدي المباشر إلى مفهوم صناعة الغذاء كجزء من منظومة البيئة والموارد الطبيعية بشكل عام ، ولابد من توفيق كليات الزراعة في مصر أيضاها في منظومة أكاديمية جديدة تتفق مع طبائ العصر ، لذلك فقد بدأت بالفعل كليات راحة في العالم تبني النظم السلي-

**كلية الزراعة والموارد الطبيعية أو كلية الزراعة وعلوم الحياة أو كلية الزراعة وعلوم البيئة** لتتفق مع الواقع الجديد للزراعة. أساليب الأجهام

وتشير الأستاذة الدكتور سلوى بيومي عميدة كلية زراعة القاهرة إلى أن طلاب مرحلة الثانوية العامة يختارون كلياتهم طبقا للبرامج الدراسية ، وهم يختارونها للحصول على لقب يضيف إليهم ثوبا من الجاهة الاجتماعية ، فمثلا رغم الإعلان عن وجود فائض في خريجي كليات القطاع الطبي ما يقل من فرص العمل ، إلا أن هذا القطاع مازال يمثل الاختيار الأول بين طلاب الثانوية العامة ، لذلك أرى أن إحصاء الطلاب من الالتحاق بكليات الزراعة يرجع إلى عدم إقبال الكثير من الفاضة بالفهم الحديث للزراعة وموادها الدراسية وتخصصاتها وإطارها الأكاديمي الواسع ، حيث مازال يعتقد الكثيرون أن الزراعة هي الفلاحة ، بينما غاب عنهم يلة الجانب الفلاحة أصبحت هناك علوم حديثة مثل تطبيقات التكنولوجيا الحيوية مثل زراعة الأنسجة ، والهندسة الوراثية ، ولتأجج الزراعة الحيوانية عمليا ، والاستثمار الحيواني جزء أساسي من البرامج الدراسية ولا أعتقد أن البطالة هي الأساس في إحصاء الطلاب عن الالتحاق بكليات الزراعة ، فمثلا رغم أن البطالة

في خريجي قطاع الدراسات التجارية نحو ٤٠٪ مقابل ٩٠٪ فقط في خريجي قطاع الزراعة ، إلا أن هناك إقبالا أكبر على القطاع التجاري ، لتغيير نظرة الطلاب

ويستطرد الدكتور سلوى بيومي عميد كلية زراعة القاهرة قائلا: هناك ثلاثة عوامل هي-  
-لايد من توعية العامة بأهمية مهنة النشاط الزراعي على مستوى العالم ، ومن ثم في مصر ، إذ أن العالم ينتظر في الأوامر الثلاثين القادمة زيادة التعلق من ٢٪ في الإنتاج الزراعي من مساحة الأرض الزراعية في العالم الذي لم تزد أفتقيا ، بل المتوقع أن تكون أقل مما هي عليه الآن ، وهذا يتطلب شبكة من التسهيل الزراعي المعقد من خلال معلومات متشابهة للموارد المحلية والظروف البيئية ، والزراعة التقليدية هي إحدى تلك الموارد وليست كلها.

التصريف ببرامج الزراعة وتخصصاتها المختلفة المأكبة للمال المتقدم والمؤهلة لدى واسع من مجالات العمل والوظيفة.  
-حماية المهنة بقوانين تحمي للزراعيين الأولية في تلك واستصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية والتعامل في الألفية ، والكمياويات الزراعية ، والجزئية الأخيرة معوم بها في دول العالم المتقدم حتى يمكن تناول الكميالويات والمهرمونات الزراعية بواسطة متخصص يحسن توظيفها ، ويتحمل مسؤولية عواقبها في إطار متطلبات المنظومة البيئية.

**مهنة الدرجة الثالثة**  
الدكتور اشرف هشام برفاوى وكيل كلية الزراعة لشئون التعليم والطلاب بجامعة القاهرة ، يرى أن انخفاض الإقبال على كليات الزراعة يمكن تناوله بأكثر من زاوية أهمها سياسة الدولة في ضرورة إلحاق الطلبة الناجحين في الثانوية العامة ووفقا لحمايتهم بالجامعة ، ولذا يدخل الطلبة وفقا للجامع إلى كلية الزراعة ، ولكن لايقبل عليها أصحاب الجامعات العالية ، ونحن في كلية الزراعة نطلب ٢٠٠٠ طالب ، ويأتي إلينا نحو ٨٠٠٠ طالب لأن المجلس الأعلى للجامعات يحدد الأعداد المقبولة في كل كلية.

أما ماذا يعتنق الطلاب المتفوق من الالتحاق بكلية الزراعة فهذا مرجعه إلى عدم وعي الناس بمفهوم الزراعة كعلم رغم أن العالم كله يعاني من انخفاض الغذاء ومحدونية الرقعة الزراعية ، وخلل ٢٠ سنة لابد أن يزيد العالم من إنتاجه بنسبة ٢٠٪ لتوفير الاحتياجات ، ومن هنا لابد من التوسع الأفقي والرأسي ، مصاية ولكن القومي ، وخروج الزراعة هم الذين سوف يقولون هذه الأمور .. ولكن الزراعة عند العامة تعنى الفس والمحراث في الفلاحة وأصبح الجميع يعتقد أن الزراعة مهنة الدرجة الثالثة رغم أن العالم يتجه الآن إلى صناعة الغذاء وهذا معناه دخول الدراسات والأبحاث العلمية إلى هذا المجال وعن طريق ذلك يمكن إطالة فترة بقاء المنتجات الزراعية وتحسين الإنتاجية عن طريق

الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وزراعة الأنسجة ، ولأن ممارسة الزراعة لاتحتاج إلى ترخيص لمزاولة المهنة اعتقد الجميع إنها مهنة من لاهمة له وشعروا بأنها غير معددة المعالم.

**دراسة متكاملة**  
ويستطرد الدكتور اشرف برفاوى وكيل زراعة القاهرة قائلا: إن الدراسة في الزراعة متكاملة تحصل من التخصصات الكثر ، فالطلاب يدرس علوما إنسانية مثل الاقتصاد ، والاجتماع ، والإرشاد ، والزراعة ، والعلوم الهندسية مثل الميكنة الزراعية ، والرسم الهندسي ، وصيانة الآلات ، ويدرس علوما أساسية مثل النبات ، والحيوان ، والطبيعة ، والفسيولوجيا ، والوراثة ، ويدرس علوما تطبيقية مثل الإنتاج الحيواني ، وهناك عدة مجالات عمل متاحة لخريجي الزراعة في المدن الجامعية والمستشفيات كخبراء تغذية ، وفي مجال الصناعات الغذائية ، والمبيدات ، المشمرة ، وصناعات الألبان ، وفي مزارع وزارة الزراعة ، والقطاع الخاص ، وفي التمرين ، والبيئة ، والمعالم المتخصصة على المراقبة على الواردات ، في المنافذ لمراقبة الجودة ، وكخبراء زراعيين في المحاكم ، وكلها مجالات عمل متاحة لخريج الزراعة ، ولكن ينقص الطلبة الفهم الطبقى لذلك ، وهذا تقوم كلية الزراعة جامعة القاهرة بطبع كتيبات تعريف بالكلية ، والقسام الحديثة منها ، ومجالات العمل ، كما تم إنصال الدراسة باللغة الإنجليزية ونظام الساعات المعتمدة وتم إدخال تخصصات جديدة في الدراسة باللغة الإنجليزية وإقامة دورات تدريبية بالتعاون مع جامعات بنسلفانيا وأمريكا ويطلب الدكتور اشرف بدم طالب الزراعة أكثر ، وأن يقوم الإعلام بدوره في إصلاح الصورة المخشوة عن كلية الزراعة خاصة وأن انخفاض الأعداد يعود بفائدة على الطلبة حيث يعطى العدد الأقل بمنح تعليمية وفرص تدريب أكبر .

**مبالغة**  
الأستاذ الدكتور صلاح الدين بكر الأمير رائد الاعتقاد بكلية زراعة القاهرة ، يرى أن الحديث عن إغراق كليات الزراعة وعدم الإقبال عليها قد خرج من إطار الموضوعية والواقعية إن هناك جانباً مزعجاً في الموضوع ، يتعلق بعدم إقبال الطلبة المتفوقين على الالتحاق بكليات الزراعة ، ولكن كليات الزراعة يدهلها عدد الطلبة الحصد خاصة وأن المجلس الأعلى للجامعات ، وهناك عدة مراحل للتنسيق تكتمل فيها أعداد الطلبة من كليات الزراعة على مستوى الجمهورية وهذا شيء طبيعي جدا .

**ويضيف د.صلاح الدين قائلا** إن هناك فترات صعبه وفيموت للكليات حسب الوقت ومتطلبات العصر ، فمثلا في الستينيات صعدت أسهم كليات الهندسة وأصبحت قيمة عالية بسبب الاتجاه إلى التصنيع لعمل خريجيها في مصانع الحديد والصلب ، وتكليفهم بالعمل بسرعة وكانت الطب في المرتبة الثانية ، والتربية كانت في ذيل

القائمة بعد ٣٥ سنة من هذا التاريخ تبديل الحال وأصبح يدخل المدرس أفضل ، وبدأ الإقبال على كليات التربية خاصة بعد التكليف الذي كان متاحا لطلبة التربية فخلالها القول إن الطالب يبحث عن الكلية التي تضمن له عملا بعد التخرج ، فالمهندس الزراعي راتبه لا يتعدى ٢٠٠ جنيه ، وهناك من ينالس منه من خريجي الكليات الأخرى ، فهل يعقل أن خروج كل من يقوم بالانتخاب مسبقا أو العمل كمحاضر ، ولكن خروج المسبلة أو المحقق يمكن أن يلخذ فداكين مثل خريجي الزراعة ، أي أن مهنة الزراعة أصبحت مهنة مفتوحة للجميع وكان لابد من تمييز الخريجين من كليات الزراعة ، وأعتقد أن هذا دور النقابة المقترحة للنفاذ من خريجي الكليات الزراعية.

#### إهمال التخصص

ويؤكد الأستاذ الدكتور أحمد مستجير الأستاذ بوزارة القاهرة إن إهمال ربط التعليم باحتياجات المجتمع .. بمتطلبات سوق العمل .. قلنا نأروا ونشمسها .. يوجب لدينا الآن ١٢ كلية للزراعة يتخرج فيها سنويا أكثر من ٨ آلاف خريج وهم بالقطع يمثلون عددا أكبر من طاقة استيعاب مواقع العمل .. فهل فكرنا في توفير فرص عمل لكل هؤلاء وقتما قربنا الحاقهم بالكليات؟ هل فكرنا في مصيرهم عندما يفشلون في المشور على وظائف في نفس تخصصاتهم؟ إن العرض حاليا يبدو أكبر من الطلب بكثير .. كما أن إهمال المسؤولين في التخطيط والربط بين احتياجات السوق والتعليم ، يمثل لهم رقم واحد .. أما بقية الأسباب الأخرى فهي تمثل توابيع ورغم ذلك فإن الفرصة مازالت ملاحة للطلاب والإصلاح قبل أن يتفاقم الوضع وتغلق كليات الزراعة أبوابها ، هذه الفرصة تتمثل في ضرورة الحد من عدد المتخصصين بكليات الزراعة .. كذلك التزام القائمين على أمر المشروعات العملاقة بكل من توشكى والعيون وحول ترعة السلام باستيعاب عدد من خريجي كليات الزراعة.

#### أمر متوقع !

#### ويستطرد الدكتور مستجير قائلا:

إن هروب الطلاب من كليات الزراعة كان أمرا متوقعا لأن التوظيف الميرى أصبح من ذكريات الماضي الميمول .. كما أن مشروع الخريجين توقف عند الحدود التي هو عليها الآن ولم يعد يستوعب خريجين جدد لذا فإن الخريج الذي كان لديه الحافز في الحصول على خمسة أفدنة جنبه عام البحث عن وظيفة وتؤمن مستقبله ، أصبح مهددا بالبطالة .. أليس ذلك مؤشرا مخيفا ، ويبدو أننا نصنع مشاكلا بائسينا ، في البداية نهمل التخطيط لها وعند ظهور بوادر سلبيتها فإننا نستعثر بانعكاساتها الخطيرة .. وعندما تتفاقم تداعيات هذه المشاكل وتصل إلى الذروة نصرخ من الأعماق "أغيثونا .. الصقونا .. ياناس .. ياهووه" ولكن دور

الصراخ لايزر كراسي المسؤولين فإن الأمر يصعب عابدا وأبسط من البساطة ! لقد بات مكتوبا علينا أن نفكر بأثر رجعي.

#### الحل والمعالجة

ويتناول الدكتور أحمد مستجير الطول وكيفية علاجها قائلا: القطاع الخاص دخل الساحة يحصلوه على تسهيلات ضخمة لكي يستفيد ، وفيد ، إلا أن الواقع يؤكد أنه يريد الاستفادة فقط ، وإذا ما نظرنا إلى القطاع الزراعي لوجدنا أن شركات ومشروعات لاستيعاب من العمالة المصرية مايزود إلى السابعة المئوية في تخفيف البطالة ، والأخطر من هذا كله أن هذه الشركات تعتمد في مشروعاتها على موضة جديدة أصبحت تستقدم عمالة وافدة تحت مسمى "الغبراء الأجانب" واذك فإن المصلحة القيمة تقتضي ضرورة إلزام الرسمي للقطاع الخاص الزراعي بتشغيل المهندسين المصريين على الأقل ليكون هذا التشغيل مقابل جزءا



د. سلوى ببومي



د. نجيب الهلالي



د. صلاح بكر



د. أشرف براؤوي

يسيرا من التسهيلات التي تحصل عليها من الدولة ، إضافة إلى الكف من استقدام الأجانب للعمل بالزراعة المصرية والتي يشهد التاريخ لابنائها بالنجاح ، وأين يرامج تصدير خبراتنا من المهندسين الزراعيين للخارج مثل غيرنا ؟ فالعرض بات أكثر من الطلب ، ليس بسبب البطالة فقط ، وإنما لإغلاق أبواب العمل أمام مهندسينا بالخارج أيضا ، نحن الآن في بداية المشكلة وإذا استمر الوضع على ما هو عليه فمن الطبيعي أن تزيد تداعياتها السلبية.

#### مكتب للتنسيق برئ

ولأن بعض الأساتذة المتخصصين بالجامعة قد اتفقوا بالمسؤولية على مكتب التنسيق فقد توجهت إلى الأستاذ محمد معتمد حجازي مدير عام مكتب التنسيق لستسمع إلى رأيه في الموضوع .

قال سيالته: هناك مؤشرات خطيرة لتراجع

الطلاب عن الالتحاق بكليات الزراعة هذا العام لدرجة أن الحد الأدنى لقبول بكليات الزراعة قد وصل إلى ٣ ٥/٢ هذا العام ، وبالرغم من أن كثيرا من الطلاب لايجدون لهم أماكن بالكليات الأخرى ، إلا أنهم يرفضون الالتحاق بكليات الزراعة ، وإذا ما نظرنا بطلب الخريجين من الوعي الطلابي ، لقد نجح هذا العام ٢٢٧٠٠ طالب التحق منهم حوالي ٢٤١٢ بكليات الزراعة على مستوى الجمهورية ، فهل الطلاب من خلال ٤٨ رغبة "فرصة" تشرح أسامهم بالكليات لايفضلون هذه الكلية؟ نحن مازالت نعانى من عقدة كليات القعة ، لأن جميع الطلاب في المرحلة الأولى يزداد طلبهم على كليات الطب ، والهندسة ، والصيدلة ، وفي المرحلة الثانية باقي الكليات التي من خلالها يستطيع الطالب الحصول على وظيفة معينة ، واعتقد أن عملية التوزيع تتم بأعداد مقطرة من المجلس الأعلى للجامعات ومكتب التنسيق برئ من أي اتهامات وما على الرسول غير البلاغ ، وكلها عمليات عرض وطلب حسب الرغبة.

#### شبح البطالة

كليات الزراعة التي كانت مدرجاتها تعاني الزحام من الطلاب ، أصبحت مهددة بزيادة عدم الإقبال عليها ، ترى ما سبب ذلك؟ ولماذا التحول المفاجئ من الزحام للفرار؟

سؤال وجهاه إلى بعض الطلبة الطالب محمد خالد بالأسئلة الأولى بتجانبه القاهرة قال: مستقبلنا الوظيفي لايتصل بالممارسة أو المظاهرة ، بل ينطق بأسنات من مضمير الطالب في دراسة علمية وعملية معقدة ، ثم يصدمه الواقع بالتطبيق في طوابع العاطلين؛ صمغ إن شبح البطالة يهدد جميع التخصصات لكن بدرجة نسبية وفي الوقت الراهن مازال خريج التجارة لديه الأمل أقوى من خريج الزراعة في إيجاد فرصة عمل بعد التخرج.

#### الدولة والتوظيف

وتشير ليان أحمد أدي أداب إلى عبارة قالها الشباب بالجامعة وهي "أفضل أن نكون قلائح بدلا من مهندسين بلا عمل" اقتصاديات الزراعة التي تكشف عنها الصحف ووسائل الإعلام جعلت الدولة تنفض يدها من عمليات التوظيف ، والقطاع الخاص لاتزعم الحكومة رسميا بتعيين الخريجين ، وكان من نتيجة ذلك أن الوافدين انتمروا في منافسة المصريين بهذا الشأن .

#### الميري مشول

أما الطالب إبراهيم سعد أبلي آثار فقد قال: نرغم أن والدي يعمل بإحدى مصبرات الزراعة إلا أنني رفضت الالتحاق بكليات الزراعة ، رغم أنها كانت رغبة والدي ولكني قلت له هل تضمن تخرجي بالمديرية التي تعمل بها بعد تخرجي ولم يستطع والدي أن يجيبني إجابة مقنعة لإدراكه التام بأن كل الأماكن الميري مشغولة ولتأكد التام بأن معظم مواقع العمل بالقطاع الخاص مأهولة بغير المصريين.



بقلم :  
عبد الحليم القاضي

# كيف يتم تطبيق نظام التأمين الشامل ؟

## • اقتراح بخطة احصر الخاضعين لنظام التأمين ضوابط لنجاح تنفيذ الخطة

نظام التأمين الاجتماعي الشامل الصادر بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٥ الخاص بنظام التأمين الاجتماعي لفئات القوى العاملة التي لم تشملها قوانين المعاشات والتأمين الاجتماعي وحل مسك القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ بإصدار قانون نظام التأمين الاجتماعي الشامل الذي حدد المتقاعين بأحكامهم وهم الفئات الآتية :  
١- العاملون المؤقتون في الزراعة سواء في الحقول والمدائق والبساتين أو في مشروعات تربية الماشية أو الحيوانات الصغيرة ، أو السباحين أو في المناهل أو في أراضي الاستصلاح والاستزراع ، ويقصد بالعاملين المؤقتين من تقل مدة معاملتهم لدى صاحب العمل عن ستة أشهر متصلة أو كان العمل الذي يزاولونه لا يندخل بطبيعته فيما يزاوله صاحب العمل من نشاط ، وهذا أو أصدرت الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية منشورا توضيحيا أو تفسيريا في هذا الشأن ليبين من يخضع لهذا القانون ومن يمتد إليه نظام التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ .

٢- ملاك الأراضي الزراعية غير الصائرين لها من تقل ملكيتهم من عشرة أفدنة  
٣- صائرو الأراضي الزراعية الذين تقل مساحة حيازتهم عن عشرة أفدنة سواء كانوا ملاكا أو مستأجرين بالأجرة أو بالمزارعة .  
٤- ملاك المباني الذين يقل تصديق كل ملاك في ريعها عن مائتين وخمسين جنيها سنويا .  
٥- العاملون في الصيد لدى أصحاب الأعمال في القطاع الخاص .

٦- عمال التراجل  
٧- صغار المشتغلين لحساب أنفسهم كالباعة الجائلين ، ونداء السيارات ، وموزعي الصحف وماسمي الأحمية للتجولين ، وغيرهم من الفئات

المعاشة ، والصرفيين متى توافرت في شلتهم شروط عدم مباشرة العمل في مقر عمل ثابت ، وعدم استخدام عمال ، وذلك بالنسبة لمن يبايرون نشاطهم في المدن .

٨- خدم المنازل ومن في حكمهم ممن يعملون داخل المنازل سواء كانوا بالشهر أو اليومية .  
٩- أصحاب المراكب الشراعية في قطاعات الصيد ، والنقل النهري والبحري ، وأصحاب وسائل النقل البسيطة ، ويشترط في هؤلاء جميعا ألا يستقنوا عمالا .

١٠- المقربون بمراكز التدريب المهني لمرضى الجزام .

١١- المرتلون والقيمة ، وغيرهم من خدام الكنيسة غير خاضعين لقانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال .

١٢- الناقهون من مرض البرن الملحقون بمراكز التدريب التابعة للجمعيات المختلفة لمكافحة الدرن ، فإذا استخدم أحد الأشخاص من الفئات الواردة في البند (٧) والبند (٩) المشار إليهما ففي هذه الحالة لا يخضع لهذا النظام من التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ .

ويجوز إلى بطاقة الحالة المدنية الشخصية أو العائلية لتحديد مهنة المؤمن عليه ويجوز للهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية أن تعتمد في هذا الشأن على أي مستند رسمي آخر .

ولسنا بمسند اقتراح تعديل القانون بنقل بعض الفئات ليسرى عليها قوانين التأمينات الأخرى .

وأصبح عدد المؤمن عليهم الخاضعين لهذا القانون ستة ملايين مؤمن عليه تقريبا . ولكن هل هؤلاء المؤمن عليهم يسندون اشتراكات التأمين المستحقة عليهم وهي جنيه واحد شهريا ؟ اعتقد

أن الإجابة بالنفي .

وعل الجهات الأخرى للترتمة بالاشتراكات تقوم بتحصيل الاشتراكات وتربها للتأمينات الاجتماعية ؟ أستطيع أن أقول أن الإجابة بالسلب

### ضرورة المسح الشامل للخاضعين لنظام التأمين الشامل

أولا : بالنسبة للعاملين في الريف وهم عمال الزراعة المؤقتين وعمال التراجل وغيرهم :

١- الاتصال بالمحافظين لإيضاح أهمية التأمينات الاجتماعية ، وأيضا أنها من المشروعات التي لها اهتمام خاص لدى السيد الرئيس ، وهذا أو كان هناك توجيه من مجلس الوزراء ووزير الداخلية .

٢- يقوم المحافظون بالتبثية على جميع مأموري المراكز بأن يتعاونوا مع أجهزة التأمينات الاجتماعية لإجراء المسح الشامل .

٣- يقوم مأموري المراكز بالتبثية على العمد والمشايع بأن يعاونوا موظفي التأمينات الاجتماعية الذين يعمد إليهم بالمسح الشامل بتجميع جميع الأشخاص الذين يخضعون لنظام التأمينات حتى يتمكن الموظفون من أداء عملهم على أكمل وأسرع وقت .

٤- يشكل كل مكتب لجنة أو أكثر ( حسب إمكانيات ) من الموظفين ، وتضم اللجنة ثلاثة أشخاص تنتقل إلى القرى التابعة لمركز الشرطة ويتولى تسجيل جميع الأشخاص ( في كل قرية ) الذين يخضعون للتأمينات الاجتماعية .

٥- ينال أثنان التسجيل ويقوم الثالث بالمراجعة وذلك بأن يتم ملء الاستمارات حسب نوع التأمين الخاضع له الشخص :

٦- أصحاب أعمال مشغلون لحسابهم ومالكو حيازات الأراضي الزراعية ١٠ أفدنة أو أكثر .

٢- نسبة لإتجاوز ٢/ من الاشتراكات السنوية المحصلة وفقا لقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٥ .

٤- مبلغ يعادل نصف رسوم تراخيص مركبات الصيد بكافة أنواعها .

٥- رسم مقداره جنيه يفرض على تراخيص العمل بكافة أنواعها عند استخراجها أو تجديدها .

٦- رسم يفرض على مالكى الأرضى الزراعية وقدره ٢٥ قرشا سنويا عن كل فدان أو جزء منه من الأرضى الصالحة للزراعة وخمسة جنيهات عن كل فدان أو جزء من أراضى الحدائق .

٧- رسم مقداره مائتا مليم عن كل وحدة قياسية قطار - زبد - طن من المحاصيل الزراعية التى يتم تصريفها عن طريق القطاع الحكومى والقطاع العام والقطاع الخاص .

٨- اشتراك شهري قدره جنيه يؤدى المؤمن عليه .

٩- مبالغ الإعانات والزيادات التى تلتزم الخزنة العامة بإدائها لأصحاب المعاشات والمستحقين وكذلك القيمة الرأسمالية المعاشات التى يتم تحويلها من الأنظمة الأخرى .

١٠- ربح استثمار هذه الأموال .

معنى ذلك أن تمويل هذا التأمين لا يتم بجنيته واحد من المؤمن عليه كما يتم تصوير ذلك للرأى العام .

وإذا كان هناك مجز فى إدارة هذا النظام من غياب التوعية التأمينية والاتصال بالجهات المختصة قانونا بتحصيل اشتراكات هذا النظام فليس معنى ذلك إلغاء النظام كلية .

وكذلك نماذج الضوابط اللازمة للعمل .

٢- إعداد ملصقات ونشرات إعلامية لتوزيعها فى القرى وتعليق الملصقات على الجمعية التعاونية ، وديوان العمدة ومسجد القرية .

٣- حث المواطنين الخاضعين لنظام التأمينات الاجتماعية بإعداد البطاقات الشخصية أو العائلية حتى يسهل إجراء التأمين عليهم .

٤- توفير وسائل المواصلات اللازمة للموظفين .

٥- تنظيم العلاقة بين اللجان وأجهزة مكتب التأمينات الاجتماعية والجهاز الألى بحيث لا تتراكم الاستثمارات فى المكتب أو الحاسب الألى .

٦- وضع نظام حوافز مادية وأدبية يشجع على نجاح الخطة للجان وموظفى المكتب وللعاملين فى الجهاز الألى ، وينبغى أن تتم أو تعدد أو توفر الأمور المشار إليها قبل البدء فى تنفيذ الخطة بوقت كاف .

١١٢ سنة ١٩٨٠ ميعهم ستة ملايين مؤمن عليه من الموقوف المقررة لهم فى التأمينات الاجتماعية وسيمحّل الخزنة العامة مبالغ لإخضاع الفئات المشار إليها التى يسرى عليها هذا القانون إلى قانون الضمان الاجتماعى .

ولم يتضمن مشروع إلغاء نظام التأمين الشامل موافق إلغاء هذا النظام هل التمويل غير كاف أو أن هناك صعوبة فى إدارته .

أما عن التمويل فيشمل ما يلى :

١- المبالغ التى تدرج فى الموازنة العامة سنويا لتمويل المعاشات التى يكفلها هذا القانون .

٢- المبالغ التى يخصصها بنك ناصر الاجتماعى .

وتملا الاستثمارات الخاصة بهم وينبغى عليهم بدء الاشتراكات المتأخرة ويؤكد هذا التنبيه بخطاب مسجل ، وتتابع المطالبة لأداء الاشتراكات .

ب- العمال الدائمون الخاضعون للقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ويتم حصرهم ومهله الاستثمارات الخاصة بهم وترسل المطالبة لأصحاب العمل لأداء الاشتراكات وتتابع المطالبة لأداء الاشتراكات وتتخذ الإجراءات القانونية فى حالة التأخير أو الامتناع عن السداد .

ثانيا : بالنسبة للباحة السريعة وياضى الصحف وماسمى الاحية :

ينبغى أن يكون لهم رخص سنوية ويعلق صرف الرخصة على أداء الاشتراكات الملتزم بها للتأمينات الاجتماعية ، وتؤدى الاشتراكات سنويا مع تجديد الرخصة .

ج- الأشخاص الخاضعون للقانون رقم ١١٢ يتم حصرهم وتسجيلهم وإيضاح التزامهم طبقا للقانون ، وإيضاح المزايا المقررة لهم على أن ترسل الاستثمارات أو صورها للجهاز الألى لإجراء اللازم بشأنه وينبغى المدول عن النظام الصالى فى تسجيل العمالة غير المنتظمة للمشاكل المترتبة عليه .

ثالثا : تقوم كل منطقة للتأمينات الاجتماعية بوضع خطة لكل مكتب تأمينات اجتماعية على ضوء عدد القرى وعدد السكان فيها ، وذلك لكل قسم شرطة وتحدد موعد بدء خطة العمل والمدة اللازمة لإنجاز الخطة بحيث ينتهى المسح الشامل فى مدة يحدد أقصاها .

رابعا : عوامل تساعد على نجاح الخطة :

١- توفير جميع الاستثمارات والبطاقات



## شركة الدلتا للفزل والنسيج - محافظة الغربية دلتا تكس

أجمل التهانى القلبية إلى شعب مصر العظيم وإلى قائده ابن مصر البار الرئيس

### محمد حسنى مبارك فى ذكرى انتصارات أكتوبر العظيم

وتهنئة صادقة إلى شعب وعمال الغربية وإلى السيد الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية

### بالعيد القومى للمحافظة

تقدم دلتا تكس أنوع خيوط الفزل

• تريكو .. نسيج .. حياكة • أرقى أنواع أقمشة النوفوتيه • تيل ملايات - كورفات - لينوهات

المركز الرئيسى: منطقة شارع الجلاء ت: ٤٧٧-٢٢٢٤ فاكس: ٢٢٢٤٢٩١ من: ب. ٦٩ أرقيا دلتا تكس المصانع: منطقة ت: ٤١٢٠٢٢٢٤-٢٢٢٤١٧٣-٢٢٢٤١٧٣ زنى ت: ٧٠٢١٠٠

مكتب القاهرة: ٢٨ شارع طلعت حرب ت: ٥٧٨٨٨١ من: ب. ١٦٨٢ دلتا تكس فاكس: ٥٧٤٦٣٥٩

مكتب الإسكندرية: ٩٥ طريق ٢٦ يوليو برج السست ت: ٤٨٣٥١٩-٤٨٣٥١٩ فاكس: ٤٨٩٨٩٢١

# سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: برين عبدالرحمن

## هل يجوز المساس بالحقوق التأمينية المكتسبة للعمال رغم زيادة موارد صندوق التأمين الاجتماعي؟



المركز المالي للصندوق على فترات كان منصوباً عليه بالمادة ٩ من قانون التأمينات الاجتماعية السابقة رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ وكانت المادة ١١٦ من هذا القانون تنص على أن لرئيس الجمهورية بناء على اقتراح مجلس الإدارة أن يقرر زيادة المزايا المنصوص عليها في هذا القانون أو إضافة مزايا جديدة في الصودر التي يسمح بها المركز المالي للهيئة.

وتطبيقاً لما تقدم، وفي ضوء ما أسفر عنه الفحص الاكتواري الدوري من تصحيح لائش في أموال النظام وعدم وجود عجز، ثم تطوير المعاش وتحسين قواعد وأسس تقديره منذ تعديل قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ بالقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٦١ حتى الآن ولذا لكلي:

١- تم تخفيض المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش في حالة انتهاء الضممة ببلوغ المؤمن عليه سن الستين من عشرين سنة إلى خمس عشرة سنة.

٢- تقرر إنضال المدة السابقة على تاريخ الاشتراك في التأمينات الاجتماعية والمستحق عنها مكافأة وفقاً لقانون العمل بالنسبة للعمال الذين كانوا موجوبين بالخمة وقت تطبيق النظام عليهم ضمن المدة

التأمين الاجتماعي الصامد بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ على أن يلخص المركز المالي لكل من الصندوقين مرة على الأقل كل خمس سنوات تبدأ من تاريخ آخر فحص تم قبل العمل بهذا القانون بمعرفة خبير اكثواري أو أكثر.

ويجب أن يتناول هذا الفحص قيمة الالتزامات القائمة، فإذا تبين وجود عجز في أموال الصندوق ولم تكف الاحتياطيات والمخصصات المختلفة لتسويته، التزمت الخزنة العامة بإدائه، وعلى الفخبر أن يوضع في هذه الحالة أسباب العجز والوسائل الكفيلة بتلافيه.

لما إذا تبين من التقدير وجود مال زائد فيرسل هذا المال إلى حساب خاص ولايجوز التصرف فيه إلا بموافقة مجلس الإدارة وفي الأغراض الآتية:-

١- تسوية كل أو بعض المعجز الذي سببته الخزنة العامة طبقاً للفقرة السابقة.

٢- تكوين احتياطي عام واجتياطي خاصة للأغراض المختلفة.

٣- زيادة المعاشات على ضوء الأسعار القياسية، وذلك بنسبة يحددها قرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التأمينات. وهذا المبدأ الذي يقضى بفحص

النظام ووجود فائض بأشكال الصندوق.

استناد الوزارة

وتلخص الأسباب التي تستند إليها وزارة التأمينات في الرد على اعتراض الاتحاد العام للعمال في الآتي:

- العسودة إلى المدد المؤهلة الحقيقية التي اكدها الخبراء الاكتواريون منذ بدء العمل بقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ قبل تعديله بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٧، وهي ١٨٠ اشتراكاً شهرياً في حالة بلوغ المؤمن عليه سن الشيخوخة.

- التشجيع على الاشتراك في سن مبكرة للحد من ظاهرة التهرب

- الحد من ازدياد حالات المعاش المبكر والتخفيف من أعباء الخزنة العامة.

التردد في تخفيض المدة أو أن أوضح باني ذي بدء أن ما أشار إليه الاتحاد العام للعمال في اعتراضه من أن "زيادة القيد" على استحقاق المعاش بزيادة المدد الموجبة لاستحقاقه لا يبرر له طالما أن المركز المالي للنظام لا يوجد به عجز، بل إنه حقق فائضاً هذا القول يجد سنده في الآتي:-

١- تنص المادة ٨ من نظام

استمرضت في البحث المنشور بالمند السابق (الصادر برقم ٤٧٣ في أكتوبر ٢٠٠٢) أحكام البنود التي تقرّر وزارة التأمينات تمثيلها بالمادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي والمتعلقة بزيادة المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش بسبب بلوغ سن الستين أو بسبب تهيئة العجز الكامل أو الوفاة خلال فترات التصل ويدعى معنى أكثر من عام على انتهاء الاشتراك من عشر سنوات إلى خمس عشرة سنة، وزيادة المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش في السن المبكرة من عشرين سنة إلى خمس وعشرين سنة وأقيمت ذلك ببيان اعتراض الاتحاد العام لعمال مصر على هذه القيد ورد وزارة التأمينات عليها التي أوجزه في الآتي:

اعتراض الاتحاد

تلخص الأسباب التي يستند إليها الاتحاد العام لعمال مصر في اعتراضه على القيد التي وضعتها الوزارة لصيرب المعاش في الآتي:- سلب الحق التأمينية التي اكتسبها العمال منذ عشرات السنين.

- إغفال البعد الاجتماعي الذي يهدف إليه النظام.

- زيادة القيد على استحقاق المعاش رغم تحسين المركز المالي

# • تيسير صرف المعاش المبكر يساهم في التخفيف من آثار مشكلة البطالة • زيادة أعداد المؤمن عليهم يخفض في تكاليف النظام ويساعد على زيادة المزايا

المحسوبة في المعاش بعد أن كان المعاش يصيب على أساس مدة الاشتراك الفعلية.

٢- حساب المعاش على أساس متوسط الأجر الشهري خلال السنتين الأخيرتين من مدة الاشتراك في التأمين بدلا من حسابه على أساس الثلاث سنوات الأخيرة من هذه المدة.

٤- زيادة معدل حساب المعاش عن مدة الاشتراك إلى ٤٥/١ (٢٢٢. ٢٪) بدلا من ٢/٢ من كل سنة ويوافق ٧٥/١ (٣٣٢. ١٪) من كل سنة سابقة بدلا من ١/١.

٥- استحداث المعاش المبكر لكل مؤمن عليه بلغت مدة اشتراكه في التأمين عشرين سنة عند بلوغ سن الخامسة والأربعين بالنسبة للمرأة وبلغ سن الخمسين بالنسبة للرجل ، ويخيل في حساب المدة المحسوبة في المعاش مدد الاشتراك الفعلية والدفع غير الفعلية كالأمد المشتراة والدفع السابقة ومدد التجديد والمدد المضاعفة ومدد الضمان وغيرها من المدد غير الفعلية.

٦- تخفيض المعاش المبكر ينسب لتفاوت بين ٢٠/١ و ٥٠/١ وعدم تخفيضه إذا طلب المؤمن عليه صرفه بعد بلوغه سن الثامنة والخمسين.

٧- في مرحلة لاحقة اجيز صرف المعاش المبكر في أي سن مع تخفيضه بنسب تتفاوت بين ١٥/١ و ٥٠/١ وعدم تخفيضه إذا طلب المؤمن عليه صرفه بعد بلوغه سن الخامسة والخمسين.

وأخلص من هذا إلى أن التشريعات السابقة حددت المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش منذ بداية تطبيق تأمين المعاش بمشورين سنة، سواء طلب المؤمن عليه صرف المعاش في سن الشيخوخة أو في سن مبكرة ، ولم يسبق النص على مدة تجاوز هذا القدر وقد تم تخفيض هذه المدة حتى بلغت عشرين سنوات في سن الشيخوخة ، وظلت عشرين سنة في المعاش المبكر بالإضافة إلى التحسينات التي تم إدخالها على

أسس وقواعد تقدير المعاش وفقا لما سبق بيانه.

وعلى ذلك فإن المبررات التي يستند إليها الاتحاد العام للعمال من أن العمال اكتسبوا حقوقا تأمينية من عشرات السنين قد تمت في ضوء ما أسلف عنه الفصل الاكتواري الدوري لأموال النظام والذي أثبت عدم وجود أي عجز بل وجود فائض يسمح بتقرير هذه المزايا ، وقد أصبحت هذه المزايا حقوقا مكتسبة ليس من المناسب المساس بها .

طالما أن النظام حقق فائضا ولم يصب بأي عجز يقتضي الانتقاص من هذه الحقوق.

## قانون الأعداد الكبيرة

يقول الخبراء الاكتواريون إن قانون الأعداد الكبيرة يلعب دورا إيجابيا في استقرار نظام التأمين الاجتماعي وتخفيض تكاليف مواجهة المخاطر وإمكانية تحسين المزايا ، فكلما زاد عدد المشتركين قلت التكاليف وحقق النظام وفرا في الموارد.

ومن المعلوم أن العاملين في الحكومة كان لهم صندوق تأمين مستقل تقوم بإدارته الهيئة العامة للتأمين والمعاشات بموجب قانون التأمين والمعاشات لموظفي الدولة ومستخدميها وصالحا المدنيين رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٢ ، وكان للعاملين بقطاع الأعمال صندوق آخر تقوم بإدارته الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بموجب قانون التأمينات

الاجتماعية رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ وتم ضم النظامين في نظام واحد بقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وأصبحت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي هي القائمة على إدارة الصندوقين ، وبذلك تضاعف عدد المشتركين في صندوق واحد ، وهذا الدمج يتيح الفرصة لتحسين المزايا أو على الأقل عدم اللجوء إلى التكميل منها طبقا لقانون الأعداد الكبيرة. والسؤال هو : هل يسهل المساس بالحقوق التأمينية المكتسبة في ظل قانون الأعداد الكبيرة وتحقيق فائض في أموال النظام؟

## لامرور لزيادة المدة

إن التزام الدولة بمستوياتها بتكريم المواطن في شيخوخته يقتضي توفير كافة التيسيرات له لضمان حصوله على دخل مناسب يساعده على مواجهة مطالب المعاش ، وعلى ذلك فإن زيادة المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش في سن الشيخوخة وإن كان يقلل من أعباء

الخزانة العامة فيما تساهم به في أموال التأمينات الاجتماعية ، فإنه يلقى عليها عبئا آخر أكبر في التزامها بصرف المعاش من أموال الضمان الاجتماعي وعلى ذلك يكون من الملائم الإبقاء على المدة المطلوبة لاستحقاق معاش الشيخوخة كما هي عشر سنوات على أنه بالنسبة لمن يبلغ سن الستين دون استكمال مدة المعاش تصيب له قيمة رأسمالية تعويض الدفعة الواحدة، إذا لم يستطع شراء مدة ممكنة للمعاش ، وتضاف هذه القيمة للمعاش الضماني بدلا من صرفها في صورة تعويض دفعة واحدة وتبنيها.

أما بالنسبة للمدة المطلوبة لاستحقاق المعاش المبكر فإثر الإبقاء عليها بالدرع الحالي وهو عشرين سنة ، ولا امتراض على أن تكون مدة اشتراك فعلية وعلى أن يستحق المعاش في سن الخمسين بدلا من نسب التخفيض المقررة بالنسبة لمعاش الأجر المثالي ، وهي النسب التي أقرها القضاة الاكتواريون على أن يعاد النظر في المدة المطلوبة خلال فترات الانتعاش الاقتصادي والنسب على زيادتها بالدرع الذي يطلق مطقة الصندوق في ضوء سياسة التشغيل ، ذلك أن الهدف من تقرير المعاش المبكر هو التخفيف من آثار مشكلة البطالة وقد درجت الدول التي أنضت به على التيسير في صرف وقت الأزمات الاقتصادية وتقييد صرفه خلال فترات الانتعاش الاقتصادي باعتباره من الوسائل التي تعتمد عليها الدول في تنظيم استخدام القوى العاملة.

## الشرق للتأمين

تقدم لأول مرة في مصر

وثيقة تأمين حياة جديدة

وثيقة التأمين المخطم مع رد كافة الأقساط المدفوعة

ترد لك جميع الأقساط المدفوعة

بالإضافة إلى مبلغ التأمين



# الإهمال

## ما زال المسئول الأول عن حوادث القطارات !!

فقد أعلنت محكمة جنابات الجيزة براءة المتهمين الـ ١١ في حادث قطار الصعيد الذي وقع في فبراير الماضي والذي راح ضحيته ٢٦٦ راكبا ، ٦٦ مصابا في حالات حرجة !! وبالرغم من براءة جميع المتهمين ، الذين أحالتهم النيابة إلى المحكمة بتهمة " الإهمال " وعدم مراعاة القوانين ، والتزوير في المحررات الرسمية ، فإن المستشار سعد عبد الواحد رئيس محكمة جنابات الجيزة ، أعلن أن المتهم الحقيقي في القضية هو " الإهمال " الذي اعتدى مرفقا هاما وبحيويا من مرافق الدولة .

ونافذ سمياته المسؤولين ، أن يهتاروا القيادات ، في مرفق السكة الحديد ، بحيث يكونون على قدر عال من الكفاءة ، وأمانة المصراع على حماية المرفق من الإهمال ، وأرواح المواطنين ، من مفاجات هذا النوع المتساوي من الحوادث البشعة !

واستكمل رئيس المحكمة حديثه : " أن سبب الحادث ما زال مجهولا ، لكن الإهمال والتقصير اللذين شابا مرفق السكة الحديد هما السبب الرئيسى في وقوع الحادث .

واستكتلت المحكمة ، مظاهر هذا الإهمال ، متعمدة ، في أن عربات قطار الصعيد - بطول الكارثة - سالم تكن حمولتها تتسع لأكثر من ١٢٠٠ راكب وفى الحمولة المناسبة لسعة

قديمًا .. كنا نضبط سامعتنا على مواعيد وصول القطارات واليوم .. يمكننا أن نحصى عدد أيام السنة ، بعدد الأخطاء ، وتوبات الإهمال ، التي يرتكبها مرفق السكة الحديد ، ابتداء من " محطة القيام " وانتهاء " بمحطة الوصول " وما بينهما من ساعات العناء ، والعذاب ، ومهانة الركاب !. ومن حيث ، وجه القضاء المصرى أصابع الاتهام إلى " الإهمال باعتباره الفاعل الأول ، في حادث قطار الصعيد ، الأخير ، فإن هيئة السكة الحديد ، قامت بإصدار عدد من القرارات لإعادة الأمن والسلامة ، داخل المرفق ، وإحصاية أكثر من عشرة ملايين مواطن ، يستقلون ١٢٠٠ رحلة سفر يومية ، بين أكثر من ٢٥ محافظة .. إلا أن " الإهمال " ذلك الضالع الدائم النشط في حوادث القطارات - ما زال على حاله ، متربصا بضعفائهم ، من المواطنين البسطاء الذين يركبون القطارات ، وفى يقينهم إحساس بالأمن والأمان ، من أخطار الطريق والأسفار ، واثقين من حرص العاملين في المرفق ، على حمايتهم وعناية الدولة بسلامتهم !

ومجلة " العمل " وهى تلف في المنتصف بين قرارات الهيئة ، وتطويرها لمرفق السكة الحديد .. ومصرخا المواطنين ، خلف جثث ضحاياها في حوادث القطارات - حامل الحكم الذى أصغره مؤقرا القضاء المصرى التزيه الشامخ بقصص حادث قطار الصعيد ، والذي وجه أصابع الاتهام إلى قيادات المرفق ، والذين أدى إهمالهم وتراخيهم إلى وقوع هذا الحادث الفظير وتوابعه من هذا - لتحرر المجلة ، مظاهر " الإهمال " باعتباره المتهم الأول ، الذى أدانته محكمة جنابات الجيزة ، في حادث قطار إرياء ، أعلن أن تنوب عن المواطنين في الاطمئنان على أرواحهم ، فلا يتوهمون حادثا جديدا ، كلما ركبوا القطارات " والتحريرات .. نبدأها من المحطة الأخيرة ، التى انتهى إليها التحقيق في حادث قطار الصعيد !!

تحقيق : انتصار سليمان





استبدال جميع القطارات بقطارات مطورة ومميزة من مكونات مؤخرة لاشتعال الحرائق أي أنها تشتعل بعد فترة طويلة حيث لا توجد مواد ضد الحريق .

كما تم تطوير خط الصعيد الطوالى من القاهرة إلى أسوان و٤ قطارات أخرى للوجه البحرى ويتم حاليا تطوير قطار كل شهر ، كما يتم تصنيع ٢٠٠ عربة جديدة ، وتجديد ٢٠٠ عربة بالوريش ، واستيراد ٢٠٠ عربة مميزة " درجة ثانية " و "ثالثة عاية" سوف يتم تسليمها فى ديسمبر القادم.

ومن أوجه التقصير فى عربات السكة الحديد يقول م/ عيد عبدالقادر إن إمكانيات الدولة محدودة ، والميزانية المخصصة للسكة الحديد لا تكفى الإقبال الشديد على هذه المواصله ، مما ينتج عنه زحام شديد بالقطارات ، خاصة مع موسم بداية التراسه .

فهناك ١٢٠٠ رحلة يومية بين المحافظات

الإهمال فى إدارة وتنظيم مرفق السكة الحديد ، واتباع سياسات مالية وإدارية وفنية خاطئة ، وعدم تطوير وتصديق عربات السكة الحديد ، وإهدار ٦١ مليوناً و٢٧٩ ألف جنيه من إيرادات الهيئة ، بالإضافة إلى مبلغ مليون و٧١٦ ألف جنيه تم صرفها كحافز لشريطة النقل والمواصلات خلال ٧ سنوات ماضية ، بجانب التقاوس فى صيانة أجهزة الإطفاء - والإهمال فى الإشراف والمراقبة .

#### تطوير السكة الحديد

كان من أهم توابع حادث قطار الصعيد ، قيام هيئة السكة الحديد بتنفيذ عدد من القرارات تتركز كلها حول تطوير وتصديق هذا المرفق الصيرى الهام

ويقول مهندس عيد عبدالقادر نائب رئيس مجلس الإدارة للتشغيل والشئون التجارية :

قامت الهيئة فى الفترة الماضية بتطوير وتحديث أغلب قطارات السكة الحديد ، وقد تم

العربات ، لكن قطار الصعيد فى ذلك اليوم المشؤوم - وقبل أن يصل إلى محطة القيام ، قادما من مخزنه- كان مكسبا ب٣١٢٧ راكبا البضلاف الركاب الذين قاموا بقطع مذاكرهم ، داخل القطار ، كذلك أكدت المحكمة أن طفايات الحريق الموجودة بمعظم القطارات غير صالحة للاستعمال .

كما أكدت المحكمة أن بداية مظاهر " الإهمال " فى الهيئة هو " الجنبه الملعون " الذى تم قرعهه ، شرطا ماديا للركوب من الجراج ، وهو مخالف للقانون !! ومن وراء هذا " الجنبه " حصل المسئولون فى المرفق على ٦٢ مليون جنيه حوافز هذا ولم يسدل الستار بعد ، على هذا الحادث ، حيث قررت المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة نظر الدعوى المقتم فيها عشرين آخرين من مسئولى السكة الحديد ، فى جلسة ٦ نوفمبر الحالى ، للنظر فى التهم المنسوبة إليهم ، وهى

**المصرية المختلفة يراعى فيها البعد الاجتماعي للطالب والموظف** ، حيث يجب أن تكون قيمة التذكرة أو الاشتراك في متناول يده وهي معادلة صعبة ، إن تحسين الخدمة بالسكة الحديد يتطلب ارتفاعا في رفع سعر التذكرة ، وهو أمر لا يقدر عليه الكثير ، ففي الفترة الأخيرة قامت الهيئة بفرض زيادة بسيطة على تذكار الدرجة الثانية والأولى المكيفة لتعويض الفرق .

كما تم توقيع الهيئة على مشروع تهيئة ركاب القطارات مع هيئة تأمينية تابعة لوزارة التخطيط ، وذلك بفرض رسوم تأمينية على كل تذكرة فقيمتها خمسة قروش على تذكرة " الثالثة العادية " وعشرة قروش على تذكرة " الثانية العادية " و٢٠ قرشا على تذكرة " الدرجة المكيفة " كذلك تم دعم القطارات بطفايات بنسبة ٥٠% ، كما تم استكمال تصديرات ٩٧% من العربات .

**وينبغي م/ محمد عبد القادر** حديثه بأن الركاب له دور كبير وأساسي في الحفاظ على سلامته ، وبأمنه ، وأمن القطار الذي يركبه ، باعتباره مالا عاما يجب الحفاظ عليه .

فالأرباب دائما عندما يركب لا يهدأ إلا بقطع الإسطوخ ، وكسر الزجاج ، والمفر على الخشب ، وترك الصناديق مفتوحة ، هناك ٨٧٥ ألف جنيه شهريا تنفق على هذه الأشياء وهناك الأطفال الذين يقومون بقتل القطار بالطوب ، فيستسيبون في كسر الزجاج .. وهذا كلف الهيئة ١٥ مليون جنيه في العام الماضي فقط !

#### ماذا عن الركاب ؟

هو ذا التطوير الذي نراه هيئة السكة الحديد ، لصيانة لصيانة القطارات ، من الإهمال ، والتقصير - ما - في حق المواطن !

فماذا عن الركاب أنفسهم ؟

ماهي مشكلاتهم مع القطارات ؟

إن أكثر من ٩٥ ٪ من ركاب القطارات ، يركبون الدرجات العادية ، وهي الدرجات المهمة من الصيانة ، والعناية بركابها بينما تتركز الصيانة والاهتمام بالدرجات المكيفة ؛ وهناك رحلة العذاب ، التي تبدأ مع ركوب القطار ..

فأغلب المحطات غير مجهزة لاستقبال الجيوع ، حيث لاتوجد بها أماكن للانتظار أو دورات مياه صالحة للاستعمال الآمن ، كما أن الكثير من المحطات سدر لنشأتها قرار إزالة أو تجرى بها إصلاحات ، مما يصعب على الركاب انتظار القطار بشكل آمن .

وعندما يصل القطار تبدأ وقائع المهزلة حيث يفقد الإنسان أدميته ، ويخطئ العايل بالنايل ، فلا تعرف من يركب القطار ومن ينزل منه ، الكل يعتمد على قوة الدفع ، وليس على حركة قدمه العادية !

هكذا وتحرك القطار وفي داخله حشد كبير من البشر يتعدى تعدادة الآلاف خدائما يحمل القطار أضعاف طاقته ولا يوجد من يقوم بإزالة الركاب الزيادة وضيق الصولة المطلوبة ، وكذلك الركاب في سياق إلى الركوب فالك في عجلة من أمره وهم لا يستطيعون أن يستبدلوا هذه المواصلات السريعة والرخيصة .

والنتيجة رحلة من العذاب والمهانة ، وأحاسيس أخرى من القهر والكبت ، والتوجس يشعر بها الإنسان داخل القطار . إن أكثر من ٧٥ ٪ من الجمهور يتكسون في السيئة ، فإذا كنت من أصحاب الحظ العاثر ، أقيت بنفسك في عربة السيئة ، فإن أمامك حلا من اثنين إما أن تجلس ويكون عدد كبير من الناس أمامك ، وظلك ، فوقك ، وجنك ، وأجناك على رجليك ، مما يجعل الركاب لا يستطيع أن يتنفس ، وإما أن تقف دون أن يفكر أحد في أن يجلسك لتفائق ، حتى لو كنت ممسا أو سيدة تحمل طفلا ، والنتيجة في الحالتين عذاب وتعب شديد ومغامرة " حياة أو موت " طول مدة الرحلة !

يقول محمود أحمد أبو زيد " موظف " قامت الهيئة بإزالة الشبائيك الخشب " الشيش " من العربات الدرجة الثالثة ، حفاظا على أرواح الركاب في حالة نشوب حريق . ولكنها للأسف لم توفر لنا الزواج فأصبحت الشبائيك بنون شيش أو زجاج ، مما يتسبب في إصابة الركاب بلهب الشمس في الصيف ، والبرد القارس في الشتاء كما أن الشيش كان يحمي الركاب من الإصابة في حالة كسر الزجاج على يد العابثين الذين يقذفون القطار بالطوب !!

#### الدور الفاعل

ومن شرطة النقل تقوى سامية عبدالغنى الموظفة بجامعة القاهرة : لقد قرأنا في الجرائد أن الهيئة صرفت مليون ونصف مليون جنيه لشرطة النقل كحافز في السبع سنوات الماضية ، الأمر الذي تمسجنا له كثيرا ، ومن هقنا أن نصل لم هناك شرطة للنقل !! وما هو دورهم !! إننا لا نعرف منهم غير ٢ مساكين يستقلون إحدى العربات في كل قطار ، مهمتهم الهزار والتهرج ، وكثمت في نزمة بالقطار ، ثم إن أكثر من مشجيرة تنع بالقطار قد يصل الأمر فيها إلى استخدام الأسلحة البيضاء ، ولا يتحرك للمسكركى جفن ، بالإضافة لانتشار النشالين ، والبلطجية ، والمصوص ، وشباب قليل الألب يستغل الزحام بتصرفات مشينة دون أن يجد من يمنعه أو يحاسبه !

#### قطار المصلحة

وحتى الدرجات المكيفة لم تسلم من الإهمال ، حيث ارتفعت شكاوى الركاب في الفترة السابقة

من كثرة تعطل أجهزة التكييف ، وتعطل العربات إلى أماكن اختناق ، لعدم وجود منافذ تهوية .

**يقول إيهاب المرسى محمد " مهندس زراعى بجامعة عين شمس "** رغم أن ركاب الدرجات المكيفة هم أول من يتحملون زيادة الأسعار ، إلا أن الإهمال يبدو واضحا في العربات المكيفة ، بداية من نظافة العربات وبهى تعطل أجهزة التكييف ، التي انتهت صلاحيتها منذ سنوات وصيانتها مجرد تحميل زيادة لتعمل فوق طاقتها .

ولكن المشكلة الأخطر هي تزاحم موظفى السكة الحديد في العربات المكيفة ، وبخاصة في خط " القاهرة - بورسعيد " فأغلب موظفى الهيئة والذين يطلق عليهم " الصلحة " من الشرقية ، ويعتمدون على علاقاتهم وموظفيهم ، في تزاحم الركاب ، فإذا لم يجدوا مقعد خالية تجتمعوا بين الكراسي حتى تكاد تشهر أنفهم يجلسون على أرجلنا إضافة إلى كم من الضوضاء والإزعاج الشديد من الركاب ،

كما يشير م/ إيهاب المرسى إلى ضرورة توفير خط احتياطى في كل المحطات فى حالة حدوث عطل أو حادث لقطار ، تتحرك باقى القطارات على الخط الاحتياطى حتى تتم إزالة مخلفات القطار المتحلل .

كما أن عمال المراقبات عليه دور كبير في حماية المواطنين الذين يعبرون شريط السكة الحديد وحماية القطارات نفسها من عبور السيارات والعربات الكارو ، فتقديا لوقوع الحوادث التي زادت في هذه الأيام ، لذا نرجو أن يتم تعيين موظفين مدربين وليسوا أميين ، يتركون عملهم أكثر مما يعملون .

وبعد .. فإن حادث قطار الصعيد المشؤم ، الذي مازالت التحقيقات تحاصر المسؤولين عن وقوعه ، لا ينبغي أن يمر ، اكتشافا بمحاسبة المسؤولين وطقوتهم .

ولما ينبغي على الدولة ، أن تعيد النظر في أمر هذا المرقق الحيوى الهام ، بعين التدقيق ، والفحص ، والمراجعة ، وصياغته لا صيانتها فقط من جديد ، بما يتفق مع تزايد معدلات السكان من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، مع العصرم الشديد على راحة المواطنين في أسفارهم وتقلاتهم ، وعيوتهم إلى أهلهم سالين مكرمين خاصة وأن نسبة معدلات حوادث الطريق في مصر ، في الآونة الأخيرة ، تدهوت على كل معدلات نفس الحادث في بلاد العالم .

وهذا في حد ذاته من شأنه أن يثوق المسؤولين عن أمن المواطن المصرى . من حوادث الطرق في القطارات وغير القطارات .

فهل سنفقد كثيرا من أرواح المواطنين ، قبل أن نتحاط الدولة لهذا النوع من الكوارث ؟



محمد حسنى مبارك



محمد حسن خميس

اللجنة النقابية للعاملين



# شركة مصانع التقدم الصناعى بالقزايق

شركة مساهمة مصرية (تأسست عام ١٩٥٢)  
تهنئ وتهدى قائد المسيرة

## السيد الرئيس محمد حسنى مبارك

بمناسبة العيد العشرين لتولى مهامته رئاسة الجمهورية

- تركيب أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية فى صهر الحديد الزهر "الأفران الكهربائية"
- لتأكيد الالتزام البيئى بالقانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤

- رواد صناعة المحابس المستخدمة فى أعمال المياه والصرف الصحى وجميع شبكات المواسير بأنواعها وملحقاتها طبقا للمواصفات القياسية المصرية والعالمية من الزهر الرمادى والمرن
- تم إدخال فرع انتاج جديد محابس الفراشة بأقطارها المختلفة



ص.ب. ١٤٠ القزايق ت. ٢٢٠٢٨٢٨ برقيا كيوبلا - القزايق فاكس ٢٢٤١١٢٨



علي عبد الشكور



أحمد العماوي

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري

### قوة - كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأصدق التهاني إلى  
شعب كفر الشيخ العظيم وإلى السيد

### المستشار علي عبد الشكور

محافظ كفر الشيخ

وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية السياسية بمحافظة  
كما تتقدم اللجنة إلى السيد

### أحمد أحمد العماوي

وزير القوى العاملة

### السيد السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

### السيد صبري الجريدي

رئيس النقابة العامة للنقل البري

كما تتقدم إلى المهندس

### محمد عبد المنعم صالح

رئيس مجلس ومدينة قوة

ويتقدم إلى السيد المقدم

### سامح داود عبد الله

مفتش المرور

نائب

رئيس اللجنة

محمد علي محروس عجيز

أمين الصندوق

أمين عام

أحمد حلمي عبد الحميد سيف الدين

عطية إبراهيم دسوقي حناوي

أمين عام مساعد

أمين صندوق مساعد

يوسف محمد عبد الفتاح

الأعضاء : عبد الفتاح علي محمد كشك - عبد الحميد محمد محمود رضا



السيد راشد



أحمد العماوي

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بكفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى جميع

العاملين بمحافظة كفر الشيخ

والعاملين بالنقل البري خاصة

وتتقدم إلى السيد المستشار

### علي عبد الشكور

محافظ كفر الشيخ

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

## عيد المحافظة القومى

كما تتقدم إلى السادة

### أحمد العماوي

وزير القوى العاملة

### السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

### صبري الجريدي

رئيس النقابة العامة

ورئيس مجلس إدارة اللجنة



صبري الجريدي



عزت أبو الخير



محمد بادي

أمين الصندوق

عزت علي أبو الخير

الأمين العام

محمد إبراهيم بلوى

الأعضاء : السيد الجريدي - محمد عبد الرؤوف شريف

أحمد زكي سليم - ضريب غريب - السيد محمد

محمد عبد العزيز دسوقي



السيد أبو المجد



د. فتحى سعد



محمد وطنى عوض

## اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة الغربية



السيد الفريسي طه

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية

أن يهنئ السيد الدكتور

**فتحى سعد**

محافظ الغربية

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية وشعب الغربية الكريم

بمناسبة



أحمد أحمد شوشة

## العيد القومى للمحافظة

والى جميع قيادات الحركة النقابية بمصر

**أحمد أحمد العجاوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد وطنى عوض** رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

رئيس اللجنة وأمين عام النقابة العامة

ورئيس المجلس الشعبى لحي أول طنطا

**السيد أبو المجد حمزه**

نواب الرئيس

**محمد عبد العزيز خضر - السيد محمد البهي - السيد عوض رمضان**

أمين الصندوق المساعد

**عصام محمدى حموده**

الأمين العام المساعد

**خالد محمد عادل**

أمين الصندوق

**أحمد أحمد شوشة**

الأمين العام

**السيد عربى طه**

الأعضاء: فتحى عبد الحكيم - محمود محمد بسيونى - محمود مبروك - عبد الجيد إبراهيم - عادل عبد الحميد إبراهيم

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الضرائب العقارية لمحافظة الغربية



د. فتحى سعد



محمد قطب السيد



سمير توفيق



حمدي عبد العظيم

يسعد مجلس إدارة اللجنة  
النقابية للعاملين بمديرية  
الضرائب العقارية لمحافظة  
الغربية

أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة  
إلى شعب الغربية الكريم  
والسيد الدكتور

**فتحى سعد**  
بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة  
إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**فاروق شحاته العوضى**

رئيس النقابة العامة للبنوك

رئيس مجلس إدارة اللجنة  
محمد القطب السيد رقية

نائبها الرئيس

**أحمد حسين أحمد هراس**

على حسن محمد حسان

الأمين العام المساعد  
السيد أحمد السيد النجار

أمين صندوق مساعد  
سمير توفيق محمد الدمياني

الأعضاء

أحمد أبو اليزيد الشافعي - إبراهيم الدمرداش إبراهيم الزيني  
علام الرفاعي الششناوى الشيخة

أمينة المرأة

نفيسة المنلوو أحمد



محمد حسنى مبارك



د. أحمد عبد الظاهر



د. فتحى سعد

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف - الغربية

تتقدم بخالص التهنئة إلى القادات الشعبية السياسية  
والتنفيذية وإلى

الدكتور **فتحى سعد** محافظ الغربية  
بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

وتخص بالشكر أبناء الحركة النقابية

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد **راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

د. **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية  
معاهدين الله أن نستمر جنوداً أوفياء لمصر التي تعيش  
أزهى عصور الحرية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

**فوزى السيد على بدوى**

نائب ثان

**عصية حسن البلتاجي**

أمين الصندوق

**على حسن القرينى**

أمين الصندوق المساعد

**محمد بركات عفيفى**

نائب أول الرئيس

**سلامة محمد سليم**

الأمين العام

**نبيل بسيونى حسانيق**

الأمين العام المساعد

**محمود زكى حسنين**

الأعضاء : محمد مصطفى - ماجد على السيد - عبد الثنى عبد الله

محمد أحمد يوسف - محمد أحمد طلبة - محمد أبو العلا



مفتار عاتق الميسى



صبرى الجريدى

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل الرى

مطوبس-كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب كفر  
الشيخ العظيم وإلى السيد المستشار

على عبد الشكور

محافظ كفر الشيخ

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاقتصاد العام

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

أمين عام

محمد هندأوى طلبس

رئيس اللجنة

مختار عاتق السيسى

نائب الرئيس

محمود عبد العزيز يلدوى-ماهر نصر نصر ربيع

أمين عام مساعد

جمال سعد على أبو طويلة

أمين الصندوق

محمد محمد خليل

عضو

طارق محمد بسيونى النجار أحمد عبد الرحمن أحمد

أمين صندوق مساعد

## شركة مطاحن

## وسط وغرب الدلتا

تتقدم بخالص التهنة إلى السيد

الدكتور

فتوى سعد

محافظ الغربية

وإلى شعب الغربية العظيم وجميع

القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية والعمالية

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

مع أجمع التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

تقديرا لدوره فى بناء مصر الحديثة

مع تحيات رئيس مجلس إدارة

شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا



فضيلة الشيخ عبدالرحيم عبدالمعطي



أحمد العماوي



د. أحمد عبدالقاهر

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف بالشرقية



مصباح محمد السيد



الشيخ ابوالسعود السيد



غوض الله بركات

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الدكتور

**حامد شتلة** محافظ الشرقية

وفضيلة الشيخ عبد الرحيم عبد المعطي سيد أحمد

وكيل وزارة أوقاف الشرقية

وإلى شعب الشرقية وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية بمناسبة

**العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد صقال مصر

**د. أحمد عبد القاهر** رئيس النقابة العامة

في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

وتحية حب وتقدير لأبطال أكتوبر المجيدة

ذاتنا الرئيس

رئيس اللجنة

الشيخ/محمد الغزالي على سليمان رجب عطوة فضل - مصباح محمد السيد صقر

أمين الصندوق

الأمين العام

محمد عبد القنى أبو هاشم

محمد بهاء الدين عبد العظيم نصار

م.أمين الصندوق

م.الأمين العام

عبد الحكيم أحمد عبد القادر

الشيخ أبو السعود السيد عبد الحميد



محمد حسن على



الشيخ السيد الهادي



الشيخ محبى الدين سيد

الأعضاء: أحمد السيد محبوب- غوض الله بركات الشحات- جمال فهمى عبد النعم- محمد حسن علي  
صايدة غوض عزام- صفاء محمد النقيب- الشيخ السيد محمد الهادي- الشيخ محبى الدين عيد شتلة





م. حسن أحمد جاد



محمد نجيب مهني



علي عبدالشكور



صبري عزيز

# اللجنة النقابية للعاملين بشركة الدلتا للسكر

تتقدم اللجنة بخالص التهنئة إلى السيد المستشار

**علي عبدالشكور**

محافظ كفر الشيخ

الكيميائي **عبد الحميد سلامة** رئيس مجلس الإدارة

المهندس **صبري عزيز عبد المنعم** العضو المنتدب

المهندس **حسن أحمد جاد** رئيس المصانع

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

وإلى شعب كفر الشيخ الكريم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماد** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**محمد نجيب مهني** رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

وإلى جميع مديري العموم بالشركة والمديرين والعاملين بالشركة

وتعاهد اللجنة قيادات الشركة على بذل المزيد من الجهد والعطاء نحو مستقبل مشرق

في عهد القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك



خلف محمد إسماعيل



إبراهيم محمد غزال



أشرف إبراهيم العائش



يوسف عبد الهادي سالم

نائب رئيس اللجنة

**رجب حسنين الشافعي - نصر الدين عثمان**

أمين صندوق مساعد

**محمد ناجي عنتر**

الأمن العام

**إبراهيم محمد إبراهيم غزال**

أمين عام مساعد

**السيد محمد العزب سالم**

رئيس اللجنة

**خلف محمد محمد إسماعيل**

أمين الصندوق

**أحمد عبد الله علي محمود**

عضو مجلس إدارة اتحاد الساهمين بالشركة

**محمد بدوي عبد الغنى**

رئيس لجنة الخدمات العمالية

**إبراهيم معني الدين أبو ناعم**

أمين صندوق الزمالة

**أشرف إبراهيم العائش**

رئيس صندوق الزمالة

**يوسف عبد الهادي علي سالم**

# اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بكفر الشيخ

باسم جموع العاملين بالتربية والتعليم بكافة مراكز المحافظة  
تتقدم اللجنة بأجمل التهنئة إلى شعب المحافظة  
وجميع الزملاء أعضاء الجمعية العمومية  
والأستاذ المستشار / **على عبد الشكور**

محافظ كفر الشيخ

وإلى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعمالية  
بمناسبة

## العيد القومي لمحافظة كفر الشيخ

كما تتقدم بالشكر والتقدير

لأستاذ **محمد وطنى عوض**

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

والسادة أعضاء مجلس الإدارة للمساعدة المستمرة للمسيرة النقابية وتحقيق مصالح العاملين  
تحت رعاية السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

قائد مسيرة العطاء والتنمية

التي تحققت طوال ٢١ عاما من الإنجازات

ويروح أكتوبر الذى يعيش بها شعب مصر العظيم

وباحتفالاته بمناسبة مرور ٢٩ عاما على انتصار ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣

رئيس مجلس الإدارة

**محمد صبرى الحداد**

نائب الرئيس

**إبراهيم زغلول - محمد إبراهيم عيسى**

الأمين العام

**أحمد محمود الصباغ**

أمين الصندوق

**عبد الستار يوسف بكر**

م. أمين الصندوق

**طارق عوض رمضان**

الأمين العام المساعد

**محمد سعد شاهين**

الأعضاء : **وجدى محمود أحمد - إبراهيم محمد الامشيطى - على محمد البنا - نسيم عبد الجواد محمد - منصور أحمد عبد الغالاق**



إبراهيم محمد



منصور أحمد



نسيم عبد الجواد



على محمد البنا



وجدى محمود



محمد صبرى الحداد



إبراهيم زغلول



أحمد محمود الصباغ



عبد الستار يوسف



طارق عوض



محمد سعد شاهين



عبد محمود غازى



فضيلة الشيخ محمد الشافعى الطمان



محمد متولى قمر

## اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية بكفر الشيخ



محمود محمد المستكاوى

تتقدم بخالص التهانى إلى فضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف

والى السيد المستشار **على عبد الشكور** محافظ كفر الشيخ  
وفضيلة الشيخ **محمد الشافعى الطمان** مدير عام الإدارة  
وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة



مسعد عبد الرحمن



السعيد العبد رزق

### العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهانى لسادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر



مصطفى بسيونى

**محمد وطنى عوض** رئيس النقابة العامة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس  
فائذا الرئيس

**عبد محمود غازى - محمود محمد المستكاوى**



خيري جلال الماوى

م. أمين الصندوق  
**قادرى البسيونى**

م. الأمين العام  
**محمد حسين الجبالى**

أمين الصندوق  
**خيري جلال الماوى**

رئيس اللجنة  
**محمد متولى قمر**

الأمين العام  
**السعيد عبد اللطيف**



خلف الله ابراهيم



محمد طلبة اسماعيل



محمد عطية الدميهى



أحمد مصطفى الشناوى

الأعضاء :

**خلف الله ابراهيم محمد**

**محمد طلبة اسماعيل - السعيد العبد رزق**

**أحمد مصطفى الشناوى - نشأت نور جلال**

**محمد عطية الدميهى**

**مسعد عبد الرحمن غازى**

**مصطفى بسيونى المصرى**



على عبد الشكور



أحمد العماوي



السيد راشد

## النقابة الفرعية للزراعة والري بمحافظة كفر الشيخ



لطفى مرسال

تتقدم النقابة بأسمى آيات التهاني إلى شعب  
كفر الشيخ العظيم وإلى السيد المستشار  
على عبد الشكور  
محافظ كفر الشيخ



محمد عبد الحليم

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة،

أحمد العماوي وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة

في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

شياسى صمير  
عيد عبد الفتاح مرسال

مستشار اللجنة  
لطفى مرسال

المنشأة الكبرى  
فتوح مصطفى خليفه

سنهور  
إبراهيم السيد نصار

سبىدى سالم  
عاطف بهجات نصر

كفر حجر  
صلاح نصار

دسوق  
السيد صالح تليمه

كفر الشيخ  
مصطفى السيد عزام

## اللجنة النقاية للعاملين بالنقل البري

سیدی سالم-کفر الشیخ



صبری الجریدی



السید السید خلیل



السید عبدالمنعم



عبدالکریم محمد



یوسف واک محمد



إبراهیم غریب علی



سلاہ محمد

تتقدم اللجنة بأسمى آيات  
التهاى إلى السيد المستشار

**على عبد الشکور**

محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
والى شعب كفر الشيخ الكريم  
بمناسبة

**العید القومي للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوی**

وزير القوى العاملة

**السید راشد**

رئيس الاتحاد العام

**المحاسب صبری الجریدی**

رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

**السید السید محمد خلیل**

الأمين العام

**السید عبد المنعم البدری**

مساعد النائب

**إبراهیم غریب علی إسماعیل**

نائب

**یوسف یوسف محمد الشرقاوی**

مساعد الأمين العام

**سلامة محمد عبد الهادی**

أمين الصندوق

**فايز فوزی عبد الشہید**

عضو

**عبد الکريم محمد محمد البلی**

فايز فوزی

## اللجنة النقاية للعاملين بالنقل البري

**دسوق - كفر الشيخ**



حمد العماوی



السید راشد



صبری الجریدی

تتقدم اللجنة بأصدق التهاى إلى  
شعب كفر الشيخ الكريم وإلى  
السيد المستشار

**على عبد الشکور**

محافظ كفر الشيخ

**الأستاذ أحمد أبو حسن**

أمين عام الحزب الوطنى يدسوق  
والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

**العید القومي للمحافظة**

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة  
إلى السادة

**أحمد أحمد العماوی**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السید راشد**

رئيس الاتحاد العام

**صبری الجریدی**

رئيس النقابة العامة

وممثل النقابة العامة بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

**محمد فؤاد سلطان**

رئيس مجلس مدينة دسوق

والسيد المقدم **سامح داود عبد الله** مفتش لثروة

رئيس اللجنة

**محمد جمال داود**

نائب الرئيس

**علي رزق مخلوف- إبراهيم فهمي يونس**

أمين الصندوق

**رسمي عبد الجليم حبيب**

مساعد أمين الصندوق

**محمد دسوقي**

أمين عام مساعد

**الخضر جى محمود أبو حبيب**

الأعضاء:

**عبد الفتاح محمود غنيم- رمضان مصطفى- السيد عبد العیاد القانی**

# أيلولة صندوق التأمين الاجتماعى إلى الحكومة هل هو الحل؟!

الفقراء دائماً هم ضحايا الظروف الصعبة ، والأزمات المفاجئة !  
هم دافعوا الضرائب الباهظة فى أوقات الشدة ، حين ينحرف نفر  
من المتلاعبين بالمال العام ، مال الشعب !  
وبالها من معادلة تصدم العقل والمنطق : أن يكون الشعب هو  
المسروق وأن يطالب الشعب نفسه ، برد هذه المسروقات !  
والحكاية- أيها السادة- أن الحكومة فقدت أكثر من خمسين  
مليار جنيه على أيدي بعض رجال الأعمال ، فى شكل قروض  
متعثرة ، وقروض أخرى فر بها البعض إلى خارج البلاد .  
ثم فقدت الحكومة مليارات الجنيهات على أيدي بعض الفاسدين  
الذين سقطوا فى أيدي العدالة ، والذين فى طريقهم إلى السقوط .  
وهكذا وقعت الحكومة فى "حيص بيص" امن يدفع فاتورة التلاعب  
بأموال الشعب ؟ من ؟ . ولم تجد الحكومة من يقوم بسداد هذه  
الفاتورة ، غير الفقراء ، الذين هم أبناء الشعب .. وهم المسروقات  
!! . فلقد ظهر فى الآونة الأخيرة من يقترح بتحويل أموال التأمينات  
الاجتماعية ، إلى الخزنة العامة ، لتخفيف العبء على الخزنة  
العامة ، من ناحية ، ولحل مشكلة الديون التى بلغت فى  
٢٠٠١/١/٣٠ حوالى ١٩٤.٨ مليار جنيه من ناحية أخرى !!  
بالإضافة إلى ٣٤ مليار جنيه فوائد أقساط على هذه الديون !  
فهل هذا هو الحل ؟ ولماذا يكون الحل دائماً على حساب اليتامى  
، والأرامل ، والذين نزلوا من قطار العمر فى محطات الشيخوخة !!  
هل نخاطر بأموالهم وهى ما تشكل الستر وحفظ ماء الحياة فى  
ظروف يلهث فيها السواد الأعظم من الشعب وراء الستر ، وحفظ  
ماء الوجوه من طلب الحاجة؟

تحقيق انتصار سليمان

الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء تمهد بأن الحكومة أن تقدم على إحداث أي تغيير في المراكز المالية لطرف، على حساب طرف آخر، أو الفوضى النسبية لأسواق التأمينات الاجتماعية ومؤسساتها.

فهل سيلتزم رئيس الوزراء بتصريحه هذا ؟ أم أن الحكومة سوف تصاحبا بتفليذ اقتراح نقل أموال وخصوم صنوقي التأمينات والمعاشات إلى الخزنة العامة ؟ وإبل التنفيذ : هل ستقوم الحكومة ، بإجراء دراسة اكتوبرية دقيقة ؟ وأخيرا .. مطلوب من الحكومة أن تجيب عن كل الأسئلة التي أثارها المتحمسون للتخصصين .. في هذا التحقيق .

البداية، يحدثنا عنها ، أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب حيث يقول : بلغ حجم الدين المحلي للحكومة في ٢٠٠١/٧٣٠ نحو ١٩٤ مليار جنيه ، بما في ذلك ٥٤٪ تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي في ذلك التاريخ ومعدل هذا الدين يتروكز في الإقراض من الأوعية الإذخارية ، عن طريق بنك الاستثمار القومي " حيث بلغ نصيب هذه التوعية من الدين المحلي نحو ١٠٦ مليار جنيهه في ٢٠٠١/٧٣٠ وترى لجنة الخطة والموازنة من خلال دراساتها أن طريقة الإدارة المالية العامة ، والتشارك بين الخزنة العامة ، وصناديق المعاشات ، وبنك الاستثمار القومي ، أدت إلى تسجيل وإظهار تلك المديونية على غير الواقع ، خصوصا في ظل التزام الخزنة العامة بالمساهمة المستمرة في تمويل أعباء المعاشات بنسبة ٧٠٪ في مقابل ٣٠٪ تسهم بها صناديق المعاشات ، مما يضاهي أعباء التهم السنوي الذي تتحمله الخزنة العامة لنظام المعاشات . ويستكمل / أحمد عز حديث قائلا : إن أنظمة التأمينات في العالم تدار وفقا لنظامين أساسيين هما نظام التمويل بالكامل ، والموازنة السنوية " الدفع عن الاستحقاق " ولكن النظام المسؤول ، أي مستمر يحمل صفات كل من النظامين وهو ما يمثل عبئا مزدوجا على موازنة الدولة

واستطرد قائلا : إن التزام الدولة برفع مستوى العيشة لأصحاب المعاشات على نحو مستمر أدى إلى انحراف النفقات عن التأمين والمعاشات ، من الحسابات الاكتوارية لها ، بحيث أصبحت الموازنة تتحمل ٧٠٪ من أعباء المعاشات ، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى ٧٠٪ في الموازنة الجديدة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ . وهو ما يعني أن القيمة الأكبر في المعاشات لاتخضع لنظام الحسابات الاكتوارية في صناديق المعاشات ، ذات نظم التمويل الكامل ، وإنما في نظام الدفع عند الاستحقاق من خلال ما أقرته الدولة على نفسها في إطار سعيها لتحسين الأحوال المعيشية لأصحاب المعاشات المتفعة في زيادة سنوية في المعاش قدرها ١٪

أسوة بالعاملين بالدولة بالإضافة إلى تحمل الحكومة حصتها في التأمينات كصاحب عمل عن العاملين في الحكومة ، والتي وصلت عام ٢٠٠١/٩٩ إلى نحو ٢.٩ مليار جنيه .

وبناء عليه يمكن القول إن عدم الاتساق في نظام التأمينات والمعاشات المعمول به في مصر ، يؤدي إلى تحميل الخزنة العامة أعباء مضاعفة .

لذا حان الوقت للتحويل إلى نظام الدفع عند الاستحقاق بحيث يؤدي إلى تخفيف العبء على الموازنة العامة ، واتساقا مع تحمل الخزنة



أحمد عز المستشار يحيى إسماعيل



د. أحمد حسن البرعي عبدالعزيز مصطفى



نابى الازبى

العامة في ظل النظام المقترح بكل أعباء المعاشات ، فإن الأمر قد يستوجب أن تستصدر الحكومة تشريعا يؤكد التزامها بكل أعباء المعاشات ، وفى مقابل ذلك يتم نقل أصول وخصوم صناديق التأمينات والمعاشات إلى الخزنة العامة ، كما يتم تجميع أصول وخصوم الحكومة وبنك الاستثمار القومي في مركز مالي واحد ، مما يؤدي إلى إظهار الدين العام المحلي بقيمة الحقيقية والتي تقل بكثير عن القيمة الحالية

غير دستوري !!  
وعن مدى دستورية اقتراح الحكومة بنقل

أموال التأمينات إلى الخزنة العامة ، يقول المستشار يحيى إسماعيل " رئيس محكمة الاستئناف سابقا :

تتكون أموال التأمينات من حصص العمال وحصص أصحاب الأعمال وبالتالي فهي مملوكة ومخصصة لمعاشات العمال ، وأربابها هذه المبالغ للخزنة العامة ، تعنى مصادرة الأموال ، وهذا مخالف للدستور لأن هذه الأموال مخصصة لهدف معين . ونص الدستور صريح في أنه لا يجوز مصادرة الأموال ، وأربابها إلى أن قانون يصدر لتحويل هذه الأموال لتصرف الدولة فهو غير دستوري.

وأضاف سيادته . أن أموال العمال ثابتة واستثمارها في مشروعات يدر عائدا يستفيد منه العمال وحتى في حالة عدم استثمارها ، فإن رأس المال الأساسي أو قيمة الاشتراكات مملوكة وثابتة وبالتالي يمكن صرفها كمعاشات وتأمينات العمال ، ولكن إذا أدارتها الحكومة ، ولم تستطع صرف المعاشات ، فهي بذلك تعتبر مصادرة والنتيجة قطاع كبير من الشعب يصعب بدون دخل شهري مما يدخلنا في مشاكل عديدة لأحضر لها .

أموال خاصة  
وعن مشروعية نقل أموال صندوق التأمينات والمعاشات للخزنة العامة .. فقد تقدم أ.د أحمد حسن البرعي استاذ القانون بجامعة القاهرة بمذكرة تفصيلية لوزير التأمينات والشئون الاجتماعية ، أكد فيها أن أحكامه الدستورية العليا في العديد من أحكامها أكدت أن أموال التأمينات الاجتماعية هي " مال خاص تستلصق الحماية المشددة بموجب التشريع للأموال الخاصة ، وعلى الأخص الملكية الخاصة ، باعتبارها مملوكة لمجموع المواطنين الذين اشتركوا في تكوينها ، بمساهمتهم من أموالهم الخاصة في صورة " اشتراكات"

وفى مجال تأكيدنا على ضرورة بقاء أموال التأمينات أموالا خاصة وإن كان يظل لبعض أن يدعى أنها أموال عامة - تحظى بنفس الحماية المقررة للأموال العامة ، فإننى أترك الرد على هؤلاء المحكمه الدستورية العليا التى أكدت أن أكثر من مناسبة ، السنة ١٩٨١ قدم دستورية المادة ٤ من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨١ قانون التعاون الإسكانى فيما قررت من عدم جواز الحجز على أموال الجمعيات التعاونية للإسكان وقررت المحكمة الدستورية أن هذه الجمعيات تعتبر من أشخاص القانون الخاص حتى ولو كان المشرع قد منحها جانباً من امتيازات السلطة العامة ، لكن لها تكوينها الخاص بما فيه إضفاء كافة ضمانات الأموال العامة على ملكائهم دون تمييز .

وأموال التأمينات الاجتماعية هي من هذا النوع من الأموال الخاصة ، التى تتمتع الهيئة بصند حمايتها ، ببعض امتيازات السلطة العامة

# مؤتمر التأمين

أقام مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر مؤتمراً موسعاً حول التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول خلال الفترة من ١٢-١٥ أكتوبر الماضي تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والدكتور أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية.

وقد شارك في المؤتمر الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس المؤتمر والدكتور محمد عبد العليم مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي والدكتور صوفى أبو طالب ضيف شرف المؤتمر ورئيس مجلس الشعب الأسبق ، كما حضر المؤتمر الأستاذ محمد حامد الصياد وكيل أول وزارة التأمينات ورئيس صندوق التأمينات الحكومي السابق ومستشار وزيرة التأمينات ، وعدد كبير من ممثلي أجهزة التأمينات والشؤون الاجتماعية والخبراء وأساتذة التأمين بالجامعات والاتحاد العام لنقابات عمال مصر وبعض أعضاء مجلس الشعب.

هذا وقد استعرض المؤتمر ٣٦ بحثاً ونوقشت على مدى أربعة أيام في ثمان جلسات كما عقدت في نهاية المؤتمر حلقة نقاشية بين مجموعة من الخبراء والعلماء أسفرت عن مجموعة من التوصيات الهامة لصالح النظام التأميني في مصر.

وتتابع على هذه الصفحات وقائع المؤتمر وما انتهى إليه من توصيات

■ تابع المؤتمر: عبده مصطفى

١٩٢٠ عجزت الحكومة عن الاستمرار في تطبيق نظام المعاشات الذي أوقفته سنة ١٩٢٥ وأصبحت الحكومة تكثف في صرف مكافأة بسيطة للموظف في حالة الشيكوخوة ، والعجز ، والوقفاة!

والافتراج بنقل أموال التأمينات لخزانة الدولة قد يحل مشكلة الدين في الفترة القصيرة لكن على المدى الطويل ستتزايد الالتزامات وربما لا تقوى الخزانة على السداد .

لذلك يجب أن تقوم الحكومة بدراسة ائتمانية حول التزامات الصناديق ، ويصرف المعاشات والتعويضات ، لمعرفة مدى التزاماتها مع تناسب الاشتراكات على فترات طويلة .

كما يجب التقني والدراسة الدقيقة لمعرفة : هل تستطيع الحكومة صرف التعويضات والمعاشات على المدى الطويل .. وفي حالة تعثرها في السداد ماذا يكون الحل؟

ماذا أفل وأشتراكات أكثر  
تقول الأستاذة ليلى الوزيري رئيسة هيئة التأمين والمعاشات السابقة : إن أموال للتأمينات أموال خاصة ، أودعها المؤمن عليهم لدى الهيئة لتطبيقها واسترجاعها وقت الحاجة لها ، وبالتالي لا يجوز نقلها لخزانة الدولة ، كما أن الدستور المصرى يعنى الملكية الخاصة والأموال الخاصة ، ونقلها يعنى مصادرتها ، وبالتالي نقل أموال التأمينات لخزانة العامة مخالف للدستور.

وإذا كانت الهيئة تقوم اليوم بإقراضها للحكومة ، واستثمار أموالها من خلال بنك الاستثمار القومى فهذا الاستثمار لصالح المؤمن عليهم ، حيث بلغ عائد الاستثمار هذا العام ١٦ مليار جنيه وبلغ قيمة الاشتراكات ١٢ مليار جنيه وبالتالي تمويل أموال التأمينات لخزانة العامة وتعميتها الدولة يعنى اعتبارها جزءاً من ميزانية الدولة وقد يتسبب ذلك في نقص المزايا التي تقدمها هيئة التأمينات للمؤمن عليهم ، أو زيادة قيمة الاشتراكات لتعويض فرق عائد الاستثمار .

وتشير ليلى الوزيري إلى أن نقل أموال التأمينات لخزانة العامة لا يحل مشكلة الدين عاجلاً أو آجلاً بل يمثل إرهاباً على ميزانية الدولة ، ويعبأ جديداً على الخزانة العامة ، مما يجعل أموال التأمينات في خطر ، ولما في ذلك تجربة سابقة قبل الثورة لذا يجب أن تظل أموال التأمينات مستقلة بذاتها حتى نستطيع أن نضمن استمرارها .

فالرغم يحصل المؤمن عليه على معاش في حدود اشتراكاته السابقة ، أما في حالة نقلها لخزانة العامة ، فقد يحدد معاش المؤمن عليهم ميزانية الدولة ، مما يهدد نظام التأمينات ، ويعرضه للفشل ، ويفقد العمال أهم ميزة منحها لهم ثورة يوليو المجيدة ، كما أنه قد يتم توسيع مظلة التأمينات لتشمل فئات أكثر ، ولكن بمزايا أقل .

بما لا يفقد الأموال طبيعتها الخاصة ، ولا تعتبر أموالاً عامة .

وفي ضوء هذه الحماية الدستورية ستتورط على مصادرة أموال التأمينات الاجتماعية - وهي أموال مملوكة للخاص - إلى المال العام الذي تشكله الخزانة العامة .. بعض القبول والخسر ، يكشفها لنا د/ أحمد البرعى فيقول : من الواضح أن أموال التأمينات - ومنذ تاريخ مصادرتها لن تكون هناك استقلال لأموال لو كانت فئات مخففة عن سعر السوق ، كما كان الحال طوال السنوات السابقة ، بل سيتم تحميلها أسوة بالضرائب العامة على أنها جباية تواجه بها الخزانة العامة التزاماتها .

وبالتالى لن يكون هناك استقلال لأموال التأمينات عن أموال الخزانة ، ولذلك ستخضع أموال التأمينات لقواعد إنفاق المال العام ، وضرورة أن تعكس الموازنة العامة للدولة في ينداء الأول " أجور " مسمى جديداً هو " الأجور والمعاشات " وسيتم صرف هذه المعاشات في الحدوت التي تسمح بها الموازنة العامة للدولة التي تعاني حالياً من عجز .

والأهم من هذا وذلك ، هو الإجراء الذي سيترتب عليه انتهاء دور الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية ، بمفهوم التأمينات كنظام قانونى مستقل ليس في مصر فقط ، وإنما في كل أنحاء العالم .

وفنا يثار السؤال : ما مصير الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية هل ستحتفظ الهيئة بمهمتها في تحصيل أموال التأمينات أم ستؤول تلك المهمة القائمة على جباية الضرائب ، لأن في ذلك توهيناً لتكلفة الخدمة التأمينية باستنزاف الأجور والمصاريف التي يتم تحميلها .

ويهنئ د/ أحمد البرعى حديثه قائلاً : ليس معنى الاعتراض والرفض ألا يكون هناك حل للمشاكل الناشئة عن تحميل الخزانة العامة ، متمثلة في إعادة النظر في تحديد سعر الفائدة على أموال التأمينات ، وفقاً للأسعار السائدة في السوق .

كذلك ضرورة دراسة الاقتراح فدراسة ائتمانية خاصة في ظل زيادة المعاشات سنوياً ، مما يضاعف العبء على الخزانة العامة .

المعترضون  
ويقول الأستاذ عبد العزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب :

بداية .. ففضل أموال التأمينات عن أموال الدولة . قضية يجب أن يكون أساسها القانون ، ويكون استثمار الحكومة لها في مشروعات تدر عائداً ينفع أصحاب المعاشات لا يمنع من أن تظل مستقلة لا يجب المساس بها ، وبالتالي نرى أن الاتجاه إلى نقل أموال التأمينات إلى الخزانة العامة مع التزام الدولة بصرف المعاشات ، يتكرن بما حدث في فترة سابقة على الثورة فعندما حدث الأزمة المالية سنة



# ات الاجتماعية بين الواقع والمأمول



■ محمد حامد الصياد

**اتباع أساليب متعددة لاستثمار أموال التأمين الاجتماعي لتحقيق أكبر عائد ممكن**

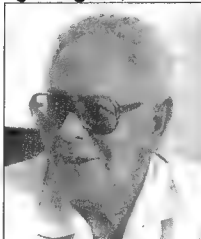
بدلاً من النظام التراكمي الحالي، وتحدث الدكتور أشرف أبو اليزن العمري المدرس بكلية تجارة الأزهر عن الجوانب المالية للتكافل الاجتماعي في ضوء الفكر والتطبيق الإسلامي فقال: إن التكافل الاجتماعي في الفكر الإسلامي هو عبارة عن التزام الأفراد والدولة والمجتمع بإشباع الحاجات المالية والمعنوية لكافة أفراد المجتمع.

وأكد على أن الموارد المالية للتكافل الاجتماعي في الإسلام هي عبارة عن نفقات الأقارب وزكاة المال وزكاة الفطر والفرائض المالية على غير المسلمين في بلاد الإسلام والكفارات والصدقات التطوعية والوقف الخيري وموارد أخرى.

وأن تحقيق التكافل الاجتماعي لغير القادرين في المجتمع الإسلامي يتم باتباع إحدى الوسائل التالية:

1- المعاشات الدورية-المساعدات المقنونة-دعم القادرين على الكسب

ثم تحدث الدكتور أسامة عبد السميع الأستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر عن نظرية التفيئات الاجتماعية في الشريعة الإسلامية فشرح أن القرآن الكريم أشار إلى أول تشريع للتأمين الاجتماعي في التاريخ وهو الذي حدث في عهد سيدنا يوسف عليه السلام ورغم أن نظام التأمين الاجتماعي والذي أشار إليه القرآن الكريم والسنة النبوية منذ أربعة عشر قرناً من



■ د. صوفى أبو طالب

**الإسلام كان سباقاً في تأكيد مبدأ التكافل الاجتماعي**

رعاية مصالح الأمة وخدمة المجتمع والالتحاق به ويحث قضائاه ومعاونته على حل مياواجهه من مشكلات .

وأشار رئيس المؤتمر إلى أنه رغم أن التأمينات الاجتماعية تؤدي رسالة مشكورة إلا أن الجماعة ترى أنه من الواجب عليها تقديم رؤية حقيقية تجاه هذه القضية إذ لا يخفى على أحد أن راتب الفرد من التأمينات أو الحكومة لا يكفي المواطن في مصر لأن يحيا حياة كريمة وطالب بتوفير الحماية الكافية للجانب الاجتماعي لتجنب المجتمع الكثير من المشكلات الزاخرة مثل السرقة والفساد الأخلاقي والرشوة.

ثم تحدث الدكتور محمد عبد الطهي عن أموال التأمينات الاجتماعية ومساعدتها في تمويل عجز الموازنة العامة واستخدام الحكومة لهذه الأموال في المشروعات وأداء الخدمات العامة وأوضح أن ديون الحكومة للتأمينات بلغت ١٤٦ مليار جنيه وأن الحكومة تقوم بدفع إعانة سنوية بلغت ٧.٣ مليار جنيه العام الحالي بهدف مواجهة الزيادة في أعباء المعيشة، وطالب بعدم دراسة الموضوعات والتوجيهات الخاصة بالتأمينات بعيداً عن المواطنين أو في سرية خلسة ما يتطل منها بنقل تبعية صناعات التأمينات الاجتماعية من وزارة التأمينات إلى وزارة المالية وإمراج أموال التأمينات في للموازنة العامة للدولة أو التوجه نحو دفع المعاشات عند الاستحقاق



■ د. أحمد عمر هاشم

**مطلوب توضيح الصمائية الاجتماعية المناسبة لهوية المجتمع من المشكلات المعاصرة**

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أكد الدكتور محمد عبد الطهي أمين عام المؤتمر على أن قضية التأمين الاجتماعي تعد من أهم القضايا التي تمس بصورة مباشرة ملايين المواطنين لما لها من جوانب اقتصادية واجتماعية مهمة .. وأن اهتمام المركز بمقعد هذا المؤتمر جاء نتيجة لظهور اتجاهات جديدة تهدف إلى تعديل وتغيير استراتيجية التأمين الاجتماعي كتكافل أموال التأمينات لمدة الفزاة العامة وإسقاط مديونية الحكومة للنظام التأميني إضافة إلى التوجهات الجديدة لتعديل قوانين التأمين الاجتماعي بما يؤثر على المراكز العالية للكثير من المواطنين.

ثم تحدث الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق وشيف شرف المؤتمر فلما بدر المركز في توصيل الفكر الإسلامي والاقتصاد الإسلامي وأكد على أن الإسلام كان سباقاً في تأكيد مبدأ التكافل الاجتماعي لما تتميز به الشريعة الإسلامية من أفكار وتعليمات عن التكافل الاجتماعي الذي لم يند إلى الغرب إلا منذ القرن الماضي.

وأضاف الدكتور صوفى أبو طالب بأننا نواجه تحديات تجعلنا نتساءل هل نستطيع المحافظة على هويتنا في مواجهة الدغ الغربي؟

وتحدث الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس المؤتمر فقال: إن هذا المؤتمر هو جزء من رسالة جامعة الأزهر في

الزمن إلا أن أول قانون وضع للتأمين الاجتماعي في مصر ظهر بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٥٠ وطالب الدكتور أسامة عبد السميع برفع المعاشات بما يكفي وحاجات المستفيدين منها .

### إجراءات عاجلة للعلاج

وتحدث الأستاذ محمد حامد الصديك وكيل أول وزارة التأمينات ورئيس صندوق التأمينات الحكومي سابقاً عن دور التأمينات الاجتماعية في شبكة الأمان الاجتماعي فطالب باتخاذ بعض الإجراءات التي تكفل علاج السليبيات التي تواجه النظام مثل:

-حراسة العلاقة بين نظام التأمين الاجتماعي والفرازة العامة وبك الاستثمار القومي لتحديد مسئوليات كل منهم في ضمان التدفق القدي اللازم لتغطية الإنفاق في المزاي .  
-إعادة النظر في سياسة الزيادات السنوية للمعاشات بمراعاة التخفيف مع بحث إمكانية تخصيص موارد معينة لتمويل هذه الزيادات بدلا من الاعتماد على الفزارة العامة.

-تدبير الفزارة العامة للموارد اللازمة لسداد مديونياتها لدى صناديق التأمين الاجتماعي .  
-دراسة مدى إمكانية تحمل الصناديق لبعض التزامات الفزارة العامة.

-اتباع أساليب متعددة لاستثمار أموال التأمين الاجتماعي لتحقيق أكبر عائد ممكن على هذه الأموال بمراعاة أعلى الضمان والسيولة .  
-تحديد فلسفة واضحة لنظام التأمين الشامل.

-تنظيم أعمال التفطيش والتحصيل الميداني ووضع ضوابط لتبادل المعلومات بين الضرايف والتأمينات للحد من ظاهرة التهرب وتشديد العقوبات.

-تشديد الإنفاق التأميني وإعادة النظر في بعض المزاي والحد من الإسراف وذلك حرصاً على التوازن المالي للنظام.

### والتأمين الصحي

ثم تحدث الدكتور لطف الله إسماعيل صالح الأستاذ بمعهد التخطيط القومي عن دراسة الخطة الخمسية بعنوان "نحو نظام تأمين صحي مصري جديد فقال : إن النظام الحالي للتأمين الصحي هو صورة مكررة لاستشفيات الحكومة، وأن هذا النظام مليء بالسليبيات التي لاينكرها أحد وطالب بنظام تأمين صحي جديد كوثيقة تأمين قومية للسلفاء على ما تملكه مصر من بشر ويمالج سليات الإدارة الحالية وتفعل دور الوحدات الصحية لتوفير الخدمة الصحية والطبية لطلابها طبقا للمعايير الدولية في هذا الشأن.

واستعرض الأستاذ محمد الصياد البحث الذي قدمه للوزير المرحوم الأستاذ نبيل حكم رئيس هيئة التأمينات الأميق والذي واقت المنية

قبل عقد المؤتمر بأسابيع قليلة وطالب فيه بإنشاء مركز معلومات الرعاية الاجتماعية يتبع وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية وعلى أن تلتزم جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تتعامل في الرعاية الاجتماعية بإخطار المركز بكافة المعلومات التي تطلب منها وكذلك الجهات التي تسجل بيانات الأسرة بوزارات الصحة والدخيلة والعدل بإمداد المركز ببيانات المواليد والطلاق والزواج والطلاق حتى تتحقق الأعداد المأمولة من إنشاء هذا المركز في توفير الرعاية الاجتماعية الحقيقية للمواطنين.

وتحدث في المؤتمر الدكتور على محمد حسن لحمد خبير التأمين الاستشاري حول دراسة بعنوان "واقع التأمين الاجتماعي في مصر" طالب فيها بإيجاد آلية تكفل زيادة المعاشات بصورة دورية وإصلاح نظم التأمين الخاصة بالصحة وفتح المجال لإنشاء صناديق خاصة بيلة تحت إشراف وزارة التأمينات وإنشاء صندوق المعاش الإضافي.

### أموال التأمينات

أما الأستاذ منور الولي رئيس مناب القسم الاقتصادي بجمهورية الأهرام فتحدث عن استثمار أموال التأمينات الاجتماعية بين الودائع الإلزامية والمساهمت الإلزامية فاستعرض أصول صناديق التأمين الاجتماعي وماوردا وبيع الاستثمار ومصروفات الصناديق والمبالغ المستثمرة وأشار إلى أن الحكومة تحاول الآن السيطرة التامة على الصناديق ومصايرة أموالها وعلى أن تتولى في صرف المعاشات مباشرة ، وقال إنه في غيبة الفهم العام لقضية أموال التأمينات وافقت لجنة الفقة والموازنة بمجلس الشعب كما وافقت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد على ضم أموال التأمينات لوزارة المالية خلال مناقشات موازنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ داخل المجلس وطالب بإيجاد من يدافع عن قضية أموال التأمينات أمام الاتهام الحكومي للسيطرة عليها أمام عجز مزمعن متزايد في الموازنة العامة.

### توصيات المؤتمر

هذا وقد انتهت المؤتمر إلى النتائج والتوصيات التالية:-

-تدعيم ومساندة نظام التأمينات الاجتماعية بواسطة رجال الدعوة الإسلامية ومن خلال خطب الجمعة والدروس الدينية .

-التكديك على أن التهرب التأميني مخالفة شرعية إلى جانب مايصاحب التهرب من ممارسات غير أخلاقية مثل الكذب والتزوير في البيانات وهي ممارسات محرمة شرعا.

-جعل دراسة التأمينات الاجتماعية أحد مقررات الدراسة بليات الجامعة التي لها صلة لتخريج الكوادر المطلوبة للعمل في التأمينات الاجتماعية.

-تجميع سائر تشريعات التأمينات الاجتماعية في قانون واحد يتضمن صياغة محكمة لايفتلف على تفسير توصوه.

-إنشاء صندوق لإسرافي المعاشات على مستوى النوة بشكل اختياري خاص مول ويغني شرايع الضل التي تزيد من الحد الأقصى لأجر الاشتراك في النظام العام.

-تدعيم صناديق عمومية للمشاركين في نظام التأمينات سنويا يمثل فيها العمال وأصحاب الأعمال لعرض الحسابات الفتامية والقوائم المالية.

-فتح صناديق التأمينات الحرة في اختيار أوجه الاستثمار لجزء من أموالها وتحقيق عائد مناسب وتعديل النصوص القانونية وإنشاء هيئة قومية متخصصة لاستثمار أموال التأمينات.

-الوعية المستمرة بالآثار السلبية للتهرب على كل من العامل وصاحب العمل والتعاون والتسويق مع الأجهزة الحكومية لكشف حيل التهرب وزيادة العنويات.

-التكديك على أن أموال التأمينات أموال خاصة للمواطنين لايجوز إسخالها في ذمة الخزنة العامة لأن في ذلك معنى المصادرة واستيلاء الحكومة على أموال المواطنين دون وجه حق ، كما أن نقل تبيعة التأمينات إلى وزارة المالية يعني خلع بين القطاع الحكومي والقطاع الاقتصادي وخروج على ماوردي في المستود والقوانين والأصول الطبية للنظام العام.

-إن الاقتراح إسقاط الدين التأمينية فيه تعد الحكومة على أموال المواطنين لذا يطالب المؤتمر بالبحث عن بدائل أخرى لعلاج العجز المالي بسداد أموال التأمين الاجتماعي وتحقيقا لهذا الهدف اقترح المؤتمر :

-تحقيق الحكومة من دفع الإعانات السنوية للمعاشات وتمويلها من صناديق التأمينات.

-تقليل نسبة الفائدة التي تلتزم بها الحكومة على أموال التأمينات.

-مساركة أموال التأمينات في مشروعات حكومية ذات عائد.

-إن دين التأمينات دين حكومي محلى غير مطلوب لسداد التيمير في الوقت الحالي عن مديونية السيد للحكومة وبالتالي لايدخل في رقم الدين الذي ينسب للناجح الحللي الإجمالي . كانت هذه هي أهم النتائج والتوصيات التي أسفر عنها المؤتمر وبرجو أن تكون قد وفقتا في تغطية أهداف هذا المؤتمر الهام الذي يعد نقطة جديدة وعامة لتفعيل التأمين الاجتماعي ومعرفة السادة الضراء والباحثين الذين لم تتعرض لجهودهم هذه التغطية لضيق المساحة ونأمل أن تتاح لنا فرصة أخرى لإلقاء الضوء على هذه التوجهات والدراسات تحقيقا للفائدة المرجوة ونشر الوعي التأميني بما يسهم في دعم الضيريات وتطوير النظام لما فيه صالح المواطنين.



أنور محمود السعرتي



محمد شحاتة يوسف

## اللجنة النقابية للعاملين بإدارة جامعة طنطا - محافظة الغربية

تتقدم بأجمل التهانى إلى شعب محافظة الغربية الكريم  
والى السيد الدكتور فتحى سعد محافظ الغربية  
بمناسبة العيد القومي للمحافظة وقرب حلول شهر رمضان المعظم  
كما يسعدنا أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد  
الدكتور **هؤاد هراس** رئيس جامعة طنطا  
والسادة،

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي  
حقوق الله آمال مصر على يد ابنها البار السيد الرئيس

### محمد حسنى مبارك



حسين محمد المنشاوى

أمين الصندوق  
محمد شحاتة يوسف

أمين الصندوق المساعد  
محمد عبد العال بلتاجي

الأمين العام  
أنور محمود السعرتي

أمين عام مساعد  
مسعد محمد حسن

رئيس اللجنة  
حسين محمد المنشاوى

نائب الرئيس  
خالد عبد الحميد نوار

الأعضاء: على أحمد العيرقى - إبراهيم جعفر - شمس الدين يوسف - طلعت القندور - السيد عبد المنصف عبد ربه



أحمد عبدالرحمن المهنسي

## اللجنة النقابية للعاملين بمستشفيات جامعة طنطا - محافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة أن يتقدم بأجمل التهانى إلى السيد الدكتور  
فتحى سعد محافظ الغربية والسيد الدكتور **هؤاد هراس** رئيس جامعة  
طنطا وإلى شعب وعمال محافظة الغربية بمناسبة  
العيد القومي للمحافظة وقرب حلول شهر رمضان المعظم  
وفى هذه المناسبة يتقدم بالتهنئة إلى السادة  
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمي  
حقوق الله آمال مصر على يد ابنها البار السيد الرئيس

### محمد حسنى مبارك

الأمين العام  
أبو الجعد أبو الجعد محمود

أمين صندوق مساعد  
محمد حامد عبد العزيز

نائب الرئيس  
شعبان إبراهيم شرف - السيد أمين صابر

أمين عام مساعد  
أحمد حسين النقشبندى

رئيس اللجنة وعضو الاتحاد المحلي لعمال الغربية  
أحمد عبد الرحمن الحبشى

نائب المرأة  
منى السيد الزينى

أمين الصندوق  
هشام صلاح عمران

الأعضاء: محمد محمد حسن شاهين - جابر المنسوقي - إبراهيم نجاح السيد عبد العال



د. فتحى سعد

# شموع مضيئة في ذاكرة التاريخ الوطنى

رغم الشعور الوطنى باليأس والإحباط الذى تغلف فى نفوس أبناء مصر بعد نشر قضايا الرشوة والفساد والبنوك وتهريب الأموال خارج مصر ، إلا أن هناك إحساسا آخر بأن مصر تزخر بالكثورة البشرية على مر الأيام والسنين وتاريخنا الوطنى يسلم بالرموز الوطنية الخالدة التى سلمت الراية لأجيال أخرى كما أن هناك نماذج من أبناء مصر الشرفاء الذى يحركون عجلة التقدم والتطور من أجل أن تكون مصر إحدى دول القرن الجديد التى لها مكان ومكانة فوق خارطة الدنيا .. وحتى لا يفقد المواطن المصرى الأمل فى أن يرى وطنه فى دائرة الضوء سنحاول إلقاء الضوء من حين لآخر على بعض قيادات العمل الوطنى فى مصر ، وقبل ذلك نتناول نماذج من رواد مصر الذين وقفوا على ناصية التاريخ مؤكدين أن مصر دائما بخير .. والكثيرون لا يعرفون أن رجلا مثل طلعت حرب ولد فى القرن التاسع عشر لكنه كان يفكر بعقليات القرن التالية القرن التاسع عشر ويعمل وفق معطيات الغد فى سبيل اقتصاد مصر وكان رجل اقتصاد من الطراز الأول ورجل فكر وثقافة أيضا .

**عبد الوهاب مجبوب**

## طلعت حرب ..

## وتحرير الاقتصاد المصرى

على محافظة الشرقية .  
تعلم بالكتاب والتحق بالمدرسة الخديوية ومنها إلى مدرسة الحقوق الخديوية عام ١٨٨٤ ، وكانت تخرج وقتها بالتبقيات الوطنية وكان من بين أقرانه فيها مصطفى كامل ومحمد فريد وقاسم أمين والشاعر أحمد شوقي .حصل طلعت حرب على شهادة الحقوق بمرتبة الشرف فى ١٨٨٦ ثم نال مرتبة الشرف فى امتحانات الترجمة فى ١٨٨٧ وعين فى العام ذاته مترجما فى القسم القضائى بالدائرة السنية وبعد عام واحد أصبح مديرا لإدارة المحاسبات ثم مديرا لمكتب تسوية المنازعات ( قلم القضايا ) خلفا للزعيم الوطنى محمد فريد .  
وترك عام ١٩٠٥ الدائرة السنية بعد قرار تصفيته وكان قد اكتسب من خلال عمله فيها شهرة خاصة فى الإدارة الاقتصادية الناجحة للمشروعات والأراضى الزراعية وتنظيم الحسابات .  
كما كان لدوره الوطنى البارز فى تصفية الدائرة السنية أثر عميق فى نفوس المواطنين حين سعى إلى بيع معظم الأراضى الزراعية التى كانت تملكها الدائرة

طلعت حرب نموذج لما يمكن أن يقوم به رجل الاقتصاد الوطنى فى النهوض ببلاده ودفع عجلة التنمية فيها فى كافة المجالات ، وكان أيضا رمزا من رموز انفصال الوطنى ضد السيطرة الأجنبية وإليه يعود الفضل فى ظهور أجيال من رجال الاقتصاد المصريين والعرب الذين يؤمنون بحتمية التحرر الاقتصادى كمنطلق أساسى لتحقيق الاستقلال السياسى والعدالة الاجتماعية .  
وكان زعيما وطنيا ومصلحا اجتماعيا وصاحب رؤية اقتصادية متميزة .  
وقد استطاع بعقليته الفذة أن يقيم دعائم الاقتصاد المصرى فى القرن العشرين على أسس متينة متكاملة ، استطاعت الصمود فى وجه الزمن والأزمات وتجاوزت كل العقبات والتغيرات السياسية الداخلية والخارجية التى واجهته وأعتبره كثيرون هرم مصر الرابع .  
**مولده وذراسته**

ولد محمد طلعت حرب فى ٢٥ نوفمبر ١٨٦٧ فى قصر الشوق فى حي الجمالية بالقاهرة ، وترجع أصوله الريفية إلى قرية ميت أبو



إلى الفلاحين الذين كانوا يزرعونها بشروط ميسرة وهو ما يطلق عليه اليوم **الإيجار التملكى** . بعد نجاح تجربته في تصفية الدائرة " عهد إليه بإدارة شركتي كروم أمبو " (والقنارات المصرية) وتعمل كلتاهما في مجال استصلاح وبيع الأراضي . وكانتا مملوكتين للأجانب ويديرهما مدير يهودى وكانت المرة الأولى التى يعهد فيها لمدير مصرى بهذا المنصب .

### مشروعاته المالية الخاصة

أظهر طلعت حرب من خلال عمله فى هذه الشركات الأجنبية اهتماما واضحا بالفلاحين وصغار الملاك والمزارعين بعد أن لاحظ أعباء الدين التى كانت تثقل كاهلهم وأحس بمدى الاستغلال والتحكم اللذين يلقاهما صغار الملاك من البنوك الأجنبية القائمة ، وكانت طلائع الأزمة الاقتصادية قد بدأت تظهر بوضوح سنة ١٩٠٦ . وكان أول ضحاياها الفلاحين وممتلكاتهم فأنهم يخشون أزمة إقامة بنك وطنى ينشأ بأموال مصرية ويعمل من أجل حماية أبناء مصر من الاستغلال الأجنبى ، وحققت الفكرة أن نجاح لها سنة ١٩٠٨ حينما تأسس شركة التضامن المالى لتسارس الأمور المالية بشكل تعاونى وظل طلعت حرب يربى هذه الشركة رعاية خاصة حتى بعد إنشائه بنك مصر ، وإلى أن توفي الله ثم تحولت الشركة بعد ثورة ٢٣ يناير ١٩٥٢ إلى بنك التضامن المالى التى كانت مثالا متقدما ورافدا للبنوك التعاونية التى تتعاون مع صغار المقترضين .

### الانطلاقة الكبرى

وفى عام ١٩١٠ ألف طلعت حرب كتابه .. علاج مصر الاقتصادى ومشروع بنك المصريين أو بنك الأمة ورأى فى هذا البنك المخرج الاقتصادى لمصر ، وعقد المؤتمر المصرى الأول فى ٢٩ أبريل ١٩١١ لبحث حالة مصر الاقتصادية والاجتماعية وضم المؤتمر مفكرى مصر وكبار

ساستها وعلماءها على اختلاف مشاربيهم ، وأعلن طلعت حرب منبر المؤتمر يقدم خلاصة بحثه عن الربا الفاحش الذى يعانى منه الفلاحون وأواب بكل المصريين أن يستثمروا أموالهم لصالح الاقتصاد القومى كواجب وطنى مقدس ، وقال إننا نطالب بالاستقلال ونطالب أن تكون مصر للمصريين وهذه هى أمنية كل مصرى ولكن مالنا لاتعمل للوصول إليها ، وهل يمكننا أن نصل إلى ذلك إلا إذا زاحم طينينا الطيب الأوروبى ومهندسا المهندس الأوروبى .

### بنك مصر

وبدأت الفكرة تتخذ طريقها إلى النور سنة ١٩١٤ غير أن قيام الحرب العالمية الأولى أوقف التنفيذ لكن الفكرة ظلت مطروحة شعبيا حتى قامت ثورة ١٩١٩ فاشتعلت المشاعر الوطنية فى كل مكان وأصبح إنشاء بنك مصر مطلبيا وطنيا .

ولقد أعجب ذلك المستشار المالى البريطانى الحكومة المصرية ، وفى أحد أيام شهر أغسطس من عام ١٩١٩ استدعى المستشار الإنجليزى طلعت حرب إلى وزارة المالية ليتناقشه فى فكرة البنك الذى يزمع إنشاءه وكان يدعو له فى كل أنحاء مصر ودار بينهما حوار كشف عن غرسة المستثمر ، حين قال طلعت حرب .. كنت أظن أنك رجل عاقل لكلك كما يبدو أصبحت بالجنون المنتشر فى البلد هذه الأيام .

ورد طلعت حرب " وهل دفاع أصعبا البلد عن أرضهم ومصالحهم جنون " وذاع أمر اللقاء فزاد من حماسة الشعب المصرى لإنشاء بنك الوطنى وتم توقيع العقد الابتدائى لإنشاء البنك فى ١ مارس سنة ١٩٢٠ وفى ٣ أبريل من العام نفسه صدر أمر سلطاني بالموافقة على تأسيس شركة مساهمة مصرية تحت عنوان " بنك مصر " برأسمال ٨٠ ألف جنيه موزعة على عشرة آلاف سهم قيمة السهم ٤ جنيهات وقد اشترط المؤسسون أن

تكون الأسهم اسمية لا يملكها إلا المصريون كما اتفقوا على أن تكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية للبنك فى كل أعماله ونشؤنه ، وهى سابقة لم تحدث من قبل .

واستمر البنك يكبر وتتسارع فروعه فى مصر والدول العربية وحتى فى فرنسا وارتفع رأس المال إلى نصف مليون جنيه ثم إلى مليون جنيه فى ديسمبر سنة ١٩٢٦ ثم بدأ تضاعف عاما بعد عام حتى صار اليوم ثانيا أكبر البنوك المصرية فى رأس المال وحجم التعامل .

غير أن طلعت حرب لم يكن يهدف لمجرد إنشاء بنك تجارى وطنى ولكن البنك كان وسيطته لإقامة صناعة مصرية خالصة لتستفيد من الفوائد التى تصدرها مصر بشأن امتنيها ولتستفيد أيضا من الأيدي العاملة الرخيصة العسائطة، وكل ذلك يصب فى النهاية لحصلة الوطن ورفاهيته وازدهاره الاقتصادى وهذا ما ميز بنك مصر عن غيره من البنوك الأخرى التجارية

### ٢٢ شركة باسم مصر

أسس طلعت حرب خلال ٢٢ عاما ٢٢ شركة مالية وصناعية وزراعية وعتصم قال له أحمد ، إن ما أنجزته هو ضرب من الخيال يصل إلى حد الكمال .. كان رد طلعت حرب .. إننى لم أقدم شيئا من أجل بلدى حتى الآن .

ولم يقبل أن يطلق اسمه على مشروع من مشروعاته ولا شركة من شركاته وكان يشعر بالضيق عندما كان يسميه أحد زعمج مصر الاقتصادى ، وكانت رؤيته ثابتة فى الشركات التى أنشأها ، حيث كانت تكمل كل منها الأخرى وتسد نقضا يحتاجه المجتمع .

### الحافزون

ظل الحافزون عليه يترىصون به وعلى رأسهم الاستثمار البريطانى وأعوانه فى مصر، ووجد هؤلاء فرصتهم عند اشتعال الحرب العالمية الثانية فى نهاية عام ١٩٣٩ زاد الطلب على سحب الوائت من البنوك ومنها بنك مصر،

هانتهر بعص المسئولين الفرصة للضبط على طلعت حرب وبنك مصر عن طريق صندوق البريد الحكومى الذى تعدد سحب ووائته من بنك مصر خاصة ، وعندما أراد طلعت حرب الاقتراض من البنك الأهل بضمان أوراقه المالية رفض المحافظ الإنجليزى إعطاء الفرق المطلوب كما رفض وزير المالية المصرى إيقاف سحب ووائت صندوق التوفيسير الحكومى ، وتفاقت الأزمة واشترط خصم طلعت حرب أن يستقبل من بنك مصر ، حتى يقرضوا المال تقدم استقالته إلى مجلس إدارة البنك وضغط حتى قبلها المجلس فى ١٤ سبتمبر ١٩٣٩ وتخلت الجهات المسئولة وأقرضت البنك ما شاء من أموال .

### نهايته

توارى طلعت حرب فى الظل فى قصره بالعباسية بقلرا ويكتب وتوفى يوم ٢ أغسطس سنة ١٩٤١ من عمر يناهز ٧٤ عاما ولم يشهد جنازته سوى قلة ، وقال الكاتب حافظ مصمودى عن يوم جنازته .. طلعت حرب الذى كان عدد العاملين فى مشروعاته والمتعاملين مع فروع بنكه يبلغون الملايين .. طلعت حرب الذى كان يقف الشعراء بين يديه كما كانوا يفلون بين يدى هارون الرشيد هيمينا سلبت منه مناصبه لم يجد يوم وفاته إلا خلاصة الخلاء يشعرون بجنازته .

### تكريمه

ويعد غايته رغم أن طلعت حرب لم يزل التكريم اللائق به باستثناء إصدار قرار من الرئيس جمال عبد الناصر بإطلاق اسمه على أكبر شارع تجارى وسط القاهرة، وتكريم الرئيس محمد أنور السادات له بمنحه اسمه قلادة النيل فى عام ١٩٨٠ وقد تسلم القلادة أحفاده .

مع ذلك ليسوف يظل طلعت حرب النموذج الحى لأبناء مصر الشرفاء وسيفضل نجما يسلم على ذاكرة تاريخنا الوطنى .

# نحن .. وقرحة الفراش

شيء من الاقتصاد



بقلم:

**عبد الوهيد عبد الكريم**

تهبط الصادرات ويتحدد خطها البياني بشكل مخيف ولمست أدنى لماذا لا يقوم المسؤولون عن ذلك بوقفه إيجابياً يعيدون فيها وزن الأمور طالما تصلهم كافة البيانات التي تدل على انحلال الصادرات .. فهناك نقص في الطاقة الإنتاجية لأكثر من سبب يؤثر في الصادرات خاصة صادرات الخدمات ويظل الرجاء يطو في الأفق فنادي بنظرة إلى قناة السويس فإدراجها ناجحة ولكن مطلوب البحث عن وسائل تجعلها تدر عائداً أكبر ونظرة إلى قطاع السياحة بنظرة إلى قطاعات أخرى كثيرة لا يهتم بها الإنجازات التلفزيونية ولكن يهتم صرخات الحقيقة وحين تزداد الصادرات هبطاً وحين يزيد المخزون السلمي في سلع كانت تقبل التصدير ولكن عثت في ساحاتها البيروقراطية المصرية العتيقة والجبن الإداري التقليدي والعجز عن اتخاذ القرار والعجز عن التنبؤ باحتمالات تلف المخزون من طول مدة التخزين وبياديه وهكذا يتجر ما كان يمكن أن نسميه فائضاً للتصدير ليسوى صفراً من الأصفار !!

• ثم إن هناك "حولا" شديداً في كل العيون التي تنظر إلى سلع كان يمكن تصديرها لولا ارتفاع تكاليف إنتاجها وبالتالي هبوط مركزها التنافسي في الأسواق الخارجية بل واضطرار معظم هذه الأسواق الخارجية إلى أن تغلق أبوابها أمام الصادرات المصرية "بالضربة والمفتاح" فيزيد موقفنا التصديري سوءاً وتتجمد حركته بسبب ارتفاع تكاليف النقل وعدم تيسير وجود أساطيل نقل مائية وجوية وبرية وطنية تستطيع التحكم في أسعارها ودون اعتماد على وسائل خارجية أخرى أعلى تكلفة ، كما تهبط معدلات صادراتنا بسبب الإهمال والتقصاس في بعض قطاعاتنا خاصة القطاع الزراعي ولا أستطيع أن أنسى مشكلة البطاطس التي رفضتها أوروبا لوجود إصابات بها ولعدم صلاحيتها للذء الأسي وهو الموضوع الذي سبق لي أن أشرت في جريدة الأخبار بعنوان (البطاطس والكوسة في محافظة المنوفية) والذي امتد إلى صفح آخرى ولكنه قوبل بالصمت وبالسلبية مع أنه

ويستطيع التجارة الخارجية أن توقف أي خلل ينشأ نتيجة حدوث أي تنمية جاهلة غير متوازنة إذ أننا إذا قلنا لماذا التصدير فالجواب معروف أما إذا قلنا لماذا الاستيراد فإنه يوجد جواب وحيد يكمن في أن الصناعة المصرية الإنتاجية وزعم التغير الجذري الذي حدث في توجهاتها الاقتصادية والسياسية ما زالت عاجزة عن تزويد فروع اقتصادنا القومي لمتطلباته الرئيسية والأساسية وهو نفس الوضع بالنسبة للضرورات الاستهلاكية مثل محصول القمح الذي يظل استيراده كميات متباعدة لكن دليل على قصور التنمية الزراعية في مصر وأن تشدلت الأقواء بغير ذلك ، واستيراد القمح وغير القمح ليس مانعاً مجرد رغبة قابلة للتنفيذ طالما أن الذي نستورد منه هو طرف آخر قد يجيب وقد لا يجيب ، قد يكون معنا اليوم وقد يكون ضنا غداً أو بعد غد ربما لأكثر من سبب ولأكثر من دافع في هذه البنية السياسية التي ليس لها عقل وليس لها قلب ، وليس بالضرورة أن تتعامل بالمنطق طول الوقت .

كما أن التنمية تظل متوقفة على كفاءة التصدير بما يعني أنه إذا اختفت كفاءة التصدير فكأنب من يتشوق بنجاح التنمية وارتفاع معدلاتها ، فالتجارة الخارجية الناجحة هي التي تصنع استراتيجية التنمية وهي التي لا يخفى دورها الاستراتيجي في أية تنمية !!

• قد يحدث أن تتخفم أعباء الواردات وتزداد خاصة الواردات الاستثمارية وأن تصبح زيادة المخزون من السلع الاستراتيجية ضرورية ملحة كلما زادت العلاقات الدولية توتراً واضطراباً خاصة إذا كان أحد الأطراف من الكبار المحكمين في إطعام الفقراء والذين يطوبون ثمناً مزيجاً هو الثمن النقدي المدفوع مقدماً أو المجلل والثمن الآخر الذي هو إنعاش الآخرين واستسلامهم ، وهذا هو الحد الذي لا تتوقف الأسعار عند عتباتها لتعلن ارتفاعها الجامع بسبب ارتفاع أسعار الواردات وارتفاع تكاليف النقل والتأمين مما يجعل الاستيراد هو المذاب بعينه ، ومن أسف أن تفعل الواردات بالمثل الفقيرة هذه الأفعال وفي ذات الوقت

كلنا نريد تحديث المجتمع المصري ولكن هذا التحديث لا يمكن أن يحدث إذا اضمحلت عيونا عن ذلك النبع القادر على تمويل عملية التحديث وأعني في ذلك تجارنا الخارجية ، في شقها المهم أحياناً وهو الاستيراد وفي شقها الأكثر أهمية وهو التصدير الذي هو عامل الإضافة الأكبر إلى دخلنا القومي ..

والنق المكروه وهو الاستيراد يظل هو عامل التسرب من دخلنا القومي في غير ما يراد له على طريق الأميال الاقتصادية الوطنية إلا أن له إيجابية واحدة هي مساهمته غير المباشرة لاقتصادنا على تحمل أي تنمية إنتاجية وأي تنمية استهلاكية والتجارة الخارجية سواء كانت عن طريق تصدير الفائض المتاح للتصدير إن وجد هذا الفائض أو عن طريق استيراد حاجات الوطن من الخارج و كليهما التصدير والاستيراد لا بد منهما معاً وإن اختلفت النسب والمقايير كي يقوموا بإحداث تنمية متوازنة لا يطمى أحدهما على الآخر .

كانت توجد حيتان سوق سوداء يتاجرون في التقاوى الفاسدة ، ومع أن كل الصلاحيات قد وضعموها في يد حوت واحد أو جهة واحدة تستورد تقاوى ومبيدات تقتل الإنسان والحيوان والطير والزرع وما نحن نمسود لنبيك على الأطلال ويقضي على الحوت الواحد وتترك بقية الميثان تسبح في الماء بعد أن أثرت وتجهضت وأرثت سمعة صابراتنا وهذا مثال واحد من أمثلة كثيرة تهزم صابراتنا وتزيد من أعياء وارادتنا ، وتضع تجمراتنا الخارجية في حالة حرج شديد وتزيد ملاققتنا الخارجية التجارية تعقيدا ، فيعكس الأمر على استراتيجيتي التنمية الذي لا يبقى منها إلا اسمها في ظل الاختلال التوازن الخارجي واختلال ميزان الاختلال وظهور اضطرابات جديدة في النشاط الاقتصادي المحلي في إنتاجه وفي استثمارات وفي استهلاكه !!

••• وإذا كان المطلوب هو تصحيح الاختلال في ميزان المفعولات فإن أساس ذلك يظل ماثلا في زيادة الصادرات وتخفيض الواردات ، وطالما أن الإنتاج بسبيلياته الحالية لا يفي بحاجة التصدير التي نصبو إليها فلا يصح أن نفضل من بد اليد إلى الدول التي لاتهنو إلتهام غيرها وإلى الدول التي بقيت على صداقتنا رغم بعض التناقضات السياسية وأن نمارس التعاون الاقتصادي مع هذه الدول في مجال الإنتاج نفسه وليس في مجال التبادل التجاري الذي سوف يأتي في مرحلة أخرى فذلك قد يوقف أية اختناقات اقتصادية محتملة وقد يقود إلى مرحلة التنمية الفعالة.

ونعود إلى الواردات التي كان من أسباب تضخمها بهذا الشكل المضيف هو إهمال الصناعة الداخلية التي تستطيع خفض وارادتنا على الأقل من السلع الوسيطة وقطع الفياض .. ولتذهب معا إلى إحدى الورش المركزية لصيانة وسائل النقل لنجد كيف أن إهمال صيانة أتوبيس واحد تكلف خمسة جنيهات نقودنا إلى شراء أتوبيس جديد بعشرات الآلاف من الجنيهات !! ولنعانين تراجيديا مترو الأنفاق على سبيل المثال!!

• ثم أين التطوير العلمي لأسلوب الموانات السلعية في ظل الاعتماد بمعايير الكفافية والربحية ؟ وأين جهود إعادة الهيكلة الاقتصادية النائم في المسل يطف في أحلامه اللذيذة ؟ ثم

أننى مازلت أقول إن تنمية الصادرات بصندق وواقعية تتعارض تماما مع أية اتجاهات نمو الشروعات المعلقة أو نحو الصناعات الضخمة لأن ذلك يقود إلى سيطرة الاقتصاديات الصناعية الرأسمالية على اقتصادنا وفي ظل الاحتكارات العالمية المتصاعدة وفي ظل التطورات التكنولوجية العالمية الجبارة التي لا يمكن أن نلاحقها .

وليكين معلوما لنا أن الصناعات التصديرية التي يجب أن نلتزم بها في ظل هذا الركود الاقتصادي المحلي والعالمي هي الصناعات التي تحتاج إلى استخدام الأماليب العلمية المتطورة في الإبرارة وفي الإنتاج قبل احتياجها في زيادة حجم الاستثمارات فيها ولأن إخفاها

الحقائق لن يقع نقول إن جميع مواردنا الكثيرة التي أنعم الله بها علينا لم تستغل ولم تتطور إلى المستوى القادر على مواجهة الإنفاق الاستهلاكي المتزايد الذي يهدد كل محاولات إحداث تنمية ، ولست أعنى في ذلك الاستهلاك الجماعي الذي زاد الحديث فيه وعنه فافض ، والذي لا يجدى المزيد من الحديث عنه بعد أن أصبح كل مواطن مصري قادرا على أن يوازن بين إيراداته ومصروفاته ، وما يحدث من خلل لدى بعض الأفراد إنما يرجع إلى ضئيلة الإيرادات لديه ويضعف الدخل عنه إلى درجة لا يشفع ولا ينفع معها أي علاج ! .. لهذا فانا أعنى من تلك الكلمات الاستهلاك الحكومي المادى المائل أمام أعيننا في العديد من المظاهر السلبية ابتداء من استخدام البوق والوقود ووسائل النقل شبه السباحية والآلات والرياض المباني ، وما يتفق في المقترعات وفي إعلانات المجلات والإعلانات عن أنشطة إنتاجية وهمية ، وما تتكلفه السفريات إلى الخارج بما لا يتناسب مع العائد منها ، وما يتفق على كثير من أنشطة اللهو والعبث التي نسميها فنا وفي نفس الوقت نجد البخل والشح في الإنفاق على البحث العلمي مع أهميته الاستراتيجية الكبرى ونرى وضع الماء في إناء مثقوب حين تنفق عشرات الآلاف من الجنيهات على نحو الأمية حيث تتحول معظم هذه الجنيهات إلى حوافز ومكافآت دون أن تكسر أختام الأميين أو تحل توقعياتهم محل بصماتهم ، وما يتفق على الإسكان الشعبي لم يعد له نكر كما تؤكد الأرقام ويعد أن تحول الإنفاق في التشييد

والبناء إلى أبراج للقاديرين وإلى وحدات سكنية مغلقة لا يسكنها إلا الغايرت والأشباح أو تعلق شتاء وتفتح صيفا وانظروا إلى الثورة المهدرة في الساحل الشمالي على سبيل المثال ثم ما هذه الآلاف من الجنيهات من أجور وحوافز يتقاضاها بعض الميثان الذين يستحوذون على عشرات المصاب في قبضة اليد الواحدة ، والتي فجرتها أكثر من حوته فساد مصرية ملأت الصحف والمجلات في الداخل والخارج ...

أيجوز هذا في دولة فقيرة مكتوبة ؟؟ هل يقلل أن يحصل حوت واحد فاسد على ما يساوى أضعاف (أضعاف المنحة الأمريكية التكميلية التي أرادت أمريكا أن تبينها وتشتريها بها ؟؟

••• وقيل أن أنهى كلماتي سوف أقول وبطلى صوت إن العجز في الميزان التجاري المصري ويعلم ذلك الكبير والصغير - يرجع إلى تلك الزيادة الفارية الضخمة الفراء التي لاتستحي ولا تفضل أبدا في تبديد العملة الصعبة في استيراد سلع له كمالية وأخرى ترفيهية وثالثة عشوائية منها استيراد طعام الكلاب والقطط بل واستيراد الإكواب والقطط ذاتها وأدوات التجميل ومشروبات السكرى والآلات الترفيهية والترفيهية والسيارات الفخمس نجوم " بديل " الرافعات ولوازم علب الليل وغرف النوم طراز الملكة ماري أنطونيت والخطوة تكمن في أن أكثر الواردات هي واردات المواد الغذائية في بلد السهول البيض والروابي الخضمر والمياه المتدفقة والمناخ الطيب والفلاح الفصيح! أنتسورد القمح والقطن طويل التيلة ومتوسبها وقصيرها ؟ أنتسورد الأجبان بأنواعها والمسلو والزيت واللحوم ؟ كيف ؟ ولماذا ؟

••• أضمننا إسرائيل بالغذاء وهي التي كان كل عدوانها سببه الرئيسي نذرة الأرض والمياه عندها ؟ أنتسردش بأنماطها وتجاربه الزراعية ونستورد خبراها في الفلاحة ونختزل من تاريخنا سنة آلاف سنة زراعة ؟

••• إن نومتنا قد طالت على فراش خشن غير ويثر حتى أصابتنا قرحة الفراش ولكن لا بأس من قرحة الفراش فقد اكتشف الأطباء أن علاجها ميسور .. باليقظة وتوزيع الزم وتطهير موضع القرحة ، وتليكيها بأصابع المصاب بها وليس بأصابع أولاد الجد " سام " الذين يقدمون لنا كل ما هو سام !!

## حماية الطفل .. لأنه المستقبل !!

التركيز على هذا القطاع يمكن أن يخلق جيلا جديدا من المنتجين المتميزين ذوي الإنتاجية المرتفعة، والكفاءة العالية، وكان لدورها الفضل في قيام المجلس القومي للطفولة والأمومة ليكون جهازا يرسم لها سياسة عامة، ويضع لها خطة قومية في إطار الخطة العامة للدولة .

وتتوجها الجهود المصرية لرعاية الطفولة ، فإن الرئيس مبارك أعلن اعتبار السنوات العشر من ١٩٩٩ حتى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري ورعايته، ثم قلدا آخر في الفترة من سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ ، حيث تضمنت وثيقة رئيس الجمهورية لإعلان العقد الأول لحماية الطفل تسعة بنود لحماية الطفل ورعايته في المجالات الصحية والثقافية والتعليمية والرياضية ، بالإضافة إلى الاهتمام بالطفل المعاق.

وقد أكد الدستور المصري في مادته العاشرة على وجوب أن تشكل الدولة حماية الأمومة والطفولة ، وترعى الظلمي والشباب، وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم.

\*\*\*

• واهتمام مصر بالطفولة ونجح في سعيها لحماية عمالة الأطفال بإصدارها القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٠٩ خاصة بحماية الأحداث في معامل حلج القطن وكبسه، والقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٣٣ خاصة بوضع نظام لتشغيل الأحداث من الذكور والإناث في الصناعة، والذي نص فيه على أنه "لا يجوز تشغيل أحداث نون

وبالوطن والناس!!.

• وقد قدرت منظمة العمل الدولية في إحصائية لها منذ أربعة عشر عاما أن عدد الأطفال العاملين في مصر أقل من ١٤ سنة يقدر بحوالي مليون ونصف المليون يمثلون ٨.٢٪ من مجموع الأطفال في هذه المرحلة العمرية ، ثم تزايد عددهم إلى مليونين ، كما أوضحت إحصائية الجهاز المركزي للتنمية والإحصاء في عام ٩٧/٩٦ أن حوالي ٨٠٪ من جملة الأطفال من سن ٦ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة أمكن استيعابهم بالمدراس في مصر، أما نسبة العمالة للأطفال أقل من ١٥ سنة فإنها بلغت في مجال الزراعة نسبة ٧٧.٨٪ ، وفي مجال الصناعة نسبة ٨.٨٪ ، وفي مجال التجارة ٧.١٪ ، وفي مجال الخدمات ٤.٧٪ .

ومن هنا ، كانت ضرورة العناية بالطفولة في عالم القرن الواحد والعشرين، باعتبار أن بناء التنمية الإنسانية لهم يحمل بذور البقاء الكريم لامتدنا، التي كانت دائما صاحبة وقفة باهرة مع الأبناء، وانتصارات الإنسان ، والتي شكلت أول حضارة إنسانية، وكان منطقيا أن يستقر في الإدراك المصري أن الطفولة والأمومة يجب أن تستمر مسئولية كبرى في الضمائر ، وفكرة نابضة في العقول ، فتنبئت السيدة الغاضلة "سموآن مبارك" قرينة رئيس الجمهورية فكرة استثمار القوة البشرية في قطاع الطفولة باعتبار أن ذلك هو الدخل العلمي للتنمية الشاملة، وأن

تعامتهم لاتزال واضحة في العديد من البلدان النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، حيث يمارس الأطفال أعمالا خطيرة ، وصلت إلى حد أن أعدادا منهم يتم استخدامها في أعمال متحرقة كالقتل وقتك الأعراض ، رغم مرور ثلاثة وعشرين عاما على العام الدولي للطفل، وثلاثة وأربعين عاما على صدور الإعلان العالمي لحقوق الطفل!!.

• ونحن في مصر ، وبعد الانتصار في العصور العظيمة في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، نسعى بكل قوتنا إلى عبور جديد إلى الداخل ، نواجه فيه التخلف والفساد باعتباره علا عدوانيا على المجتمع ، وهاتين تشهد حاليا سيف القانون وقد طال رقبا فاسدة، كانت تتمتع باستعلاء كائنا هي فوق المسألة وفوق القانون، وكانت تستهدف تجفيف وتبيور عناصر القوة فينا، ومقومات النعمة لنا ، وركائز الاستقلال لإرابتنا.

وهذا العبور الجديد يقدر الطفولة في ذاتها باعتبارها قيمة إنسانية تستحق اللوذ عنها ، ورفع شأنها ، وترفض تماما مآزرها أسفين من هروب نسبة كبيرة من الأطفال من أحضان أسرهم ويؤتوهم إلى أحضان الكبارى ومواسير الصرف الصحي والعدائق العامة، حيث تم ضبط أحد عشر ألف طفل شرير خلال تسعة شهور مضت ، وهو معدل خطير ، فكيف يتنمير العائلة المصرية، وتبيد أحاسيس انتمائها ، وشيوع روح الإلحاد بالحياة

• يحتفل العالم كله بعيد الطفولة في يوم العشرين من نوفمبر، نذكرى وثيقة حقوق الطفل التي أعلنتها هيئة الأمم المتحدة، ووضعت فيها المجتمع الدولي أمام مسئولياته، حتى لا يتعصر دوره في مصممة الشفافة أسفا على أطفال العالم، وهم يستسلمون لسكين منجل التجويع والترويع في بقاع عديدة من العالم دون أن يجسوا العيون والسند لمعاتهم، باعتبار أن توفير هذه الحماية للأطفال يجب أن تستمر رسالة هادية كالتشجيع ، عالية كالمناخ، وأرفقة كالأطفال، زاخرة كالأهوار!!.

• وتتسلم مرحلة الطفولة كل الأطفال سواء الذين في المدارس أو الذين يعملون في الحقول أو في الورش والأعمال اليدوية أو في التجارة أو في الخدمات، وكذا الأطفال المشربين ممن يسمون بأطفال الشوارع.

• ولقد تضمنت كل قوانين العمل في الدنيا قانونا خاصا لحماية الأحداث ، وآخر لوضع شروط عمل النساء ، وخاصة بعد أن انبرى المجتمع الدولي لمواجهة مشكلة عمل الأطفال بالاتفاقيات والتوصيات والذوات فضلا عن البحوث والبرامج، ونجحت الجهود الموجهة إلى حماية الأطفال على مدى أكثر من نصف قرن مضى في إنهاء الأوضاع المأساوية لملايين الأطفال الذين يحيون حياة أبعد ما تكون عن الأممية، وما يفترض فيها من رحمة، وتم فعلا إنهاء تعاملهم في معظم الدول الصناعية، ولكن





السكان ٦٨ مليون نسمة ، منهم ٩٨٪ متركزين فيا يوازي ٥٪ من المساحة الكلية لصر .. وبلغت نسبة البطالة مليوناً و٧٨٠ ألفاً عام ٢٠٠٢ أي ٩٪ من قوة العمل ، وهي نسبة عالية إذا قورنت ببلاد أخرى ، لأن المعدل الطبيعي للبطالة هو ٢٪ .

\*\*\*

ومن هنا ، كانت التنظيمات الشعبية وفي مقدمتها النقابات المستولة عن وضع هدف هماللة الطفولة في برامجها ، وعن دراسة مشاكلها والسعى لحلها ، ودعوة أعضائها إلى الانضمام بوقف "الإسهال الفاسلي" وإيقاظ الضمائر لضرورة عمل جاد للطفل ، بيد أنهم مشاعر اليأس والتذمر والإحباط ، ويدفعهم إلى التسليح بالوعي النبيل ، والحنين إلى النعم والارتقاء ، بامتجارهم أبناء أعرق وطن وقف وراء الإنسان والألبان .

وهي مهمة تحتاج من النقابات وغيرها من التنظيمات إلى نضال دؤوب لا يعرف التشاؤم ، وإلى استعداد قتالي لمقارعة الصعوبات والعقبات ، وإلى الإبتعاد عن الظهيرة وروس الكلمات العاطفية ، وإلى تجاوز عن الاكتفاء بالقراءة الهجائية لواقع الطفولة المرير ، فخبديا قالوا عن الصراخ الذي لاطل من وراءه بثة كالملأ من ماطلة .

أدنى لمن عضو اللجنة النقابية ، حيث تضمصت المادة ١٩ أنه "يشترط فيمن يكون عضواً باللجنة النقابية ألا تقل سنه عن ١٥ سنة ، في تاريخ تقمصه بطلب عضوية اللجنة النقابية" .

\*\*\*

• إن حماية الطفولة رسالة أساسية للدولة ، ولكل التنظيمات الشعبية وفي مقدمتها النقابات العمالية ، لأن الزمن لم يعد يحمل من أهل دقات ساماته السموعة سوى أصحاب القوى الشبابة ، ومن هنا حرص عسونا على أن يفسد كل العوامل التي تخفق أطفالنا بالبطالة ، ويسوء التخذية ، لكي يتم ضمير الأسرة المصرية ، ويخر السقف على رأس الجميع! والعمو يستثمر في حربه من الانفجار السكاني الذي هو أصل كل المشاكل التي تعاني منها مصر حالياً ، سواء من حيث انخفاض مستوى المعيشة ، أو زيادة انتشار الجريمة والإيمان بسبب البطالة والفقر ، أو أزمة الإسكان التي تفاسقت إلى حد لبعو بعض المواطنين إلى سكني المقابر ولو "بكلو رجل" إلى التدمير السلوكي ، وانتهيار التراحم والتواصل بين الأهل والأصفياء بسبب كوارث المرور ، والتزاحم والتصارع حول كل شيء .

\*\*\*

• ولقد بع صوت الرئيس مبارك وهو ينادي بالتصدي للمشكلة السكانية التي بلغ معها عدد

ضبط أحد الأطفال في مكان العمل يزعم أنه موجود بمناسبة إحضاره طاعما لصاحب العمل!

ثم صدر قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ متضمنا شرط بلوغ العامل الجيد المعلن سن الـ ١٦ في القطاعين الحكومي والعام .

كما عني القانون الجديد بالمتخرجين ، واستهل أحكامه بفصل عن "التدرج والتدريب المهني" واشترط أن يكون عقد عمل المتدرج مكتوباً ، وأن تحدد فيه مدة تعلم للمنه ، ومرادها للمتابعة ، كما تحدد الأجرة بصورة متدرجة في كل مرحلة ، على أن لا يقل الأجر في المرحلة الأخيرة عن الحد الأدنى للأجور ، وسمح القانون لكل من صاحب العمل والمتدرج أن ينهي عمله بشرط إخطار الطرف الآخر بهذه الرغبة في إنهاء العقد قبل ثلاثة أيام على الأقل .

• ويتدما صدرت في مصر قوانين للتأمينات الاجتماعية لم تستثن أحد من العاملين ، وشملت بالرعاية الأحداث في الورش والأعمال المختلفة .

كما تضمن قانون التأمينات الاجتماعية أن "تسرى أحكام تأمين إسهالات العمل على العاملين الذين تقل أعمارهم من ١٨ سنة ، والمتدرجين والتلاميذ الصناعيين ، والطلاب المشتغلين في مشروعات الصيف والمكلفين بالخمة العامة" .

• كما تضمن قانون النقابات العمالية رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٦ حدا

الثانية عشر من عمرهم في الصناعة ، ولايسمح لهم بالدخول في أماكن العمل .

ومع ذلك ، يجوز تشغيل الأحداث الذين تتراوح سنهم بين التاسعة والثانية عشر في محلات الغزل والنسيج والحياكة .

ثم صدرت عدة قرارات وزارية تسمح بتشغيل الأطفال في سن التاسعة في تجليد الكتب ، وكى الملابس ، وبيع الخضرا ، وفي المكاتب إلخ .

وكانت ساعات العمل المحددة لمن هم بين ٩ - ١٢ سنة سبع ساعات في اليوم .. "وإذا كانوا ملحقين بالمدارس الأولية يجب ألا تتجاوز مدة العمل مضافاً إليها الدراسة سبع ساعات في اليوم" .

وكان ذلك التصديق لساعات عمل الأطفال سابقاً على صدور القوانين التي تحدد ساعات العمل للعاملين المصاعدين ، ولم يكن هناك راحة أسبوعية إجبارية .. وهرم القانون تشغيل من تقل سنه عن ١٧ سنة في الأعمال الشاقة والمضرة بالصحة ، كما لايجوز تشغيل من تقل سنهم عن ١٥ سنة في حمل أو رفع أو جر الأثقال .

ثم أضيفت أحكام هذا القانون (١٩٢٣) إلى قانون العمل الموحد رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ ، وصار سن الثانية عشرة هو الحد الأدنى لتشغيل الأطفال ، وهرم القانون تواجدهم في أماكن العمل ، تيسيراً على مراقبي تنفيذ القانون ، وكان أصحاب الأعمال يتحايلون على مراقبي تنفيذ القانون عند

# فانوس رمضان المصري .. مهدد بالانقراض!

شهر رمضان .. هو الشهر "الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان" وهو الشهر الذي تتحد فيه مشاعر المسلمين في كل بقاع الأرض، حول فريضة الصوم ، والكافة، وما بينهما من دلبه القاصص للصوم -العابادة والخشوع- بين العيد وربه ، وبين الإنسان والإنسان ، بالترحم ، والتعاطف ، والمودة ، وطهارة النفس من مشاعر البغضاء ، وصفاء الروح بكل ما في الروح ، من السمو والتسامي ، فوق عرض الحياة، ومتاع الدنيا ، وشهوات البدن ، والجسد.. وهو الشهر الذي ينتهج فيه الأطفال ، ضمن حفاوة الكبار، بقدمه، وماله ، وصيامه ، وقيامه ، وقعوده، وابتهالاته ، وإياليه الساهرة حول نروس العلماء ، وترايل القراء ، وإنشاد المثندين ، وتراقب "المسحراتي" بطيلته، وأدعياته، والفرح المتهايل بطلقات مدفع الإفطار ، وتحلق الأسرة حول المائدة ، في صمحة جماعية لم يمهدها الأطفال في بيوتهم ، طوال العام .. ومن قبل هذا كله .. ارتباط شهر رمضان في ذاكرة الأطفال ، بفانوس رمضان

وفانوس رمضان الشهير .. هو موضوع هذه السطور  
فلقد عرفت مصر "فانوس رمضان" منذ أن حكم الفاطميون مصر ، ومنذ ذلك التاريخ نشأت صناعة "الفانوس الرمضاني" في البلاد .. وإذا عريت هذا "الفانوس" في أنحاء العالم المسلم، وغير المسلم باعتباره سمة شعبية عربية من سمات الأطفال العرب ، وهم يميزون عن فرحتهم بالشهر الكريم.

فانوس رمضان العربي يتعرض في السنوات الأخيرة إلى "الاغتيال" على يد "الفانوس الصيني" أقصد مهنة صناعة "فانوس رمضان" في بلدنا مهددة بالانقراض .. والحكاية نلتقطها من أفواه العاملين في هذا المجال

## تحقيق: مروى بدر الدين

بالضارج لأن "هذه الصناعة" إذا تركت هكذا، فإنها سوف تندثر، وخاصة أن القليلين هم من يقبلون على تعلم هذه الصنعة، التي تعتبر تحفة فنية لا تقدر بثمن، لأنها صناعة يدوية، فيها إبداع ومجهود من الصانع.

**الصيني .. مجرد لعبة!**  
أما على سيد "المتخصص في لصام الفوانيس" فيؤكد أن الفوانيس الصغيرة أو فوانيس الأطفال هي التي تآثرت أكثر بالمنتج الصيني، لأن الأطفال يقبلون على شراء الصيني كأي لعبة من لعب الأطفال وهم لا يدركون القيمة الفنية للفانوس المصري ، والآباء والأمهات لهم دور كبير في ذلك ، فواجبهم أن يشجعوا أطفالهم على شراء "الفانوس المصري" ويوفروهم قيمته لأن "الفانوس المصري" يعني الأصالة والتاريخ ، أما الفانوس الصيني فهو مجرد لعبة صنعتها آلة تستخدم في وقتها ثم تكسر أو تهمل، عندما تظهر اللعبة الأحدث. وهناك معلومة هامة حول

الأطفال، وكان موسم بيع الفوانيس منتعش للغاية، ومكاسبه خيالية، أما الآن فإننا نبيع بالكاد الفانوس المصري ، أما الصيني فإن مبيعاته مربحة جدا ، والأمل يشجعهم أطفالهم على شراءه لأنه أكثر أمنا فهو ليس به قطعة مسيحية تكن سببا في جرح أصابع الأطفال .

**سبب رجال الأعمال**  
ويضيف هشام بدر "صناعي فوانيس": أن رجال الأعمال المصريين هم سبب مشكلة ركود صناعة الفوانيس المصرية، فبدلا من أن يفتحوا لنا أسواقا للتصدير في دول العالم، فتحوا أسواقنا لليضائع الصينية سواء الفوانيس أو غيرها .

ولكن الذي أستطيع أن أؤكد أن الصناعة المصرية جيدة ، ولها زبون يقدرها ، بدليل أن هناك تجارا من قبرص ولبنان، والسعودية، ودول الخليج تشتري منا الفوانيس ، رغم أن هذه المبيعات قليلة ، ولكنها تدل على أنهم يقدرون منتجنا ، وكل ما نحتاجه هو فتح أسواق لنا

على عكس ما حدث في مصر فالصرف التقليدية مثل الفوانيس، والأرابيسك والتطعيم بالصدف، والفسر على الخشب، أصبحت مهجلة مما أدى إلى قيام التجار باستيرادها من الخارج، خاصة من الصين لأنها سلعة رخيصة الثمن، وإن كانت أقل جودة وأصالة من السلع المصرية .

**في البداية أكد لنا الحاج سمير على "صاحب محل فوانيس بمنطقة تحت الربيع" أن الفانوس الصيني له رواج كبير هذه الأوامر رغم أن هناك محاولات لإبتكار أشكال جديدة من الفوانيس، إلا أن إقبال الأطفال منصب على الفانوس الصيني لأن أشكاله مبتكرة، وبه أضواء ، وألعاب ملفتة للأطفال ، وموسيقى ، وأغاني تغتن الصين**

كل عام في إبتكار الجديد منها . وكل هذا بالتأكيد قد أثر بشكل سلبي على صناعة الفوانيس المصرية العريقة. فالفانوس المصري رمز تاريخي لمصر، توارثناه عبر الأجيال منذ العصر الفاطمي، فكل بيت في مصر كان يشتري فانوسا

مصطفى زكي "رئيس جمعية المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية يقول:  
أسباب تصنيع المنتجات المصرية في الصين ، ترجع إلى غياب العامل الماهر المدرب على صناعة هذه المنتجات ، فقديمًا كان أصحاب هذه الصناعات يورثونها لأبنائهم ، بينما الآن الصورة اختلفت تماما ، فعامل الذهب ، أو الفوانيس ، أو الأرابيسك يريد أن يكون ابنه طبيباً ، أو مهندسا ، مما أدى إلى تدهور هذه الصناعات ، فحتى صناعة الذهب كان لنا باع طويل فيها ، لم تعد موجودة الآن الأولى ، فالعامل الماهر أصبح عملة نادرة خاصة بعد اجتذاب الكثير من الدول العربية بسبب تدني الحالة الاقتصادية.

ومن أمثلة الدول التي تهتم بالصناعات اليدوية ، "السعودية" حيث قامت بإنشاء معهد تدريب على صناعة الذهب منذ ٣ سنوات ، واستقطبت له مدرسين من البلاد المعروف عنها جودة صناعة الذهب مثل باكستان، والهند، وإيطاليا .



أن البضائع لا يمكن أن يتم خزنها للعام القادم ، لأنها تكون معرضة للصدأ والفساد ، إلا إذا تم تعبئتها وتفرينها في أكياس وعلب معينة، وهذا التغليف سوف يتكلف مبالغ وقيمة تزيد من خسارتنا في هذه التجارة.

وأنا شخصيا تعرضت لفسارة كبيرة عندما حاول أن أبيع حتى أنفلس من فوانيس هذا العام ، فقد بيعت ٣٦ فانوسا لتاجر من البحرين لم أكسب في الفانوس أكثر من هجنيها في الفانوس الواحد شاملة الشحن والتغليف والنقل وهذه طبعاً خسارة كبيرة.

وأنا أتذكر أن أبي الذي كان يعمل في تجارة الفوانيس ، في هذه الأوقات من كل عام كان يربح كثيرا لأن البيع والقبال كان كبيرا على الفوانيس ، وكان الذي بعد

تدعيمها،  
ولايتسرك  
فريسة أمام  
الصناعة  
الصينية التي  
تنجح كل ما هو

جديد ، ومتقدم، ورخيص.

هذا العام توجد بضائع من الفوانيس بمنطقة تحت الربع يزيد شئها عن ١٠ ملايين جنيه وتوجد بالمخازن بضائع يزيد ثمنها عن ٣٠ مليون جنيه ومع ذلك فإن نسبة البيع ضئيلة جدا والسوق في ركود كثيف مقارنة بهذه الأوقات في الأعوام السابقة التي تكون كل البضائع التي في السوق قد تم بيعها ، وهذا يدل على حالة الكساد الذي نعاينه الآن.

والمشكلة الكبيرة في الفوانيس

من هذه الفوانيس ، والصوف كل الصوف من أن تقوم الصين بمنافستنا في هذه النوعية من الفوانيس العام القادم.

نحن نناشد الدولة أن ترمي هذه الصناعة، وأن يتم تدريسها في المدارس الفنية، أو يتم إنشاء مدارس متخصصة لدعم الصناعات المصرية اليدوية ، والتي أوشكت على الاندثار.

**الصانع الماهر .. سوره مرتفع!**  
ويضيف أحمد العربي صاحب محل صاج ومستقل: أن هذا العام هو الأول الذي بدأ فيه تجارة الفوانيس ، ولكنه وجدنا غير مريحة هذه المهنة صعبة جدا ، ومشكلتنا أن صنايعي الفوانيس يعتبر "غالي جدا" بالنسبة لسعر الفانوس، وذلك لأن عدد الصناعات الماهرة قليلون للغاية ، وهذا المنتج لا يستطيع أي صنايعي عادي أن يقوم به ، لأنه يحتاج إلى صنايعي ماهر، وإذا استمر الحال بهذه الطريقة، فإن هذه الصنعة سوف تموت، لأن الصنايعي والتاجر يحتاجان إلى مؤسسة حكومية

الفوانيس التي تبنى هذه ليست فكرة صينية، ولكنها فكرة مصرية، قام بها أحد الصنايعية هنا في تحت الربع ، ولكن بشكل مبسط ، وبعدما وجدنا أن الفانوس الذي يبنى يتم استيراده من الصين، وبكثافة شديدة لم تكن متوقعة .

ولكن أتحدى أي صنايعي في أي دولة من العالم أن يصنع فانوسا مثل الفانوس المصري فليس لديهم مثل القدرات اليدوية التي نمتلكها نحن المصريين.

**مدارس للصناعات اليدوية**  
أما منصور عزمي صنايعي فوانيس" بالسيدة زينب: فيؤكد أننا هذا العام قمنا بإنتاج كميات كبيرة من الفوانيس وكان لدينا احساس أن الفانوس الصيني سوف يؤثر علينا بشدة، ولذلك فقد تجنبنا هذه المشكلة بالاهتمام بالفانوس المصري الكبير ، الذي يتم تعليقه على الأبواب والمداخل ، لأن هذا المنتج ليس له منافس صيني . بل إننا نستطيع تصديره إلى دول كثيرة وخاصة إذا ساعدنا الوكلاء على ذلك ، وقد علمت أن فندق هيلان الإمارات قد اشترى مجموعة

# رمضان والعمل

## إعداد : ياسين مالك

صلى الله عليه وسلم : من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه " ، والمراد بقول الزور الكذب ، وروى ليث بن مجاهد " خصلتان تفسدان الصيام الغيبة والكذب " ، والذي يكف نفسه عن الطعام والشراب فيجوع ويعطش ولكنه لا يكف نفسه عن الغيبة أو قول الزور أو العمل به ولا يحفظ جوارحه عن الآثام ، أو يصوم ويفطر على ما يفضب الله من أكل لحوم البشر بالغيبة والنميمة ، وينهش في أعراض الناس ويشوش في بحر الكذب ثم يدعي أنه صائم ، فهذا لا يجنى من صيامه إلا الجوع والعطش ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش " وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما يؤنبه له أن تحفظ منه كثر ما قبله " وقال صلى الله عليه وسلم : " إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وذك " فالصيام بهذا المعنى يكون كاملاً مقبولا يتكفل الله تعالى بجزاء الصائمين كما ورد فيما سبق من الأحاديث .

### الصوم أمانة

إن الصوم أمانة يجب على المؤمن أن يربطها على أكمل وجه وأتمه ، وأن يصون صيامه من كل ما يبطله ، أو ينقص من ثوابه ، وأن يتحاشى كل ما يداخل عمله من الزيادة والتكاسل عن العمل ، وقضاء وقت العمل فيما لا ينفعه ، وبخاصة إذا كان عاملاً أو موظفاً ،

ما تقدم من ذنبه " فهذا الشهر الكريم له مميزات لا يستطيع أن يحصيها أحد ولماذا كان هذا كله ، لأن للصيام فضيلة كركن من أركان الإسلام ، فكل العبادات يمكن أن يكون فيها شيء من الظهور والرياء ، لأنها ظاهرة إلا الصوم فإنه عبادة سرية لا يطمها إلا علم الغيوب ، لهذا خصت بالحديث القدسي يقول رب العزة " كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل فإن شاتمته أحد أو قاتله فليقل إلى امرئ صائم مرتين ، والذي نفس محمد بيده لظوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقي ربه فرح بصومه .

### الصيام الكامل وعلاقته بالعمل

بعد توضيح الرسول صلى الله عليه وسلم والتبوية منه إلى مكانة الصوم وما ورد من آيات وأحاديث كلها تشير إلى أن الصوم من أرقى العبادات وأعلاما شائنا فواجب علينا أن نعرف للصوم قدره وأن نتبع عن كل ما يقربنا إلى الله في هذا الشهر العظيم ، وأن نقتسم الأوقات بكثرة الطاعات وزيادة العبادات .

فنصوم صوماً حقيقياً وتاماً ، بأن تكف جوارحنا وشهواتنا ونمتنع عن المفطرات وعن المعاصي الظاهرة والباطنة وعن قول الزور والعمل به ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - " قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : ما أشد ما أشد من الشهور التي فضله الله تعالى على سائر الشهور لعدة أشياء أهمها :

أنه الشهر الذي فضله الله تعالى ينزل القرآن الكريم فيه ، قال تعالى : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون " الآية ١٨٥ سورة البقرة

### فضل شهر رمضان على الأمة الإسلامية

أكد الله سبحانه وتعالى اختصاص شهر رمضان بالصوم لأنه الشهر المبارك العظيم الذي أنعم الله تعالى فيه على عباده بأجل نعمة وهي القرآن الكريم ، كما جعله الشهر الذي تضاعف فيه الحسنات ، وتصفد فيه الشياطين ، ويتجلى الله تعالى على عباده بقبول الطاعات وإجابة الدعوات ، وجاء في الأثر ما يؤكد ذلك من أحاديث كثيرة ففي حديث مامعناه يقول الرسول الكريم " قد أهلكم شهر مبارك أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وأخيره عتق من النار من تقرب فيه بخصلة خير كان كمن تقرب بسبعين خصلة فيما سواه ، الصصة فيه مضاعفة الخ " .

وفي حديث آخر " من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له

كل موسم فوائس يشتري الذهب لولدنا ، وكانت النقود تضاعف لدينا ، فهذه الصنعة توارثها أبا عن جد منذ أن كان الفناوس المصري يملق على أبواب القاهرة ، وكان لونه أبيض فقط ، وكان يستخدم في إنارة شوارع القاهرة القديمة .

توفير ملايين الدولارات ويشير محمد عبد القادر كاشير فوائس " إلى أن هذه الصنعة من مصلحة الدولة أن تهتم بها ، وبخاصة إذا كان رجال الأعمال المصريون لا يهتمون إلا بمصلحتهم الشخصية فهم يحاربون التجار والصناع البسطاء في لقمة عيشهم ، وصناعة بلادهم .

ونحن نسمع أن تكون هذه الصناعة سبباً في رفاهية أصحابها ، وليست سبباً في تعاستهم ، وشقايتهم ، لأن العامل هنا يلعن اليوم الذي جعله يتعلم هذه الصنعة ، فمعها كان أجره كبيراً فهذا لا يمتنى شيئاً مقابل غلاء الأسعار وصعوبة هذه الصناعة ، والعل هنا هو فتح مدارس لهذه الصناعة ، تعلم الأجيال الجديدة طرق صناعة الفوائس ، وكيفية تطويرها وأساليب اللصام والرسم على الزجاج ، وتشكيل الصاج ، لأن الصناعة من ناحية أخرى يجب أن تطور نفسها هو المانع من إنتاج فائس مصري يغنى ويرقى ، فالذين قاسوا بهذه الصنعة ليسوا أفضل منا ، فإذا تم توظيفها والاستفادة من هذه التقنيات المتطورة ، وفتح فرص للتصدير ، فإن هذه الصناعة سوف تجذب الآلاف من الأيدي العاملة وتوفر علينا ملايين الدولارات التي يتم صرفها على الفوائس الصيني في وقت لا نجد فيه الدولار ، بل إننا لا نجد لقمة العيش ، ولا ندر فاهو محبينا بعد ذلك

أومعن تسند إليه أعمال تتعلق بالواظنين من قضاء المصالح أو السعي في كل ما يفيد المجتمع ، فلا يتصرف من ذلك مدعيًا أن الصوم يرفقه فيعطل مصالح الآخرين ، أو ينشل عنهم فيما لا يعود عليهم بالنفع ، فيتناوم ويتكاسل ، أو يتصرف إلى حل الكلمات المتناظرة ، أو يشغل وقته في سرد الحكايات التي تقتل الوقت ، حتى ينتهي اليوم ويوجد ليفكر فيما يكل أو يشرب ، ومن الأمور التي تسمى إلى الصيام ، الإسراف في تعدد أكلان الطعام وشراء الأشياء التي ترفع ميزانية البيت وتحمل الفرد فوق ما يطيق ليتظاهر أنه يهتفي برمضان ، وهذا له أثر سيء جدا في حياة الأسر والمجتمع ، وكمن من مناس وقتت بسبب هذا الإسراف والجشع في طلب المكسولات والمطعمات ، فظهر برمضان لم يكن شهر أكل وشرب ولهو ، بل هو شهر الرحمة والشفقة والصدق والعبادة وما أجل ما قيل فيه " الصوم حرمان مشروع ، وتأنيب بالوجع ، وخشوع لله وخضوع ، لكل فريضة حكمة وهذا الحكم ظاهره العذاب وباطنه الرحمة ، يستثير الشفقة ويحس على الصدقة ، يكسر الكبر ويعلم الصبر ، ويسن خلال الشهر ، حتى إذا جاع من ألف الصنيع ، وحرم المتصرف أسباب المتع ، عرف الحرمان كيف يقع ، وألم الجوع إذا لدغ " فواجبنا في هذا الشهر الكريم أن نقره حق قدره فنتعاطف فيه ونترحم وننزاير ، ويكون الفقير فيه الغني الأكبر من الجود والعطاء ، لقد كان الرسول الكريم المثل الأعلى والأسوة الحسنة ، من ابن عباس رضي الله عنهما قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حيث يلقاه جبريل

وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ، فمرسل الله صلى الله عليه وسلم ، أجود بالخير من الريح المرسلة ، والجود هو إعطاء ما ينبغي أن ينقي وهو أعم من الصدقة ، ويعد بيان أن جود الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلم ، جود لا يجد ولا يعد وفي شهر رمضان يزداد كثيرا عن الشهور الأخرى والإنفاضة على الناس بالخير العميم فهو واجب المسلم في هذا الشهر الذي تمضي فيه الخصومات وتذوب فيه الحزازات ولا يبقى فيه شيء من الجدل .

### ما يباح في الصوم

يباح للصائم أن يغتسل ، وأن يبرد جسمه إذا كان الوقت شديد الحرارة ، وأن يصحب جنباً وهو صائم ولا يبطل صومه بذلك ، والأفضل أن يبادر إلى الطهارة ، كما يباح الاحتفال والقطرة في العين بشرط ألا يبتلعها إذا نزلت في الطلق ، وتباح الحقنة في الوريد أو تحت الجلد للعلاج أو للتحقير وتباح المضغضة والاستنشاق ولا يبالغ فيها .

### مكروهات الصوم

يكره صيام يوم النكاح ، وهو اليوم المخصص لشعبان إذا لم يظهر هلال رمضان ، من مبطلات الصوم ما يوجب القضاء والتكافأة الأكل أو الشرب أو الجماع عامداً .

### مألا يوجب القضاء

من أكل أو شرب تأسيا فلا شيء عليه لصحبت الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " من أكل أو شرب تأسيا فكتاماً أطعمه الله وسقاه "

### من أحكام الصوم

صيام الحامل والمرضع : يرى الشافعية والحنابلة : أن الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما وعلى ولدهما أو على نفسيهما فقط فعليهما القضاء فقط ، وأما إن

خافتا على ولدهما فحسب فطبعهما القضاء والفدية .

وأما عند الأحناف فيجوز للحامل والمرضع الفطر سواء خافتا على النفس والولد أو على النفس فقط أو على الولد فقط .

وعند المالكية : أن الحامل والمرضع إذا خافتا بالصوم مرضا أو زيادة في المرض سواء كان الخوف على نفسيهما أو ولدهما أو نفسيهما فقط ، أو ولدهما فقط جاز لهما الفطر وعليهما القضاء ولا فدية على الحامل بخلاف المرحض فطعها الفدية .

أما إذا كان الخوف على نفسيهما أو ولدهما من الهلاك أو من الضرر الشديد فيجب عليهما الفطر .

### الحائض والنفساء

اتفق العلماء على وجوب الفطر على الحائض والنفساء ويحرم صومهما وإذا صامتا لم يصح صومهما ويقع بطلان وعليهما أن يقضيا ما فاتهما ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنا نعيش على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة " ما يستحب للصائم : يستحب للصائم أن يتسحر لأن التسحور سنة ، ولا يتم تاركه ، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تسحروا فإن من التسحور بركة و فيه تقوية للصائم وإعانة على أداء الصوم ويحقق ولو بقليل الطعام أو بشرية ماء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه " التسحور بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة ماء ، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين "

### ما يستحب للصائم :

يستحب للصائم أن يتسحر لأن التسحور سنة ، ولا يتم تاركه ، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تسحروا فإن من التسحور بركة و فيه تقوية للصائم وإعانة على أداء الصوم ويحقق ولو بقليل الطعام أو بشرية ماء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه " التسحور بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة ماء ، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين "

### أيام لها تاريخ

في شهر رمضان هبط جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتعدى في غار حراء

قائلا له ( اقرأ ) قال ما أنا بقارئ ، ولكن جبريل يقول للمرة الثانية ( اقرأ ) ويقول محمد ما أنا بقارئ فيقول له في الثالثة ( اقرأ ) باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ( الخ

في السادس من رمضان وك الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه

في اليوم العاشر منه توفيت السيدة خديجة أم المؤمنين وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي عشرينه الصيدت كانت حرب برمضان التي انتصرت فيها الجيش المصري على جيش إسرائيل الذي لا يقهر وتمت العبور العظيم ، وعلت كلمة الله أكبر على كل كلمة .

في اليوم السابع عشر ، تم فيه النصر للمسلمين في غزوة بدر الكبرى وفيه أيضا فتح المسلمون مكة ، وكان لهذا الفتح أثره فطعه في توحيد كلمة العرب

في اليوم الحادي والعشرون توفي فيه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه .

في اليوم السابع والعشرين : فيه ليلة مباركة في ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ، قال تعالى : " إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير فيها بلأن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر "

وفي رمضان سنة ٩١ هجرية غزا موسى بن نصير الشنوب الجنوبية للاندلس وكانت مقدمة الفتح الأندلسي .

في رمضان من سنة ١٣٢ هجرية استولى أبو العباس عبد الله أول الخلفاء العباسيين على دمشق ، وفي رمضان ٥٨٤ هجرية قاتل السلطان صلاح الدين الأيوبي الإفرنج في سوريا واستخلص منهم البلاد ( فيما عرف بالحرب الصليبية ) .

## الصحافة العمالية

## مقياس الرقى الصحيح للعمال

فى الوقت الذى أصبحت صفة التخصص تصبغ جميع مجالات الحياة، أصبح من المنطقى أن تكون لكل فئة من فئات الشعب صحافتها الخاصة التى تعبر عن آرائها فى ضوء المؤثرات الثقافية أو الترفيهية أو المهنية المختلفة التى تعيشها، دون أن يكون هناك أى نوع من التفرقة بين هذه الفئات، ومن بين الفئات التى أصبح من الضرورى أن تكون لها صحافتها المتخصصة هى فئة العمال، فالصحافة كوسيلة من وسائل التعبير عن الرأى ليست ضرورة بالنسبة للأغلبية فقط بل للأقلية أيضا.. ومن هذا المنطلق تبنت مجلة "العمل" إلقاء الضوء على الصحافة العمالية فى هذا التحقيق الذى كتبه صبرى توفيق

ومايس هذا المجال من نواح عمالية كالأجور والمكافآت والمنح .. إلخ وأخيراً صدرت أيضاً مجلة "العمل" التى تصدرها وزارة العمل التى كانت آخر مظهر من مظاهر تطور الجهاز الشرف على العمال.

## محو الأمية

وقد مضت فترة طويلة لم يكن للعمال فيها حق التمتع بالقراءة، ذلك أنه لم يجد الوقت الذى يفرغ فيه للقراءة أو الأذن الصافى الذى يستقرب مايقرا .

ولكن بعد حصوله على مكاسبه الجديدة من تحديد سماعات العمل وحقه فى الراحة الأسبوعية والإجازات، فإن لديه الوقت المتسع وهوذ البال وصفو الأذن مما يتيح له فرصة الاستمتاع بالقراءة بين الحين والآخر غير أن أغلبية لا يستهان بها من العمال لاتعرف القراءة والكتابة مما يحوقهم عن مشاركة زملائهم فى الرقى بمستواهم المعنى أو الثقافى، وهذه المشكلة يمكن حلها بالاسراع

الفئات هو صحافتها المعبرة عن آرائها واتجاهاتها واللغة المحرومة من صحافة خاصة بها تظل محرومة من أسباب التقدم الفكرى والمعنى أيضا.

## أمثلة

حاولت بعض الجهات فى بلادنا خلق صحافة عمالية .. وكانت تتبلور هذه المحاولات فى إخراج مجلات تتناول الموضوعات العمالية بصورة مباشرة حيناً وبصورة غير مباشرة أحيانا .. وروايت أمثلة على ذلك فى مجلة "المجتمع المصري" التى تصدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وتخصص بابا فيها لمناقشة ومعرض الموضوعات العمالية .. كما وجدنا مجلة "الكفاية الإنتاجية" التى تصدر عن وزارة الصناعة والتى تعالج كل ما من شأنه رفع وتحسين الكفاية الإنتاجية للعمال .. كما عالجت مجلة "التقنيات" التى تصدر عن مؤسسة التأمينات الاجتماعية أسس ونظم وموضوعات التأمينات

للعامل القابري على التعبير عن حاجة زملائهم إبداء آرائهم من فوق صفحاتها، ويجب على الصحافة العمالية أن تشيد بالعمال الذين يسجلون نتائج غير عادية فى ميدان التنمية والإنتاج، وأن تقدمهم إلى المجتمع على أنهم قدوة طيبة يعتنى بها .

## مقياس الرقى

أما الاعتماد بالصحافة العمالية فيرجع إلى سببين هما:

الأول: شيف القراءة بالصحافة المتخصصة لأنها تخاطب فئة معينة أو قطاعا خاصا من قطاعات المجتمع، لأن الصحافة العامة عاجزة عن استيعاب جميع الأخبار والموضوعات المتعلقة بالعمال.

الثاني: أن الصحافة المتخصصة هى من سمات المجتمع الاشتراكى لأن من حق كل هيئة أو فئة أو جماعة فيه أن يكون لها منبر عام تخاطب الناس من فوقه.

وقد أصبح من المسلم به أن مقياس الرقى الصحيح لكل فئة من

أصبح لفئة العمال مكانتها اللائقة بكفاحها، وبورها الفعال لبناء مجتمع تقوم أركانه وترتفع دعائمه أصلا على سواعدهم وكما وجهها الدائب المستمر. وكان الأمر قد طال على تظلم هذه الفئة، وصراعها ضد الرأسمالية المستغلة مما أبعدها عن دائرة الاهتمام، وكان فى حصولها على مكاسبها الأكيدة فى ظل الثورة الاجتماعية والمبادئ الاشتراكية ما حفزها على الاهتمام بصحافتها المتخصصة كوسيلة للتعبير العمالى والتعبير عن رأى العاملين.

وتهدف الصحافة العمالية إلى تقديم الثقافة العمالية فى مزيج من الثقافة العامة والثقافة المهنية، فهى من ناحية تعمل على توعية العامل كمواطن له حقوق وعليه واجبات، ومن ناحية أخرى تعمل على تزويده بالمعلومات اللازمة لمهنته ليزداد معرفة وإجادة.

## منبر للعمال

والصحيفة العمالية منبر يمكن

## حول العالم

### كل الأخبار

● الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة يدرس الآن أنشؤات الدورات المختلفة التي يتقاضاها الموظفون، سيقتدم الجهاز المركزي بمشروع كامل إلى اللجنة الوزارية للشؤون التنفيذية لتنظيم صرف هذه الدورات.

● اعتباراً من الشهر الحالي سوف يستفيد ١٩ عالم من عمال التراويل والعمال المؤقتين بمنطقة تعمير الصحاري بالوادي الجديد بنظام التأمين الاجتماعي.

● أرسل مكتب العمل الدولي كتاباً إلى وزارة العمل في الجمهورية العربية المتحدة يشكرها فيه على مبادرتها بتسديد حصتها في ميزانية هيئة العمل الدولية.

● سيعقد مؤتمر لوزراء العمل العرب في بغداد خلال شهر يناير القادم ، ستستمر اجتماعات المؤتمر لمدة أسبوع . انتهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر من إعداد المذكرات الإيضاحية للموضوعات الواردة في جدول الأعمال.

● مجلة العمل - أكتوبر - ١٩٦٤م

لاوس  
أعلن وزير خارجية لاوس قبول حكومة لاوس الانضمام إلى منظمة العمل الدولية وقبول جميع الالتزامات الدستورية للمنظمة، وذلك اعتباراً من ١٢ يناير سنة ١٩٦٤ ، هذا وقد سبق أن انضمت لاوس إلى هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٥٥م.

قطنا

تقوم فنلندا بإعداد مشروع جديد لتأمين ضد المرض وتقسيم الدولة على أساسه إلى مناطق بكل منها مكتب يديره مجلس من خمسة أعضاء بما فيهم الرئيس ، إلى جانب طبيب وثلاثة أعضاء ينتخبون ، من بينهم سيدة وينفذ هذا المشروع على مرحلتين تبدأ المرحلة الأولى منه في أول أبريل سنة ١٩٦٤ والثانية في أول يناير سنة ١٩٦٧م.

● مجلة العمل - مارس - ١٩٦٤م

وردت شكوى من المواطن حسن حسن طه  
عشر لجنة بئر دمياط للاتحاد الاشتراكي العربي  
والعمال بشركة الفلز والتسييج الرقيق بدمياط ،  
عن طريق النقابة العامة لعمال الفلز والتسييج ،  
لتضمن التفرقة في المعاملة بين العمال والموظف  
بالشركة المذكورة ٢٢٤

مقال

بقلمه :  
السيد الخدي  
الشريبي

بالبحث تبين أنه جرت العادة خلال شهر رمضان من كل عام منذ إنشاء المصنع سنة ١٩٥٩ أن يعمل الموظفون الإبراريون من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثالثة مساءً واستمر تنظيم العمل على هذا النحو حتى الآن ، كما أنه تم تخفيض ساعات العمل بالنسبة للعمال والموظفين الفئتين ساعة واحدة لتصبح سبع ساعات في اليوم واستمر العمل بهذا النظام بالنسبة لجميع العاملين حتى صدور قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٦١ الذي انخفضت بمقتضاه ساعات العمل إلى سبع ساعات في اليوم . . . ولا محل الآن لمطالبة الشاكي بتخفيض ساعات العمل خلال شهر رمضان إذ سيكون ذلك على حساب الإنتاج.

١  
سنة الفداء... والتحرير

هذا العام فوجئ العمال بصرف منحة قدرها شهر واحد فقط ، مخالفة بذلك العرف والتقاليد التي سارت عليها منذ أكثر من عشر سنوات وطالب العمال أن تعيد الشركة النظر في هذا الأمر ، مثل الشركات التي قامت بضم للجنة السنوية للمرتب الأصلي نون أن ت تضم حقوق العاملين بها .

والجالة تضم سنواتها لصوت عمال الشركة

● مجلة العمل - فبراير - ١٩٦٤م

في تنفيذ برامج نمو الأمية على نطاق واسع في النقبانية والمصنع والبيوت والمدارس ، لأن محور الأمية خطوة أساسية لخلق قاعدة عريضة من القراء.

كاتب متخصص

والكاتب المتخصص في مجال الصحافة العمالية ينبغي أن يكون دارساً للموضوع الذي يتعرض له دراسة عميقة والفية ومؤملاً تاهيلاً عملياً . ليس هذا فقط بل ينبغي أن يكون أيضاً مسؤولاً بما يخص قلبه . معاشياً بذلك كفاح العمال وتسوية حياتهم المأهولة وكلهم ضد الرأسمالية المستغلة.

دور النقابات

فالعمال لا يحتاج إلى التدريب فقط بل يحتاج إلى ماينس مدارك بجانب مهارته الفنية والمهنية ويمكن للنقابات أن تحقق ذلك عن طريق أساليب كثيرة من أهمها إصدار الجرائد والمجلات المتخصصة في الموضوعات العمالية التي تمس حياة العامل الفكرية والفنية والنفسية والعلمية وترتبط بالمجتمع بصفة عامة.

ويبرز هنا دور النقابات كمرکز إشعاع لأنها قادرة على أن تقوم بدور ثقافي وإعلامي ناجح بوسائل مختلفة منها الصحافة العمالية.

والحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن العمال في بلادنا في أمس الحاجة إلى أن يرتفع مستواه مادياً ومعنوياً وخلقياً وفكرياً ونهضياً ، ذلك أن العامل لم يذهب في الماضي إلى المدرسة التي تعلمه هذه الأشياء .

فلنكن الصحافة العمالية هي بمثابة المدرسة التي يتعلم فيها العامل كل ذلك ، أو هي الوسيلة التي يصل بها إلى هذه الأهداف ، وبهذه الطريقة وحدها نستطيع أن نخلق من العمال مواطنين صالحاً منسجماً مع المجتمع الذي يعيش فيه والبيئة التي يتنمى إليها .

● مجلة العمل - نوفمبر - ١٩٦٢م



# انفجار سبتمبر بين العولة والأمركة

يسرني أن تلقى عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة ما تضمنه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . وخصوصا مورد أكثر من عام على أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ ، أو ما عرف بيوم الثلاثاء الأسود ، وتداعياته ، التي لا يعلم إلا الله وحده متى وكيف ستلتقي آثار هذا اليوم الرهيب . يسرني أن أقدم اليوم كتابا قيما وهاما للأستاذ الصحفي والمحلل الكبير إبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام من إصدارات مركز الأهرام للترجمة والنشر في مارس ٢٠٠٢ تحت عنوان "انفجار سبتمبر بين العولة والأمركة".

لتنقسم العولة بأكبر قدر من المساواة والعدالة، ولتحقيق ذلك يجب إنشاء مؤسسات دولية تنقسم بالعدالة وتحقيق الإنصاف وتركيز أنشطة الدولة على المجالات التي تتلامح مع قدراتها ومحاولة تحسين قدرات العولة.

## الباب الثالث

يوضح الأستاذ إبراهيم نافع في هذا الباب شروط التوفيق بين الأملة والعولة، فيذكر أنه بالرغم من أن مفهوم العولة يحد من الانجاء إلى المحلية، إلا أن هذا المفهوم نفسه يحفز ويوقى الاتجاه المحلي من خلال تعدد المعايير والاتفاقيات الدولية وقوة الرأي العام، وازدياد الوعي بالهوية الإقليمية، ويشير إلى أن بعض المراكز يرون أن العولة والاتجاه المحلي صنوان يعزان اتفاق النوع السريع في البلدان النامية، ثم يسرد الكاتب التحديات التي تواجه فكرة الأملة، ويوضح كيفية مقاومتها لحل التناقض بينها وبين العولة ليصبح كل منهما سندا وعونا للأخر، ولتكون الأملة إضافة للعولة وبوسيلة إليها، وتصبح العولة أداة تمكن الأملة من أداء الدور المطلوب بها .

ويورد الكاتب عدة صفحات للتجارب الإقليمية ليعرض نماذج ناجحة للأملة سواء من خلال التكامل الإقليمي وتطوره التاريخي، وتأثير السوق الأوروبية على الدول النامية أو نموذج التكامل الآسيوي من خلال تجارب شرق آسيا وجنوبها وتجربة الصين في ضماناتيات القرن العشرين، وور اليابان، ثم تجربة التكامل الأمريكي واتفاقية التجارة الحرة

حساب الضعفاء، وتدور البيئة نتيجة سوء الاستخدامات في الدول المتقدمة، واحتدام الصراع من أجل الغزو التجاري ، واغتصاب الاستقلال الاقتصادي والسياسي للدول النامية، وحول النقطة الأخيرة نافع حقيقة غاية الأستاذ إبراهيم نافع حقيقة غاية في الأهمية ، فرغم أن فكرة العولة قد ظلت تلقى بظلال من الشك على إمكانية أي دولة في تحقيق نوع من السيادة السياسية ، وإعلاء مصلحة الوطن في مواجهة وسائل التأثير القوية التي كفلتها العولة للدول الكبرى ، إلا أن الإرادة السياسية والحرص الوطني ظل دائما معصما الأمان ضد الغضوض الكامل والاستسلام حتى في أهلك الظروف، ذلك أن مصر ، برغم الضغوط الاقتصادية والدور الأساسي للدول في الاقتصاد المصري ، وهيمنة أمريكا على القرار في المؤسسات الاقتصادية ذات العائلات الكثيفة مع مصر، ورغم رمل الغضب ضد العولة الذين استقبلتهم مصر ، فقد رفضت المشاركة في العمليات العسكرية في أفغانستان .

## الباب الثاني

ينتقل الأستاذ إبراهيم نافع في هذا الباب لمفهوم الأملة ودواعيها وأسبابها وآلياتها والنتائج المترتبة عليها ، وآراء المعارضين والمؤيدين للفكرة، ويوضح أن العولة ظاهرة موضوعية لا تفلح في مواجهتها شعارات عهد تصفية الاستعمار والسعي للاستقلال، برغم الاعتراف بأهمية هذه الأملة، لكن الواقع يفرض اتخاذ الترتيبات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي

الغريب أن يدفع العالم كله فاتورة ماحداث في الحادي عشر من سبتمبر، وكذلك لم يكن من الغريب أن تنطلق أصوات جديدة مطالبة بإعادة مفهوم العولة، وتكثيد أن عولة ما قبل الحادي عشر من سبتمبر لابد أن تفتقد من مفهوم العولة بعد الثلاثاء الأسود، وأن تظهر محاولات وضع قواعد واليات تحول مفهوم العولة في خدمة الجميع، وأن تتم مناقشة دور البلدان النامية وأهميتها في تحقيق تعاون دولي حقيقي متعدد الأطراف مما يحقق لها نصيبا عادلا من ثمراته، تصبح فكرة العولة طريقا سريعا لتجديد المنافع بين الدول وتحقيق الخير للجميع، بدلا من الصورة التي ترسخت عبر السنوات الماضية، والتي حولتها لجرد صورة استعمارية جديدة أو مجرد طريق لسيطرة الدول الكبرى على الأسواق.

## الباب الأول

في إطار تقريب مفهوم العولة للقارئ يورد الأستاذ إبراهيم نافع هذا الباب من الكتاب لشرح قضية العولة وتطورها وتداعياتها ، والأمصوات التي تصاعدت في الولايات المتحدة للأمركة والمطالبة بأن تكون العولة أولا وأخيرا لصالح الأقوى ولغرض الهيمنة، كما يعرض آراء بعض المحللين السياسيين الذين جعلوا كلمة العولة مرادفا للأمركة أو الأوروبية بالمعنى الاستعماري التقليدي، وآراء من يرون أنها اقتصاد كوني ولحظة رائقة في تاريخ البشرية ويوضح آراء المناهضين للعولة ، والتي تركزت في زيادة الاستقطاب لمصلحة الأقوياء على

وهو كتاب يدعو إلى الحوار ويحرص على الجدل المثير المفيد ، وازداد أهمية لصوره بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك وواشنطن، فاستطاع أن يرصد تلك التطورات الجديدة التي طرأت على العولة، فقبل سبتمبر كانت العولة تناقش في كثير من المحافل والمؤتمرات والندوات ، كبعد اقتصادي فقط ، ولكن الأمر اختلف كثيرا بعد سبتمبر لتشمل أبعادا عديدة أخرى سياسية وعسكرية واجتماعية.

ويتقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب رئيسية تضم سبعة فصول يتناول فيها الكاتب قضية العولة سلبا وإيجابا وتجاربها الناجحة، ومساوئها ، وفكرة الإقليمية والمعوقات التي تحول دون ظهورها بالشكل الإيجابي في العالم العربي ويطرح الأستاذ نافع في مقدمة كتابه حقيقة أن العولة-مهما اختلفت الآراء حولها سلبا أو إيجابا- قد أصبحت أمرا واقعا حتى في أبسط نقاشات حياتنا اليومية، بداية من مشاهدة التلفزيون وانتهاء بأبعد القضايا الاقتصادية ومشاكل البطالة وغيرها ، فالعولة تؤثر علينا جميعا في كل مكان، وفي أي لحظة، فلا أحد محصن من تأثير العولة، ولا أحد بعيد عن تلوثها مهما حاول الإنسان أن يتحصن أو يفلت الباب على نفسه، فالعولة فرضت نفسها ولامحها -ليس فقط على المستوى الاقتصادي- ولكن أيضا عبر وسائل الاتصال والأنشطة الثقافية والاتفاقيات الدولية والمجتمع المدني بمنظوماته الأهلية. ويضيف المؤلف أنه لم يكن من



# مدى تطور الإنتاجية وربط الأجر بالإنتاج

سعد فؤاد عبد الرحمن

يعتبر انخفاض الناتج المحلي على المستوى القومي من المشاكل الهامة التي تسعى الدولة جاهدة إلى التخلص من أجل لها والعمل على إزالة أية معوقات تقف أمام زيادة حجم الناتج المحلي على المستوى القومي .. لهذا فقد قامت مجموعة عمل الأجور والإنتاجية بالإدارة المركزية للبحوث والدراسات بوزارة القوى العاملة بإعداد دراسة من مدى ربط الأجر بالإنتاجية على المستوى القومي وعلى مستوى القطاعات السلعية الرئيسية بهدف التوصل إلى تأثير العوامل والمكافآت على زيادة إنتاجية العامل .. ذلك خلال الفترة من ١٩٩٦/١٩٩٥ م - ٢٠٠٢/٢٠٠١ والتغيرات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤

الفترة السابق الإشارة إليها ١٢.٦ مليار جنيه بنسبة قدرها ٢٢.٥٪ وترجع أسباب الزيادة إلى ما سبق الإشارة إليه ، ارتفعت نسبة الزيادة السنوية لإنتاجية العامل بالأسعار الجارية على المستوى القومي ٢.٢٪ مقابل ١.٥٪ بالأسعار الثابتة وعلى الرغم من هذا التفاوت نجد هناك زيادة حقيقية في إنتاجية العامل ونأمل أن ترتفع مستقبلا في السنوات القادمة حتى تتمتع التنمية الاقتصادية للشوكة ، ارتفع حجم الزيادة لمتوسط أجر العامل على المستوى القومي خلال نفس الفترة ٥٧٢٢٠ جنيه بنسبة ١٥٪ أى أن متوسط الأجر السنوى ارتفع مرة ونصف المرة تقريبا ، أما بالنسبة لمتوسطات الأجور للقطاعات السلعية فقد تراجعت ما بين ٢٨٣٠٠ - ٣٠٠٠٠ جنيهات مقابل ٥٠٢٠ - ١٢٤٠٠ جنيهات بالقطاعات الخدمية أى أن تكلفة العمل بالقطاعات الخدمية تعتبر تكلفة مرتفعة مسايرة لحالات رفع الأجور بوجه عام عن القطاعات السلعية بالرغم من أن القطاعات السلعية هي الخوط بها عملية الإنتاج الرئيسية ، وانتهت الدراسة إلى :

- تطبيق نظم الجودة للصناعة (الأيزو) مع رفع مستوى أداء العاملين بالتدريب المستمر وخاصة العمليات الإنتاجية ، تحسين الأداء التسويقي والعمليات البيعية .
- إجراء المقارنات المستمرة مع الشركات المنافسة المتميزة الأداء .
- العمل على ترشيده التكاليف الثابتة بشكل مستمر .

- يجب وضع الهدف المباشر لتقييم الأجر بالإنتاج عن طريق صرف الصوافز والمكافآت التي تدفع لتحسين الأداء الفردى والجماعى فى الحدو، المعقولة .
- يتبنى نظام الأجر بالإنتاج شاره إذا ما تم اتخاذ كل ما يمكن لتحسين العملية الإنتاجية وذلك من خلال صيانة وتحديث الآلات والمعدات وعمليات المراقبة المستمرة على جودة الإنتاج .

أشارت الدراسة إلى أن الزيادة فى الدخل من المفروض أن تنشأ عن زيادة فى الإنتاج ولكن تحقق الزيادة فى الإنتاج لأبد من تصغير العامل مائيا ومعنويا .. كما أن هناك ارتباطا بين عصرى الأجر والإنتاجية فزيادة أجر العامل يمكن أن تؤثر بالزيادة فى معدل إنتاجيته لشعوره بمصولة على ما يستحقه وما يوعده عن جهده المبذول فى العمل .. كما تعتبر الأجر جزءا رئيسيا فى تكاليف الإنتاج وهو بذلك يمكنه أن تلعب دورا كبيرا فى تشكيل أبعاد العلاقة بين مدخلات الإنتاج ومخرجات اعتمادا على القيمة المضافة للمنتج والتكلفة الفعلية له . ومن هنا تبرز أهمية مدى ارتباط عصرى الأجر والإنتاجية ويتتبع حركة التغير فى الإنتاجية يمكن الاستدلال على مدى سلامة اقتصاديات العمل من عدمه .

ونود الإشارة إلى أن :

مفهوم الإنتاج = كمية الإنتاج الفعلى على كمية الإنتاج المستهدف

الإنتاجية = المخرجات

إنتاجية العامل = قيمة الإنتاج على عدد العاملين  
كما أن الأجر يعنى هو كل ما يتلقاه العامل لقاء عمله نقدا مضافا إلى جميع العلاوات أى كان نوعها ويعتبر أكثر من الأفراد هو المصنر الرئيسى أو الوحيد لمواجهة نفقات معيشتهم وبذلك يعتبر الشريان الرئيسى الميوى بالنسبة لهم ويعملون من أجل زيادته ومضاغطة .

ولمينا إلى بعض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حيث بلغ حجم الزيادة فى الناتج المحلي بالأسعار الجارية على المستوى القومي ١٥٦.٢ مليار جنيه مقابل ٧٢.٨ مليار جنيه بالأسعار الثابتة وترجع أسباب الزيادة فى الناتج المحلي إلى زيادة حجم العمالة بنسبة قدرها ٢٩.٩٪ وهذه الزيادة ساهمت فى زيادة كمية الإنتاج وقيمته ، ارتفع حجم الزيادة الكلية للأجور على المستوى القومي خلال

لأمريكا الشمالية (التافتا) وتحفظات كل من كندا وأمريكا والمكسيك عليها .

كما يخصص المؤلف فصلا كاملا للأزمة العربية، التي يصفها بأنها الأكثر ضعفا، رغم وجود كل مقومات العمل المشترك بين الدول العربية، ويحدد أسباب ضعف عمليات التوحد الإقليمي العربى ويرصد فى نقاط تتمثل فى التضارب والتنافس وقصور صيغ العمل المشترك، واقتراح أصحاب القرار إلى الرغبة فى إقامة وتفعيل الترتيبات العربية للعمل المشترك، بالإضافة إلى غياب الضغط الشعبي .

ويختتم الكاتب دراسته بتلخيص واف للقضايا التي طرحها ، وتكبد ضرورة فهم العولة بصورة واقعية للاستفادة من إيجابياتها وتلافي سلبياتها ، وأن مصر وهى ثروس العولة إنما تسعى جاهدة لتكون الضمير المحى الذى يعبر عن مخاوف كل دول الجنب الفقيرة وشعوبها المغلوبة على أمرها ، نون للجهود إلى مصادم صادم من الأم وأمال الضمير وحفاق الواقع فليس هناك مجال لاتخاذ مواقف حادة ومضطربة، كتلك التي تتادى بالاندماج غير المشروط الذى يصل لحد النوبان فى بصر العولة، أو تلك التي تطالب بمقاومتها والانعزال عنها ، ذلك أن النتيجة الحتمية لكلا الاتجاهين لن تكون لصالح الدول النامية .

وأخيرا .. وبعد استعراض أهم نقاط كتاب انفجار سبتمبر بين العولة والأمركة<sup>١</sup> للأستاذ إبراهيم نافع ، يتضح للقرائى التسابع لكتابنا سواء فى مجال المنافسة أو تأليف الكتب أن كتابه هذا يؤكد أن المؤلف فى هذه المرة اختار أن ينزل حلبة ليباريه فيها أحد متسلما برونزية اقتصادية واقعية ثاقبة ومتابعة للحدث على المستوى السياسى وتدابيره ، ليس فى مصر أو أمريكا وحدها ، بل فى أنحاء متفرقة من العالم ، قد لانرف منها الكثير كنول أمريكا اللاتينية والمكسيك، ودراسة مثالية للسوافق والمساعدات الدولية والإقليمية التي لا يعرف الكثيرون عنها سوى شذرات أو بمجرد الاسم .



بقدمها : محمد محمد علي

## أخبار النقابات



### ■ في الجمعية العمومية لعمال البترول : معاش تكميلي للعمالين عند الخروج للمعاش حتى لا يتأثر مستوى العاملين

النقابي فوزي عبد الباري رئيس النقابة العامة للبترول يلقى كلمته في افتتاح الجمعية العمومية

فيه، وبالنسبة لموضوع المعاش التكميلي فإنني ومنذ البداية أعلنت موافقتي عليه ولا سيما أنه يمثل بعدا اجتماعيا هاما بالنسبة للعاملين في القطاع ، لأن المعاش الحالي لا يمثل سوى ٢٠٪ من إجمالي الدخل بالنسبة للعاملين في قطاع البترول ، لذا فإنني أوافق على دعم هذا الصندوق الذي سوف يساهم فيه العاملون بنسبة من أجورهم والتي لا تخضع للتأمينات ، بالإضافة إلى تحمل الشركات بنسبة من فائضها بحيث تحقق في النهاية الهدف الإنساني من هذا المشروع.

وفي كلمة النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب قال إن الأداء

يستوجب فيه أعدادا كبيرة من الشباب يصل إلى ١٢ ألف شاب كما تم تشغيل ٢٢ ألف شاب وجاري استيعاب أعداد كبيرة على مراحل خطط العمالة القادمة .. وقال إن اهتمام قطاع البترول بالعنصر البشري لا يتوقف عند التدريب فحسب ، وإنما يستمر في اكتساب الخبرات من خلال الاحتكاك الدولي عن طريق البعثات والدورات التدريبية.

واستطرد المهندس شامل حمدي قائلا: إن ما طالب به رئيس النقابة العامة لعمال البترول بخصوص علاوة التسكين لم يتم منحهم علاوة أو ترقية بعد تطبيق اللائحة الجديدة فإنني موافق على معالجة هذا الموضوع ولا سيما لمن ظلموا

وطالب الوزير النقابات العمالية أن ترفض بكل قوة محاولات تقسيم الكيانات النقابية أو زعزعة العمل النقابي لأن ذلك يؤدي إلى ضعف الأداء والإنتاج.

وأعلن المهندس سامح فهمي وزير البترول في كلمته التي ألقاها نيابة عنه المهندس شامل حمدي وكيل أول وزارة البترول أن ممانا وطبيعة العمل في قطاعنا لا يقبل بأقل من التميز وحسن الأداء لكون قطاعنا يعد من القطاعات الأكثر مساهمة في خطط التنمية الاقتصادية لمصر.

وأضاف بأن مساهمة القطاع في حل مشكلة البطالة بمصر مستمر من خلال برنامج تدريبي طموح ويمتيز استطاع القطاع أن

أشاد النقابي أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بما تحقق في قطاع البترول مؤخرا في كل المجالات مشيرا إلى الانضباط والالتزام وروح الأسرة الواحدة التي تسود قطاع البترول وأن قطاع البترول من القطاعات الواعدة التي تقدم الأمل للشعب مصر مع كل اكتشاف يتحقق.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سيادته في مؤتمر الجمعية العمومية لعمال البترول برئاسة النقابي فوزي عبد الباري رئيس النقابة. وشهده مندوب المهندس سامح فهمي وزير البترول والنقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب وعدد من القيادات النقابية.

## نقابة المناجم والمهاجر تطالب بـ:

# إنشاء مكتب لتشغيل عمال المهاجر



عزى رفاعى

## عبد الحميد عبد الجواد ممثلاً لاتحاد العمال في مجلس إدارة الشركة القابضة للمستحضرات الطبية

أصدر النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قراراً باختيار النقابى عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية ليكون ممثلاً للاتحاد العام فى عضوية مجلس إدارة الشركة القابضة للمستحضرات الطبية واللقاحات المنشأة حديثاً بعد أن كانت هيئة عامة.

كما أصدر سيادته قراراً باختيار سيد جوهى رئيس اللجنة القابضة بالشركة القابضة ليكون ممثلاً للاتحاد فى الجمعية العمومية للشركة القابضة.



عبد الحميد عبد الجواد

خلال مؤتمر عمالى خضره مدير عام القوى العاملة بالمحافظة ومدير إدارة تراخيص المهاجر، تبين لنا سوء الأحوال التى يعمل بها عمال المهاجر ومدى الاستغلال البشع لهؤلاء العاملين وكثرة ساعات العمل والذى تصل فى بعض الأحوال إلى اثنتى عشرة ساعة عمل ، وعدم قدرة مديرية القوى العاملة لمحقة التفقيش على المهاجر لعدم وجود مواصلات تستطيع دخول المهاجر والمروى إلى الكشيان الرملية مما يؤدى إلى غرض السيارات فى الرمال للوصول إلى مناطق المهاجر حيث إن عدد المهاجر يبلغ ٢٨١ محجراً طبقاً لتصريح مدير إدارة تراخيص المهاجر.

والعلم فإن هذه المهاجر تتنح الزايط والرمل والرخام المصرى الذى يمد من أجود أنواع الرخام فى العالم.

طلابت النقابة العامة للمناجم والمهاجر فى مذكرة تقدمت بها إلى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة تطالب بإصدار قرار بإنشاء مكتب لتشغيل عمال المهاجر الذين يبلغ عددهم أكثر من ٢٠٠ ألف عامل فى جميع المحافظات على غرار ما يتم فى نقابات الزراعة والرى والنقل البرى والبناء والأخشاب والصناعات الغذائية خاصة وأن هؤلاء العاملين غير منتظمين وحتى يمكن التأمين عليهم ويطب التشغيل ببطاقة تصدر من هذا المكتب وبما يحقق دعماً للعضوية بالنقابة العامة.

وقال النقابى عزى رفاعى أحمد رئيس النقابة العامة فى المذكرة : إنه من خلال زيارة لمحافظة المنيا ومن خلال اللقاء الذى تم مع أعضاء اللجنة الإدارية للجنة النقابية المنهية لعمال المهاجر بمحافظة المنيا وبعض العاملين من

النقابى فى قطاع البترول يسود روح الأسرة والتعاون بين النقابة والإدارة، مؤكداً أن مصر الآن على طريق التحديث والتطوير وتحتاج إلى الاستقرار لكثلة المسيرة التى يقودها الرئيس حسنى مبارك بحكمة والتقدير ، وعلمنا أن تساهم بكل جهدها فى نجاح خطة التحديث والتطوير.

وكان النقابى فوزى عبد البارى رئيس النقابة ورئيس الجمعية العمومية قد افتتح أعمال الجمعية بكلمة جاء فيها : إن ساحقه قطاعنا العملاق فى خطة التنمية الاقتصادية ليدعونا إلى تعزيز إنجازات قطاعنا والى تعهقت فى ظل قيادة الوزير الإنسان المدرك الواعى المهندس سامح فهمى وزير البترول ، ولقد تصاعفت إنجازات هذا القطاع بفضل إدارته وبعيه إدارة هذا القطاع بالإضافة إلى دعمه وتحفيزه العاملين فيه.

ولهذا كله فإن العنصر البشرى يأخذ دائماً الاهتمام الأول عند متخذى القرار فى قطاع البترول هذا ما تعارف القطاع وقيادته عليه يؤكد دائماً على روح الانتماء للعاملين.

وأضاف سيادته -موجهاً حديثه لجنوب السيد وزير البترول- وتشمينا مع ماسبق ووافقتم عليه بخصوص مضاعفة قرض الإسكان وكذلك القرض الاجتماعى ، فإننا نتطلع أن يتم خصم أقساطه بنسبة ٢٥٪ من المرتب الأساسى وذلك تخفيفاً للأعباء المتزايدة على العاملين فى ظل هذه الظروف.

واختتم رئيس النقابة كلمته قائلاً: وأخيراً وبعد موافقتكم على مشروع المعاش التكميلى فإننا نتوجه بكل الشكر والتقدير للوزير الإنسان سامح فهمى على هذا المشروع باعتباره مطلباً اجتماعياً ملحا لمواجهة النقص الشديد الذى يواجهه العامل عند الخروج للمعاش مابين الدخل وقيمة المعاش والذى ينخفض فى إلى أقل من ٢٠٪ من إجمالى دخله الشهري.

## اللجنة الاستشارية للتعليم فى أفريقيا تسيد بالتجربة المصرية للحد من عمالة الأطفال

أكدت اللجنة الاستشارية لنقابة عمال التعليم فى أفريقيا التى عقدت مؤتمرها على الأسبوع الماضى بالقاهرة أهمية العمل بالأسلوب العلمى لتطبيق الإصلاح الاقتصادى وتعميق الحوار الاجتماعى بين أطراف العمل خاصة وأن التجربة المصرية فى مجال الحد من عمل الأطفال تعد من أفضل التجارب التى أقرتها منظمة العمل النقابية.

وطالبت اللجنة فى اجتماعاتها برئاسة النقابى محمد بطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى المصرية بوضع سياسات محددة للنهوض بالعملية التعليمية والاستفادة من البرامج المصرية فى القضاء على ظاهرة التصرب من التعليم والقضاء على الأمية.

وفى ختام اجتماعات اللجنة الاستشارية أشادت اللجنة بجهود الرئيس محمد حسنى مبارك فى الدفاع عن قضايا الفارة ودعم الجهود التى تبذل فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه الدول.



# هيئة قناة السويس

تهنئ السيد اللواء **فؤاد سعد الدين** محافظ الإسماعيلية  
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

### نبذة مختصرة عن إنجازات الشركة

منذ أن أدارت مصرفاتها بقرار التأميم، قطع أبناء هيئة قناة السويس عهداً مع الله والوطن، ومجتمع القناة على ترسيخ وتطوير الروابط الوطنية والاجتماعية مع شعب منطقة القناة مما أثمر بمساهمة جادة وفعالة في خدمة هذا المجتمع في شتى المجالات:-

- إنشاء وتطوير محطات المياه التي تغذى مدن القناة الثلاث.
- تسهيل العبور بين ضفتي القناة بتسيير ٢٠ معديّة من بورسعيد حتى السويس.
- تشجير وتجميل منطقة القناة.
- تطوير بحيرة التمساح
- إنشاء مدارس بحرية ومراكز للتدريب لتخريج أطّاع العمل الفني
- اللازمة لمواقع العمل بإدارات الهيئة ببورسعيد وبورتوق.
- إنشاء مدارس خاصة تعمل بنظام المدارس القومية من الحضنة حتى الثانوية العامة بالمدن الثلاث.

تليفون رقم ٩٠٩٠٠٠٠/٣٤٠٠٠٠ (٠٦٤) - فاكس ٣٢٠٧٨٤ - ٣٢٠٧٨٥ / ٣٢ / ٠٦٤ - تلكس ٦٢٥٤٣ / ٦٢٢٢٨ - سوقنا

## شركة سيناء للمقاولات



لواء فؤاد سعد الدين

تتقدم بأسمى آيات التهانى  
إلى السيد اللواء  
**فؤاد سعد الدين**  
محافظ الإسماعيلية  
والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار

فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تهنيت الحاج

عزات رجب موسى وأولاده

## فندق البحيرات



لواء فؤاد سعد الدين

يتقدم بأسمى آيات التهانى  
إلى السيد اللواء  
**فؤاد سعد الدين**  
محافظ الإسماعيلية  
والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم

والازدهار فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تهنيت الحاج

سليمان محمد عبد العزيز وأولاده

مقاولات نقل ومحاجر

## محطة تموين وخدمة سيارات الجمعية التعاونية للبترول



لواء فؤاد سعد الدين

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية وإلى جميع  
القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية

بمناسبة

**العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات

**الأستاذ. محب إبراهيم**

## مكتب فايد للمعدات البحرية



لواء فؤاد سعد الدين

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية وإلى جميع  
القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية

بمناسبة

**العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات الحاج

**محمد علوان أحمد**

## محطة تموين وخدمة سيارات موبيل



لواء فؤاد سعد الدين

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية  
وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

**العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات

**دكتور محمد المنصوري**

## محطة تموين وخدمة سيارات مصر للبترول



لواء فؤاد سعد الدين

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية وإلى جميع  
القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية

بمناسبة

**العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات

الحاج

**محمود محمد عبد المحسن**

## شركة الهدى للتصنيع الزراعي بأبو سلطان



لواء فؤاد سعد الدين



محمد حسنى مبارك

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى السيد

اللواء **فؤاد سعد الدين** محافظ الإسماعيلية  
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ويسرها أن تساهم فى حل مشكلة بطالة الخريجين من الإناث  
الحاصلات على دبلومات الزراعة والصناعة  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

رئيس مجلس الإدارة ه. أسامة طه الدين

## فندق الصفا السياحى بقتارة



لواء فؤاد سعد الدين

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات الأستاذ

عبد الله بسيونى وأخوته

## مكتب اسما صالح للمقاولات بقتارة



لواء فؤاد سعد الدين

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات الحاج

صالح عوض الله بسيونى

## شركة جرين لاند للحلوليات والمواد الغذائية

لتصاحبها الحاج زغلول كامل وشريكه



لواء فؤاد سعد الدين

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
وبمناسبة هذا الشهر  
لديها جميع مستلزمات رمضان من اليايش والكسرات  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار فى ظل  
قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات الأستاذ  
زغلول كامل أحمد وشريكه

## فندق بالما بأبو ساطان



لواء فؤاد سعد الدين

أجملنا مهدي علي شاطئ البحيرات  
يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

فؤاد سعد الدين  
محافظة الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

المدير العام  
أ. محمد حسين  
رئيس مجلس الإدارة  
أ. محمد كمال قنديل

## فندق إيمان بالقاهرة



لواء فؤاد سعد الدين

أكثرنا أرفاق بعد التجديدات  
تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

فؤاد سعد الدين  
محافظة الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

مع تحيات  
أبناء القوصى للسياحة  
د. ناصر كامل عثمان القوصى

## الشركة المصرية للاستثمار والتعمير فندق المرجان السياحى بفايد



لواء فؤاد سعد الدين

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

فؤاد سعد الدين  
محافظة الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية  
بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ويسر الفندق استقبال ضيوفه بالخيمة الرمضانية  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

مع تحيات الأستاذ  
كمال بشاره قلبنى  
والأستاذ كريم

## قرية سندس السياحية



لواء فؤاد سعد الدين

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى  
السيد اللواء

فؤاد سعد الدين  
محافظة الإسماعيلية  
والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم  
ومستعدة لعقد جميع المؤتمرات واللوات بقاعاتها المجهزة  
ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار  
فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

المدير العام  
د. يسرية  
رئيس مجلس الإدارة  
د. صلاح

## حـلـوان للتصديـر



لواء فؤاد سعد الدين



محمد حسنى مبارك

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى السيد

اللواء **فؤاد سعد الدين** محافظ الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

وبمناسبة موسم تسليق المحاصيل الزراعية يسرنا استقبال أبناء المنطقة وضواحيها العاصمين على ديومات الزراعة والصناعة مساهمة منها في حل مشكلة بطالة الفريجين ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

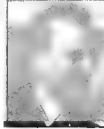
رئيس مجلس الإدارة

السيد عبد العزيز إبراهيم

المدير العام

محمد السيد عبد العزيز

## مكتب الأمانة للتوريدات والمقاولات



لواء فؤاد سعد الدين

يتقدم بأسمى آيات التهاني إلى السيد اللواء

**فؤاد سعد الدين**

محافظ الإسماعيلية

والى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة وحلول شهر رمضان الكريم**

ويتمنى لمصرنا العزيزة مزيد من التقدم والازدهار

في ظل قيادة الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

رئيس مجلس الإدارة

**الأستاذ السمان على السمان**

اللجنة النقابية  
المهنية لعمال  
النقل البرى بـيلا



حسن مسعود



صبرى الجردى

تتقدم بخالص التهنية إلى السيد

المستشار **على عبد الشكور** محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة**

رئيس اللجنة

**محمد السيد إبراهيم**

أمين الصندوق

أمين عام اللجنة

**محمد أحمد البسيونى** حسين مسعود محمد زيدان

الأعضاء

محمد عبد الله أبو العينين - إبراهيم رزق الشريينى

أشرف طه زكري - عاطف عبد العاطى عبد الحافظ

## الشركة المصرية لتعبئة الغازات



**شركة انترلين لنقل الغاز**

**إيجى جاس**

تتقدم بخالص التهنية إلى السيد

المستشار **على عبد الشكور** محافظ كفر الشيخ

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

**العيد القومى للمحافظة**

مع تحيات

**المهندس على حداد**

رئيس مجلس الإدارة

المركز الرئيسى، شارع صلاح الدين

مصر الجديدة ت. ٠٢/٤١٧٥٤٢٢٢ فاكس: ٠٢/٤١٧٥٤٢٨٠

بلطيم، المنطقة الصناعية ت: ٠٤٧/٥١٢٠١٠

فاكس: ٠٤٧/٥١٢٤٢٢٠ - ٠٤٧/٥١٤٦٦٠



## شركة نستله مصر - فرع كفر الدوار

تتقدم الشركة بأخلص التهاني إلى السيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية  
بمناسبة

## العيد القومي وحلول شهر رمضان الكريم

كما تتقدم بالتهنئة إلى

الأستاذ أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

والأستاذ محمد فايد حسانين وكيل الوزارة بمحافظة البحيرة

والأستاذ عبد النعم التهامي مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

مع تحيات

شركة نستله مصر

## مصنع مكرونة المنال

يتقدم المصنع بأخلص التهاني إلى السيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية  
والتنفيذية بمناسبة

## العيد القومي وحلول شهر رمضان الكريم

كما تتقدم بالتهنئة إلى

الأستاذ أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

والأستاذ محمد فايد حسانين وكيل الوزارة بمحافظة البحيرة

والأستاذ عبد النعم التهامي مدير عام منطقة قوى عاملة كفر الدوار

مع تحيات

مدير المصنع

حمدي محمد حسنين

صاحب المصنع

محمود موسى أحمد

## شركة سلطنة



أحمد الليثي

تتقدم بالتهنئة إلى

السيد المهندس

**أحمد الليثي**

محافظ البحيرة

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة

محمد فايد حسانين وكيل وزارة القوى العاملة بالبحيرة

عبد النعم التهامي مدير عام منطقة كفر الدوار

مع تحيات

شركة سلطنة

## الشركة المصرية - السعودية لمصناعة المعدات الطبية

"ماسكو"

تتقدم بإخلص التهنة الى شعب وعمال محافظة

الغربية وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية

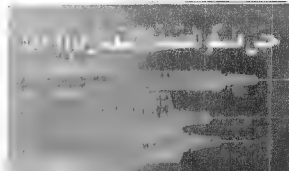
بالمحافظة وإلى السيد الأستاذ

فتحي سعد

محافظ الغربية

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة



**شركة الدلتا الجديدة للبلاستيك - القريية**  
**NEW DELTA PLASTIC CO**

جراكن وزجاجات ويراميل بلاستيك  
 ساعات مختلفة تبدأ من ١٠٠ اسم حتى ١٢٠ سم التعبئة  
 الكيماويات والتعبئة المنزلية  
 لشركات النظافة والمصانع والأندية والوزارات صناديق  
 قمامة بلاستيك السعة ٩٠ جالون أمريكي  
 زجاجات ٥ جالون أمريكي  
 صناديق قمامة سعة ٤٥ جالون أمريكي

حاصلة على شهادة  
 الأيزو ٩٠٠١-١٤٠٠١

الإدارة والمصانع، مدينه كفر الزيات - محافظة الغربية -  
 ت: ٢٥٤٢٤٤٤ - فاكس: ٢٥٥٧٤٠٢ (٠٤٠)  
 مكتب القاهرة، ٦١ شارع الحسين - المهندسين - القاهرة -  
 تليفون وفاكس: ١٤٢٣٧ (٠٢٠)

**شركة الدلتا الجديدة للبلاستيك - القريية**  
**NEW DELTA PLASTIC CO**

جراكن وزجاجات ويراميل بلاستيك  
 ساعات مختلفة تبدأ من ١٠٠ اسم حتى ١٢٠ سم التعبئة  
 الكيماويات والتعبئة المنزلية  
 لشركات النظافة والمصانع والأندية والوزارات صناديق  
 قمامة بلاستيك السعة ٩٠ جالون أمريكي  
 زجاجات ٥ جالون أمريكي  
 صناديق قمامة سعة ٤٥ جالون أمريكي

طنطا، الطريق السريع - امام مدخل كفر الشيخ -  
 ص.ب. ١٩٤ طنطا  
 ت: ٣٣١٦٠٤٤ / ٣٣١٢٧٠ - فاكس: ٣٣١٤٠٢٥

**فندق عرفه الجديد**  
 طنطا - محافظة الغربية - ميدان المحطة  
 تتقدم إدارة فندق عرفه بأجمل التهانى الى شعب  
 القريية الكريم والسيد الدكتور فتحي سعد  
 بمناسبة العيد القومى للمحافظة  
 ت: ٣٤٥٠٤٠ - ٣٤٥٧٠٨٠  
 مع تحيات  
 رئيس مجلس الإدارة / الحاج / سعيد عرفه

**اللجنة القومية للعاملين بشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا - طنطا - غربية**  
 يسعد اللجنة التقديرية للعاملين بشركة مطاحن وسط  
 وغرب الدلتا أن تتقدم بخالص التهانى الى جميع العاملين  
 بالشركة وإلى شعب القريية الكريم وإلى السيد الدكتور  
 فتحي سعد محافظ القريية  
 بمناسبة العيد القومى للمحافظة  
 وسعد واثق أن نعمل مخلصين لمزيد من الإنتاج من أجل  
 مصرنا العظيمة بقيادة ابنها البار الرئيس  
 محمد حسنى مبارك  
 رئيس اللجنة  
 أسامة محمود إبراهيم العجمي  
 نائبا الرئيس  
 محمد محمد عاشور علي - عبد الرحمن صلاح عبد الرحمن  
 الامينان العامان  
 طلعت نصر شلبى شكر - عبد السميع فتحي عبد السميع  
 أمين الصندوق  
 طلعت عبد الهيد عبد الفارح حموده  
 أمين صندوق مساعد  
 الأعضاء  
 إبراهيم جاد محمد يداوي - عبد الرحيم محمد الشيبني  
 فتحي عبد العال حنفي - محمد السيد مصطفى الشيبني

**فندق جرين هاوس**  
**GREEN HOS HOTEL**

طنطا - شارع بورسوا  
 ت: ٣٣٢٠٧١١ - ٣٣٢٠٧١٢ - ٣٣٢٠٧١٣  
 ٣٣٤٠٢٤ - ٣٣٢٠٧١١ / ٣٣٢٠٧١٢  
 فاكس: ٣٣٢٠٧١١ / ٣٣٢٠٧١٢

AL BORSA ST. TANTA  
 TEL :040/3330761-3330762  
 040/3349024-3352600  
 FAX: 040/3330320



د. فتحي سعد



أحمد الحمأوى

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة الغربية



السيد راشد

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية أن يهنيئ السيد الدكتور فتحي سعد محافظ الغربية وشعب الغربية الكريم وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة للسادة أحمد أحمد الحمأوى وزير القوى العاملة والهجرة السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر عبد الحميد عبد الجواد إسماعيل رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية وإلى السيد الدكتور وكيل وزارة الصحة بالغربية

رئيس مجلس إدارة اللجنة  
محمد محمود أحمد عامر

أمين عام  
محمد سعد محمد منصور  
أمين صندوق  
سمير على سليمان شاهين

أمين عام مساعد  
إبراهيم محمد إبراهيم عزام  
أمين عام مساعد  
أحمد إبراهيم عكاشة محمد

أمين صندوق مساعد  
محمد محمد السيد الصباغ  
أمين صندوق مساعد  
عبد الجود محمد إسماعيل الغالية

نائب رئيس اللجنة  
رياض كمال محمود القيسي  
عضو نقابة العامة  
السيد مصطفى محمد زلط

الأعضاء

إبراهيم مرسى مختار موسى - محمد على أحمد عبد الرحمن  
على موسى محمد جنة - منصور عبد الجليل على دشه

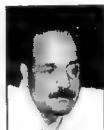


د. فتحي سعد



أحمد الحمأوى

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للغزل والنسيج بالرحلة الكبرى - محافظة الغربية



السيد راشد

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية أن يهنيئ السيد الدكتور فتحي سعد محافظ الغربية وشعب الغربية الكريم وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة للسادة أحمد أحمد الحمأوى وزير القوى العاملة والهجرة السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر رئيس اللجنة إبراهيم عبد الجيد الرمادي

نواب الرئيس

محمد إبراهيم حسن التجار - فوزى عبد الله على شاهين  
عبد الفتى الببلى عبد الحميد شلى

الأمين العام  
الخطاطى عبد الصمد عايد  
أمين صندوق  
صديق مصطفى سالم صيام  
أمين عام مساعد  
محمد المرسي الغريب البسبوني  
أمين صندوق مساعد  
رضا أحمد الصاوى إسماعيل

الأعضاء

سعد عبد المنعم أحمد الفتحي - عادل على يوسف على رمضان  
أبو الجيد السيد حبيب - ربيع محمد محمد أبو زينة  
حمدي أحمد أحمد الكيرة - محمد إبراهيم البلتاجى زعير  
صبرى جمعه على سالم - السيد محمد سعد أبو زيد إبراهيم  
عبد التنى محروس أبو السعود - محمد أحمد العفافي  
مسعد مسعد إبراهيم رخا - أحمد السيد محمد إبراهيم - بهيج  
محمد محمود عامر

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة الدلتا للغزل والنسيج طنطا- زفتى - محافظة الغربية



حمدي محمود على



حمدي أحمد هلال



حمدي أحمد عبد الحارث



إبراهيم حسن صالح



محمّد محمد عبد الحارث



أشرف حمدي السدي

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية بشركة الدلتا للغزل والنسيج أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة الى شعب الغربية الكريم وإلى السيد الدكتور

**فتحى سعد**

محافظ الغربية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة للسادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

حقق الله آمال مصر على يد أبنائها البار

الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية

**حمدي محمود على أحمد**

الأمين العام  
جمال أحمد أحمد الفرس إبراهيم عبد السلام غنيم

نواب الرئيس

**حمدي أحمد هلال - أحمد حامد أبو النصر**

**السيد مصطفى حجر**

أمين عام مساعد

**سمير رياض مصطفى**

مساعد أمين الصندوق

**جمال محمد على عبد العاضى**

**إبراهيم حسن صالح الشيخ**

الأعضاء: إبراهيم عبد الجيد الهابط - محمد محمد عبد البرنوح  
أشرف مجدى محمد السعدى - محمد الشوافى الحسين محمد

## اللجنة النقابية للعاملين بمرفق النقل الداخلى لمحافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة أن يهنئ شعب الغربية الكريم والسيد الدكتور

**فتحى سعد**

محافظ الغربية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

كما يتقدم بالتهنئة للسادة

**السيد / أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة

**والسيد / السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**صبري فتحى الجريدى**

رئيس اللجنة العامة للنقل البرى



محمد محمد الغرب



كمال عبدالغيز



السيد رمضان صيام



السعيد محمد نوح



السعيد فتح الباب



زيدان محمد حسانين



مصطفى أحمد شلبى



إبراهيم مصطفى

رئيس اللجنة النقابية  
**محمد محمد الغرب**

أمين الصندوق  
**السيد رمضان مصطفى صيام**

مساعد الأمين العام  
**زيدان محمد حسانين**

مساعد أمين الصندوق  
**السيد فتح الباب شلبى**

مندوب اللجنة الثلاثية  
**السيد فتح الباب شلبى**

الأعضاء: إبراهيم مصطفى أبو الجيد  
**السيد زكى السيد - صلاح عبد العال مجاهد**



حسين عبد الرحمن صلاح عبد العال السيد زكى السيد



محمد عتار



د. فتحي سعد

## اللجنة النقابية للعاملين بينك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الغربية - طنطا - غربية



عبد الحكيم محمد

يسعد مجلس إدارة اللجنة  
النقابية أن يهنئ السيد الدكتور

**فتحي سعد**

محافظ الغربية وشعب الغربية  
الكريم وجميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية بمحافظة  
بمناسبة



مصطفى إبراهيم

## العيد القومي للمحافظة

كما يسعدنا أن يتقدم بالتهنئة للسادة  
**أحمد أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد **محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**فاروق شحاته العوضى**

رئيس النقابة العامة للبثوث

رئيس اللجنة

**محمد عتار إبراهيم نجم**

نائبا الرئيس

**عبد المنعم نجم الدين عبيد** عبد الحكيم محمد حسين الخرساوي

أمين الصندوق

الأمين العام

**نحسين عبد الرحمن مراد عبد الرحمن** مصطفى إبراهيم غنيم

م. أمين الصندوق

م. الأمين العام

**محمود حسين عبد الرؤوف خلف** محمد أمين السيد نعم الدين

الأعضاء: **أحمد عبد الفتاح منصور القرد**

**يسرى شهى محمد سلامة** - **محمدي محمد مصطفى غيط**

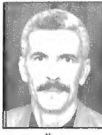
**عبد الفتاح محمد حسن**



د. فتحي سعد



أحمد العماوي



صبرى الجريدي

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري سنود - محافظة الغربية

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية  
أن يهنئ السيد

الدكتور **فتحي سعد** محافظ الغربية  
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية وشعب  
الغربية الكريم بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

والى جميع قيادات الحركة النقابية بمصر  
**أحمد أحمد العماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**صبرى فتحي الجريدي** رئيس النقابة العامة للنقل البري

وكما يسعد اللجنة أن تتقدم بالشكر والتقدير للسيد

رئيس النقابة العامة على بدء تنفيذ التأمين

الصحي على السائقين بسائر الجمهورية

رئيس مجلس إدارة اللجنة

**عبد المنعم السيد أحمد أبو طالب**

نواب الرئيس

**عبد الرحمن أنيس عبد الرحمن** - **محسن محمد محمد أبو زيد**

أمين الصندوق

الأمين العام

**محمد عبد الخالق محمود** رمضان المرسى شحاته

أمين عام مساعد

أمين صندوق مساعد

**يحيى كمال عبد العزيز مهاود** محمد مصطفى عبد الجليم يونس

الأعضاء:

**محمد رشاد أصيل** - **محمد مسعد شحاته**

**على محمود البسيوني** - **فؤاد سعد مصطفى أبو زيد**



أحمد السيد النجار



عبدالحميد سيدأحمد



عبد السلام غمري



الشحات بسبوني



ناصر محمد إبراهيم



ناصر محمد إبراهيم

## اللجنة النقابية للعاملين بالشؤون الصحية - محافظة كفر الشيخ

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى شعب المحافظة  
الكريم وإلى السيد

المستشار عيسى عبد الشكور محافظ كفر الشيخ

د. محمد سامي ناجي وكيل وزارة الصحة بكفر الشيخ

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

وبهذه المناسبة تتقدم بخالص التهنية إلى  
الدكتور مدير مديرية الشؤون الصحية بمحافظة كفر الشيخ  
كما يتقدم بخالص التهنية إلى

أحمد أحمد العمراوي وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة العامة للشؤون الصحية

رئيس اللجنة أمين عام  
أحمد السعيد النحاس محمد حسين السعداوي  
أمين الصندوق طه عبد السلام شرابي

نواب الرئيس

مصطفى كمال يوسف - الشحات بسبوني أبو سعد - عبد السلام غمري علي - عبد الحميد سيد أحمد

أمين عام مساعد أمين صندوق مساعد مراقب مالي  
عبد الفتاح محمد قايتو ناصر محمد إبراهيم محمد مصطفى الدسوقي

الأعضاء: - فتحي عبد الخالق الشراوي - أحمد فؤاد الشرييني - حامد حامد سليمان



د. محمد سامي ناجي



د. محمد سامي ناجي

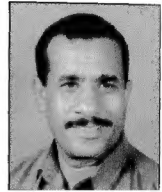




فاضلة الفايح محمد أهد عامر



فاضلة الشاي السيد رسلان



محمد عبد الحميد الدليل



محمد منولى برهوم



مبيعى حافظ عثمان



محمد المهدي مطر



عبد الله حسين غازي



يسعد مجلس إدارة اللجنة أن يهتئ السيد

الدكتور فتحي سعد محافظ الغربية

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وشعب الغربية الكريم

## بمناسبة العيد القومي للمحافظة

### وقرب حلول شهر رمضان المعظم

كما يسعدنا أن يتقدم بخالص التهئة لقادة الحركة النقابية بمصر

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم

كما يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للمجهودات والتعاون المثمر بين الإدارة الحكيمه والقائمين

عليها واللجنة لصالح العاملين بالمنطقة متمثلة في فاضلة الشاي محمد أحمد عامر وكيل الوزارة

ومدير المنطقة وفضيلة الشاي السيد أحمد رسلان وكيل أول المنطقة

نائبا الرئيس

صبحى حافظ عثمان - محمد المهدي مطر

رئيس اللجنة

محمد عبد الحميد التوكيل

أمين الصندوق المساعد

أمين الصندوق

الأمين العام

مدير سعد حسين أبو أحمد

عبد الله حسين غازي

محمد منولى برهوم

مساعد الأمين العام

السيد إبراهيم البدوي - حسين بهجت أبو جازية

الأعضاء:

محمد أحمد النجار - سيف الإسلام المالكى - رمضان أبو الزيد - إبراهيم حمدي عبد الباقي - طه أحمد شرف الدين - أحمد جمال علم الدين

ظاهر مفتاح - السعيد رمضان - شعالة إبراهيم السيد - محمد صلاح جيلس - أحمد عبد الخالق هيلم - منسوح حسن

# Schlumberger



## شركة شلمبرجير

فرع مصر وشرق أفريقيا وشرق البحر الأبيض المتوسط

(وايرلاين - اختبارات البترول - أنابيب - داول تلمبرجير - مركز الحاسب الآلى - مركز المعلومات والدراسات - كايكو - ريدهايكالوج)

تسنى السيد المهندس

**سامح فهمي**

وزير البترول

والعاملين بقطاع البترول علي الإنجازات العظيمة

والنتائج المبهرة للقطاع في مصر

وتتمني لسيادته وللعاملين بقطاع البترول بمصر

دوام التقدم والازدهار في عهد السيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**